دار "الأهرام"
القاهرة: ١٩ وطا شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية: ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي: الاهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات: في القاهرة: دار "الأهرام" ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية: دار "الأهرام" ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
(وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية)

الأهرام

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥: سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير: محمد حسنين هيكل
السنة - ٩٣ - العدد ٢٩٥٨٩

١٤ صفحة

الجمعة
١٥ ديسمبر (كانون اول) ١٩٦٧
١٤ رمضان ١٣٨٧
١٦٨٤
15 DEC 1967
Al-Ahram

هرب ملك اليونان إلى روما مع أسرته بعد فشل في إسقاط الحكومة العسكرية

القبض على ثلاثة من جنرالات الجيش الذين أيدوا الملك ، وفرار قائد سلاح الطيران معه إلى روما ، والعفو عن عدد من الضباط المشتركين معه

بابادوبولس يتولى رئاسة الوزارة ويروي تفاصيل وأسرار محاولة الانقلاب الملكي ويصفها بأنها "غاية في السخف"

تعيين الجنرال زويتاكيس وصيا على العرش الذي تدور حول مصيره التكهنات ، وهل يبقى شاغرا أم يعرض على الأمير بطرس ابن عم الملك المختلف مع الأسرة المالكة

الدبابات مازالت تطوق البرلمان والقصر الملكي والمرافق الرئيسية برغم الهدوء الذي عاد يسود أثينا بعد فرار الملك

لم ينجح ملك اليونان في اسقاط الحكومة العسكرية في بلاده ، وفشل الانقلاب الذي قاده الجيش الاول المرابط في شمال اليونان . وفر الملك قسطنطين مع أسرته بالطائرة عند منتصف الليل متجهين الى روما ، بعد ساعات قليلة من قيام الانقلاب .

وفي الوقت نفسه شددت الحكومة اليونانية قبضتها على البلاد ، واخذت تمحو شعارات الملكية منها وانزلت العلم عن القصر وازالت صور الملك والملكة من مكاتب الحكومة وغيرها . وعينت الجنرال زويتاكيس ، وهو ضابط بوليس ، وصيا على العرش ، الذي اصبح مصيره غير معروف ، وان كانت هناك تكهنات بأن الحكومة تنوى أن تعرض العرش على الامير بطرس ابن عم الملك ، وهو على خلاف شديد معه .

وعقد الكولونيل بابا دوبولس رئيس الوزراء الجديد ، مؤتمرا صحفيا شرح فيه ظروف الانقلاب وكيفية القضاء عليه . وقال ان محاولة الانقلاب كانت « غاية في السخف » .

وعلى الرغم من عودة الحياة العادية الى العاصمة اليونانية فان الدبابات والدوريات العسكرية المسلحة تطوف بالشوارع وترابط في الاماكن الحساسة .

اثينا في ١٤ — وكالات الانباء — هرب فجر اليوم الملك قسطنطين واسرته ومعه رئيس وزرائه كوليياس ، بعد أن فشل في اسقاط الحكومة العسكرية .

واعلنت الحكومة أن المحاولة التي قام بها الملك لكسب تأييد الشعب قد انهارت ، وقال كوليياس انه لم يكن يعرف شيئا مقدما عن انقلاب الملك .

ويؤخذ من الانباء التي وردت الى اثينا ان القوات الموالية للحكومة العسكرية ، قد سمحت للملك واسرته بأن يستقلوا طائرة من مطار « نيا كافالا » الذي يقع على بعد ١٧٠ ميلا مترا من سالونيك .

وجاء من روما ان الملك قسطنطين وصل اليها هو وزوجته الدنمركية الملكة آن ماري ، ورئيس الوزراء قسطنطين كوليياس ، والاميرة ايرين اخت الملك . وقد نزلت طائرتهم فجر اليوم في مطار شامبينو .

وكان يبدو على الملك ، الذي لم يحلق ذقنه ، الارهاق الشديد بعد ان قضى يوما حاول خلاله ان يسقط الحكومة العسكرية التي تولت الحكم قبل ثمانية اشهر ، ولكن محاولته باءت بالفشل .

وقد استقل قسطنطين وزوجته وبعض مرافقيه سيارة سوداء اقلتهم الى السفارة اليونانية في روما . وقد سأل الصحفيون زوجته آن ماري عن الموعد الذي غادرت فيه الاسرة المالكة اليونان ، فاجابت قائلة : « انني لم انظر الى ساعتي » .

وقال قسطنطين قبل ان يستقل السيارة انه ليس لديه اى تعليق على الموقف في اليونان ، ولا يستطيع ان يذكر ما اذا كان ينوى ان يظل في المنفى او العودة الى بلاده التي يسودها الاضطراب .

وقد حاول قسطنطين وزوجته ان يبتسما بينما كانا يقطعان مسافة المائة متر التي تفصل بين مكان وقوف الطائرة ، وقاعة الاستقبال في المطار ، ولكن لم تلبث عينا الملك الذي بلغ السابعة والعشرين من عمره — ان اغرورقت بالدموع .

كذلك وصل الى روما قائد سلاح الطيران اليوناني الذي اشترك في محاولة الانقلاب التي قام بها الملك قسطنطين أمس ومعه عدد من الاشخاص الموالين للملك .

(البقية صفحة ١٠ عمود ٣)

الملك قسطنطين ملك اليونان ، يركب سيارة سفير اليونان في روما ، التي اقلته من المطار الى دار السفارة هو وافراد اسرته ، وقد ظهرت بجانب الملك شقيقته الاميرة ايرين وخلفه امه الملكة الوالدة فردريكا وابنته الكسيا (صورة بالراديو)



الجنرال جورج زويتاكيس ، احد كبار ضباط البوليس اليونانيين ، الذي عين أمس وصيا على العرش ، بعد هرب الملك قسطنطين (صورة بالراديو)

محاولات الابتزاز بالتهديد

القدس في ١٤ — وكالات الانباء — التزم المسئولون في وزارة الدفاع وفي الجيش الاسرائيلي ، الصمت بالنسبة للانباء التي تشير الى ان امريكا على استعداد للموافقة على طلب أسرائيل الحصول على القاذفات الامريكية طراز « فانتوم » لتعويض الطائرات « الميراج » التي ترفض فرنسا تسليمها الى اسرائيل .

وقد فسرت الدوائر الدبلوماسية طلب اسرائيل شراء طائرات فانتوم ، بأنه « محاولة ابتزاز » وتهديد لفرنسا بأنها « ستفقد السوق الاسرائيلية » . ويؤكد هذا التفسير ان الطائرات الفانتوم معقدة جدا ويحتاج استخدامها الى تدريب طويل وتغيير شامل في سلاح الطيران الاسرائيلي .

مناورة مكشوفة لاسرائيل

تحول الى مفاوضات مع العرب !

الامم المتحدة في ١٤ — من ليفون كشيشيان — قدمت اسرائيل اليوم مشروعا لحل مشكلة اللاجئين العرب على خمس سنوات . وقد وصفت مندوبة كوماي مندوبة اسرائيل ، وهو المشروع ، على أن يؤكد ان اسرائيل ترى ان حل هذه المشكلة ليس من مسئولياتها . ومع ذلك على استعداد للمساهمة بأنها « المحدودة » في حل هذه المشكلة .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٨)

مدمنو المخدرات في نيويورك

يسرقون يوميا ١٠ ملايين دولار

نيويورك في ١٤ — ر — قال الدكتور ايفون جامبرز رئيس وكالة مكافحة المخدرات في مدينة نيويورك ، ان مدمني المخدرات في المدينة الذين يبلغ عددهم نحو مائة الف يسرقون — يوميا — ما قيمته عشرة ملايين دولار ليشتروا بثمنها المخدرات

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

مهمة "جونار يارنج" ... ثم لماذا حديثنا معه ؟

مع كل التقدير للدبلوماسي السويدي « جونار يارنج » الذي بدأ الآن تجواله في بعض عواصم الشرق الاوسط ، القريبة من احداثه الاخيرة ، والمتصلة اتصالا مباشرا بأزمته العنيفة — فان العمل الذي عهد به اليه يكاد أن يكون محكوما عليه من قبل ، وسلفا ! .

ومع كل أماني النجاح للرجل الذي لم نعرفه بعد فانه من أصعب الاشياء أن نتصور طريقا يمكن له أن يسلكه لبلوغ هذا النجاح .

ولكي نكون منصفين ، ولكي تظل امام الرجل بارقة رجاء تشده اليها او تلهمه ، **فان جونار يارنج قد ينجح في مهمته ... دون ان يعني ذلك نجاح مهمته في حد ذاتها ! .**

لان نجاح جونار يارنج في مهمته يتصل بالموقف الذي يستخلصه هو لنفسه ، ويرتضيه ويستقر عليه اقتناعا وضميرا ... وهذا في يده .

ولكن نجاح مهمته في حد ذاتها معناه ان يتوصل الى نتائج محددة يرتضيها غيره من اطراف الازمة ويقبلونها مخرجا وحلا ... وهذا ليس في يده ! .

اقصد ان اقول :

• ان نجاح جونار يارنج في مهمته مرهون بالجهد الذي يعطيه للمشكلة في صميمها وبمدى ما يتيحه لنفسه من رؤية الحقيقة على الطبيعة وبمقدرته على أن يرى من الحياة اكثر مما تقوله الصياغات الصماء لقرار مجلس الامن .

• واما نجاح مهمة جونار يارنج فانه مرهون بالظروف التي يجدها أمامه ومن حوله سواء كانت هذه الظروف من صنع الحقائق او من صنع الاوهام .. من صنع المطامع او من صنع المخاوف .

وعلى سبيل المثال ، فاننا نستطيع القول ، بأن ممثلا سويديا آخر للامم المتحدة هو الكونت فولك برنادوت وسيط الهدنة الدولي بسنة ١٩٤٨ — نجح جزئيا في مهمته مع أنه فقد حياته في سبيلها ، لكن مهمته في حد ذاتها لم تنجح جزئيا او كليا ! .

واذا كنت اقول أن برنادوت قد نجح جزئيا في مهمته فان الدليل على ذلك هو اقتراحه الذي ضمنه تقريره الاخير الى مجلس الامن بضرورة اعادة النظر في خطوط التقسيم التي تقررت سنة ١٩٤٧ ، واعطاء منطقة النقب للعرب ليظل الاتصال الجغرافي قائما بين الارض العربية لا يقطع امتداده حاجز صناعي .

معنى ذلك ان برنادوت ، حتى ذلك الوقت المبكر ، لمح جانبا من حقائق الطبيعة على الارض العربية وهو وحدة شعوبها والرابطة القومية بينها ، ولذلك اقترح اتصالا في الارض لا ينقطع ولهذا اغتاله الارهاب الصهيوني ذات يوم من شهر سبتمبر سنة ١٩٤٨ .

والجانب الذي لم ينجح فيه برنادوت — ولذلك نقول ان نجاحه كان جزئيا — هو انه اقتصر بنظرته على **الطبيعة** ... ولم يستطع مدها لتشمل **الحياة** على هذه الطبيعة .

اى انه **ادرك** اهمية **عنصر الارض** ولم **يستطع ادراك عنصر الحركة** التي تجري على هذه الارض **وبالتالي فانه عجز عن ان يضع الصراع العربي — الاسرائيلي في اطاره السليم تاريخيا وواقعيا باعتباره مظهرا من مظاهر التناقض بين حركة القومية العربية بمضمونها الوطني التحرري والاقتصادي الاجتماعي وبين حركة الاستعمار العالمي بخططها للسيطرة ومصالحها في الاستغلال ! .**

هكذا نجح برنادوت جزئيا سنة ١٩٤٨ ، ولم تنجح مهمته كليا ، وفوق ذلك اهدر دمه ! .

وبعد قرابة العشرين سنة من تجربة برنادوت ، تجيء تجربة يارنج ، وصميم المشكلة لم يتغير بل ان حقائقها اكثر اليوم الحاحا وحدة **خصوصا فيما يتعلق** بحقيقة القومية العربية باعتبارها طبيعة ممتدة وشعوب متصلة بأمة واحدة ، **وفيما يتعلق** ايضا بحقيقة **حركتها** وما بينها من صراعات وتناقضات مع حركة الاستعمار العالمي .

البقية صفحة ٣

وقف نشاط المعادين لليمن في بيروت

بيروت في ١٤ — لمندوب الاهرام — وجهت حكومة لبنان انذارا الى اليمنيين الذين يتخذون من بيروت مركزا لنشاط معاد للحكم القائم في اليمن ، بوقف هذا النشاط على الفور . وقد صرح الدكتور عبد الرحمن البيضاني سفير اليمن ، بأن الحكومة اللبنانية قررت اتخاذ اجراءات حازمة لوقف نشاط انصار الملكيين الموجودين في بيروت . وكان بعض انصار اسرة حميد الدين — المطرودة من اليمن — ومعهم بعض المرتزقة والذين يحترفون العمل السياسي ، يتخذون من بيروت مركزا لنشاطهم .

واعلن البيضاني انه تلقى برقية من الفريق حسن العمري قائد القوات المسلحة اليمنية قال فيها « ان محاولات المرتزقة الذين استأجرتهم القوى الاستعمارية والرجعية لاثارة الاضطرابات في اليمن ، قد تحطمت . ويقف الشعب اليمني صامدا وراء حكومته التي تسيطر على الموقف سيطرة كاملة بعد القضاء على المحاولات الاخيرة حول صنعاء » . وابدى الفريق العمري في برقيته استياءه من حملة الدعاية التي تقوم بها هذه العناصر المعادية للحكم الجمهوري في الخارج .

وقالت وكالات الانباء من صنعاء ان مجلس الوزراء اليمني عقد اجتماعا اليوم بحث فيه الوضع العسكري في البلاد واستعرض عددا من الموضوعات الاقتصادية والسياسية العاجلة .

رؤساء الاركان يحضرون مؤتمر القمة

علم مندوب « الاهرام » ان رؤساء اركان حرب الجيوش العربية سيشتركون في مؤتمر القمة المقرر عقده في الرباط يوم ١٧ يناير القادم ، وسيكونون اعضاء في الوفود العربية كمستشارين للملوك والرؤساء .

ولم يتقرر بعد ما اذا كانت القيادة العربية الموحدة ستمثل في المؤتمر بالقائد العام ، او ان ذلك سيترك الى ما بعد بحث توفير الفعالية لها ، وكانت الحكومة الاردنية قد طلبت في مذكرة رسمية دعم هذه القيادة وتوفير امكانيات العمل فيها .

الضالعي يتحدث عن مساعدة مصر

نيويورك في ١٤ — من ليفون كشيشيان — تحدث سيف الضالعي وزير خارجية جمهورية جنوب اليمن ، في برنامج تليفزيوني استغرق ربع ساعة فقال ان الجبهة القومية تلقت من الجمهورية العربية المتحدة جميع انواع المساعدات بما في ذلك المساعدة العسكرية اثناء كفاحها ضد الاستعمار البريطاني ، وقال ان العلاقات الطيبة تربط الدولة الجديدة بحكومة الجمهورية العربية المتحدة .

واضاف قوله ان الجبهة تلقت ايضا مساعدات من دول عربية أخرى ، وأعرب عن امله في ان تعترف المملكة السعودية قريبا بجمهورية جنوب اليمن الشعبية .

ونفى السيد الضالعي في حديثه للتليفزيون الامريكي ، ما نشرته صحيفة « النيويورك تايمز » من ان جنوب اليمن سيصدر الثورة الى الدول المجاورة له ، وقال ان هذا غير صحيح ، لان الثورة لايمكن ان تصدر ، وانما يصنعها رجالها الذين يناضلون من اجل التحرر .

هيروين بسبعة ملايين جنيه

ضبطت في مطار مونتريال امس

مونتريال في ١٤ — ر — ضبط المسئولون في جمارك مطار مونتريال كمية من الهيروين تقدر قيمتها بحوالي ٧ر٧ مليون جنيه استرليني اثناء حملة تفتيش عن احدى العصابات الكبرى لتهريب المخدرات . وقد اعتقل البوليس اربعة اشخاص .

وهذا ثاني حادث من نوعه في مطار مونتريال خلال ٤٨ ساعة .. وكانت قد ضبطت امس كمية من الهيروين بمليوني جنيه من مسافر ارجنتيني .

الفدائيون نقلوا المعارك إلى مناطق المرتفعات السورية

معركة كبيرة بالمدفعية مع قوة اسرائيلية في وادي بيسان

تل أبيب في ١٤ — ا.ب — ر — و.ا.ف — نقل الفدائيون العرب المعارك ليلة امس بسرعة كبيرة من مناطق الضفة الغربية الى مناطق المرتفعات السورية حيث اشتبكت مجموعات منهم مع قوة اسرائيلية قرب منطقة وقف القتال عند مرتفعات « جولان » المحتلة . وصدر بيان اسرائيلي يعلن ان الاشتباك وقع قرب قرية « جبين » على بعد حوالي ميل من خط وقف القتال بين سوريا واسرائيل . وقال البيان ان احد الفدائيين قتل في الاشتباك .

وفي وادي بيسان الذي تركزت فيه الهجمات الشديدة للفدائيين وقعت معركة اخرى بالمدفعية بين جماعات للفدائيين وقوة اسرائيلية ، وحدث الاشتباك الجديد في منطقة قريبة من خط وقف القتال بين الاردن واسرائيل ولكن نيران مدافع الثوار اطلقت على منطقة تبعد ٧ كيلو مترات الى جنوب مستعمرة « تيرات زفي » في وادي بيسان . وقالت اسرائيل ان احد جنودها اصيب بجراح ، كما قالت ان خسائر نزلت بالفدائيين .. ولكنها لم تستطع تحديد هذه الخسائر كما انها حاولت ان تنسب اطلاق نيران المدفعية الى قوات الاردن .

وقد ظهرت صحف اسرائيل بتعليقات مطولة عن تزايد هجمات الفدائيين والآثار الناتجة عنها . وقالت صحيفة « معاريف » ان الملاحظ ان عمليات الفدائيين ازدادت عنفا في الوقت الذي يجري فيه جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة محادثاته في المنطقة ، حتى يدرك يارنج مدى ما ينطوي عليه الموقف في الشرق الاوسط من كوامن الانفجار .

ديان بدأ علنا حملة اخراج اشكول من الوزارة

تصريحات جديدة لديان تفجر الصراع الداخلي في حكومة اسرائيل

تل ابيب في ١٤ — و.ا.ف — ى.ب.ا — ر — ادلى الجنرال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي بتصريحات جديدة أعلن فيها لاول مرة أنه يعمل لقلب حكومة اشكول . وكان لتصريحاته — كما تقول وكالة الانباء الفرنسية وقع « القنبلة » في الدوائر السياسية الاسرائيلية ، اذ انها فجرت الصراع الداخلي في دائرة الحكم في اسرائيل .

وقد بدأ ديان حملته الجديدة علنا ، اذ انه صرح في اجتماع عام لحزب « رافي » الذي يتزعمه دافيد بن جوريون رئيس الوزراء السابق ، انه وافق على ادماج الحزب مع حزب « الماباى » الحاكم لقلب حكومة اشكول . وكان هذا أول هجوم علني ضد اشكول ووزارته . كما هاجم ديان بنحاس سابير وزير المالية وطالب باقالته .

وذهب ديان في تصريحاته الى حد « التعهد » بأن يناضل ضد ليفي اشكول داخل اطار قيادة الحزب الموحد ، ويبدو أنه أراد المناورة والتخفيف من وقع تصريحاته عندما قال انه يتحدث بوصفه عضوا في الحزب وليس بصفته وزيرا في الوزارة .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٨)

ديان — اشكول

واشكانسكي غادر فراشه

لاول مرة بعد اجراء الجراحة

كيب تاون في ١٤ — وكالات الانباء — غادر واشكانسكي صاحب القلب الجديد فراشه اليوم لاول مرة منذ ان اجريت الجراحة له منذ ١٢ يوما . وجلس على مقعده « فوتي » في شرفة غرفته بالمستشفى تحت اشعة الشمس الدافئة .

وقال أحد الاطباء المشرفين على علاجه ان الاختبارات التي تجرى له تدل على أن حالته ماضية في التحسن . وقال انه ليست هناك دلائل على ان جسمه يرفض القلب الجديد .

وقد اجتاز واشكانسكي — اليوم — نصف الايام الخمسة الحرجة التي يتوقع ان تظهر فيها علامات رفض الجسم للقلب الجديد .

واشارت مصادر مستشفى « جروت شور » ان اول جراحة نقل كبد قد تجرى في اوائل العام المقبل .

جهاز قلب صناعي جديد

اخترعه العلماء الامريكيون

واشنطن في ١٤ — ا.ب — اعلن المسئولون في الحكومة الامريكية انه تم صنع قلب صناعي ، قد يتم تركيبه — خلال فترة قصيرة — في صدر مريض مهدد بالاصابة بهبوط في القلب . وقالوا ان هذا الجهاز يتميز بعدة مزايا عن الجهاز المساعد للقلب الذي اخترعه الدكتور مايكل دبيكي . لكنهم وصفوا اختراعه بأنه خطوة علمية هامة الى الامام .

ان من مزايا الجهاز انه يوفر تدفق الدم بيسر للقضاء على احتمال حدوث تجلط الدم وهو المشكلة الرئيسية في جهاز دبيكي .

لبنان يبلغ مصر والأردن نتيجة اتصالات يارنج

مبعوث الأمم المتحدة وصل إلى تل أبيب وبدأ اجتماعاته فيها

بيروت في ١٤ — من حمدي فؤاد — جرت اليوم اتصالات عاجلة بين الدول العربية عقب انتهاء الجولة الاولى من محادثات جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط . اذ عقد وزير خارجية لبنان جورج حكيم اجتماعين ، الاول مع وزير الخارجية العراقي بالنيابة اسماعيل خير الله ، والثاني مع وزير خارجية الكويت صباح الاحمد الجابر . وقد بعث جورج حكيم بعد ذلك برسالتين عاجلتين الى القاهرة وعمان ضمنهما نتائج الاتصالات التي اجراها يارنج في بيروت .

وقد اقترح الوزير اللبناني استمرار الاتصالات بين القاهرة وعمان وبيروت اثناء زيارة المبعوث الدولي للمنطقة ، كما اقترح عقد اجتماع يضم وزراء خارجية الدول الثلاث في بيروت بعد انتهاء جولة يارنج ، لمناقشة الموقف على ضوء المباحثات التي يجريها في العواصم الثلاث .

وصرح الدكتور جورج حكيم بأن نتيجة مهمة يارنج متوقفة على موقف اسرائيل من الانسحاب من الاراضي العربية . وقال ان يارنج رأى تقديم زيارة اسرائيل على زيارة عمان والقاهرة ليعرف مدى استعدادها للانسحاب ، وهو الشرط الاساسي الذي تضعه الدول العربية للبحث في اى حل للازمة .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)



نشأة الفكرة القومية
للدكتور لويس عوض
صفحة ٤ - ٥

الحراسات والمفصولون
حديث مع كمال رفعت ص ٦

الثورة الصناعية العلمية
للدكتور رشدي سعيد ص ٧

مع رمضان ص ٨

حوار بين طه حسين
والمستشرق جاك بيرك ص ٩

اسرار احداث اليونان ص ١٠

هكذا من الأصل



عضوية بريطانيا فى السوق الأوربية المشتركة تتقرر يوم الثلاثاء القادم

بروكسل فى ١٤ ـ وكالات الانباء ـ اجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء فى السوق الاوروبية المشتركة ـ فيما عدا فرنسا ـ هنا اليوم على مائدة الافطار لبحث معارضة فرنسا لبدء المفاوضات المباحة بانضمام بريطانيا للسوق .

وقد صرح ويلى برانت وزير خارجية المانيا الغربية بان الدول الخمس قررت بحث المسألة فى اجتماع مجلس وزراء السوق يومى الاثنين والثلاثاء القادمين. وسيتخذ القرار بشأن طلب بريطانيا اجراء مفاوضات حول انضمامها للسوق يوم الثلاثاء . وبذلك سيتقرر ما اذا كانت السوق ستجرى مفاوضات مع بريطانيا أم لا .

وقد وصف الوزراء اجتماع اليوم بانه جزء فى سلسلة الاتصالات تمهيدا للاجتماع يوم الاثنين القادم .

والجدير بالذكر ان موريس كوف دى مورفيل وزير خارجية فرنسا لم يحضر اجتماع اليوم رغم وجوده فى بروكسل لحضور اجتماعات مجلس وزراء حلف الاطلنطى .

لكن برانت صرح للصحفيين بأنه تم ابلاغ دى مورفيل بنتائج اجتماع اليوم ـ الذى عقد فى غرفة برانت بالفندق الذى ينزل فيه ـ وقال انه لايعتقد أن هذه الانباء ستثير غضب دى مورفيل .

وقد سئل برانت عما اذا كانت ستحدث أزمة فى السوق اذا لم تجر المفاوضات مع بريطانيا فتحاشى قائلا انه يفضل عدم الاجابة على هذا السؤال على أن يركز اهتمامه على اجتماع الاسبوع القادم □

أمير الكويت يزور دول اوربا الشرقية

الكويت فى ١٤ ـ و.ا.ف ـ يقوم الشيخ الصباح السالم الصباح امير دولة الكويت بزيارة كل من المجر ويوجوسلافيا وبولندا وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وذلك فى بداية عام ١٩٦٨ .

وصرح أمير الكويت أنه سيكمل زياراته الودية للدول العربية التى تعطلت بسبب حرب يونيو .

كاسترو يحضر حفل تكريم للمبعوث البابوى فى كوبا

هافانا فى ١٤ ـ ر ـ حضر فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا حفل استقبال اقامته سفارة الفاتيكان ليلة امس تكريما للقائم بالاعمال البابوى فى كوبا . بمناسبة ترقيته الى منصب دينى اعلى. والمعتقد ان هذه لفتة لم يسبق لهما مثيل من جانب رئيس دولة شيوعية لاسقف كاثوليكى .

هافانا بدون بنزين

هافانا فى ١٤ ـ و ـ توقف عدد كبير من السيارات فى شوارع هافانا اليوم نتيجة لعدم توفر الوقود فى محطات البنزين . ولم يصدر اى تفسير رسمى لذلك . لكن المصادر المطلعة قالت ان معامل تكرير البترول اصيبت بعطب وذكرت مصادر اخرى ان السبب هو تأخر وصول ناقلة بترول من الاتحاد السوفيتى .

٣٠ قتيلا فى الجزائر بسبب العواصف والامطار

الجزائر فى ١٤ ـ ى.ب.ا ـ ارتفع عدد ضحايا العواصف والامطار التى تجتاح الجزائر الى ٣٠ قتيلا وقد ادى تساقط الامطار المتواصل الى انهيار جسر ومنجم للحديد فى شمال البلاد . وعثر على ٦ جثث فى انقاض بعض المنازل

اتفاقية دولية لانقاذ رواد الفضاء

الامم المتحدة فى ١٤ ـ ا.ب ـ اذاعت الامم المتحدة نص مشروع الاتفاق الخاص بانقاذ رواد الفضاء الذين يضطرون الى الهبوط فى اراض اجنبية . واعلنت المصادر الامريكية ان المشروع تؤيده كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى.

ويأمل الدبلوماسيون الذين يضعون الاتفاقية ان توافق عليها الجمعية العامة فى دورتها الحالية التى تنتهى فى الاسبوع القادم .

وتنص الاتفاقية بأن تتعهد الدول ـ التى توافق على المشروع ـ بان تتخذ جميع الخطوات الممكنة لانقاذ رواد الفضاء الذين يضطرون الى الهبوط فى اراض اجنبية بسبب وقوع اى حادثة او طارىء وتقديم المساعدة اللازمة لهم .

قرار بحل قوة الطوارىء الدولية للشرق الاوسط

الامم المتحدة فى ١٤ ـ ى.ب.ا ـ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم بالاجماع على تقرير يدعو الى انسحاب وحل قوات الطوارىء الدولية التى ظلت تعمل فى الشرق الاوسط لمدة عشر سنوات .

كما وافقت باغلبية ٧٣ صوتا ضد عشرة اصوات (وهى الدول الشيوعية) وامتناع ٨ دول عن التصويت على طرق تصفية الالتزامات المالية الناتجة عن عمليات قوات الطوارىء .

امريكا تصنع مركبة فضاء لالقاء الرؤوس النووية

واشنطن فى ١٤ ـ وكالات الانباء ـ نشرت اليوم صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية « تصريحات لجون فوستر » مدير ادارة بحوث الدفاع والهندسة : قال فيها ان الولايات المتحدة تستعد لصنع مركبة فضاء اطلق عليها اسم « اوتوبيس فضاء » تستطيع القاء رؤوس نووية على كل مدينة من مدن الدولة المعادية التى تحلق فوقها .

وقال ان بعض هذه المركبات التى تطلق بواسطة صاروخ واحد تستطيع ان تحمل عدة مركبات صغيرة تدخل المجال الجوى للارض بعد اطلاقها وهى تحمل رؤوسا نووية ويمكن القاء رأس نووية على مدن مختلفة

روسيا تطالب بتصفية الاستعمار فى آسيا وافريقيا

الامم المتحدة فى ١٤ ـ ى.ب.ا ـ القى بلاتون موروزوف « مندوب الاتحاد السوفيتى » كلمه فى جلسة الجمعية العامة اثناء مناقشة مسألة تصفية الاستعمار « اتهم فيها بريطانيا والولايات المتحدة والبرتغال بأنها لاتزال تسيطر على مصير اكثر من ٣٠ مليون نسمة فى آسيا وافريقيا والمحيط الهادى والكاريبى .

وقال ان العدوان الاسرائيلى فى الشرق الاوسط « والعدوان الامريكى فى فيتنام ونشاط المرتزقة فى الكونجو تعتبر »حلقات فى سلسلة واحدة «

وقال موروزوف أن الاسلحة التى استولى عليها الثوار فى انجولا وموزامبيق فى معاركهم مع القوات البرتغالية هى عبارة عن مدافع رشاشة « اوزى » اسرائيلية الصنع .

الجمعية العامة تدين السياسة العنصرية لحكومة جنوب أفريقيا

الامم المتحدة فى ١٤ ـ ر ـ ى.ب.ا ـ وافقت الجمعية العامة امس باغلبية ٨٩ صوتا ضد صوتين وامتناع ١٢ دولة عن التصويت على مشروع قرار قدمته اللجنة السياسية الخاصة يدعو مجلس الامن الى فرض عقوبات على جنوب افريقيا لارغامها على التخلى عن سياستها العنصرية . والتنديد بهذه السياسة بوصفها « جريمة ضد الانسانية » .

ومن ناحية اخرى تعهد هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية امس بأن بريطانيا لن تخفف من الحظر الذى فرضه على مبيعات الاسلحة لجنوب افريقيا .

وقال فى اجتماع خاص حضره الاعضاء البرلمانيون من حزب العمال انه لن يحدث اى تغيير فى الحظر على الاسلحة الذى فرض فى عام ١٩٦٤ . وكان الاعضاء اليساريون فى الحزب قد اعربوا عن مخاوفهم من أن الحكومة تنوى تخفيف هذا الحظر وفى الوقت نفسه وقع اكثر من مائة من الاعضاء العماليين فى مجلس العموم على مشروع قرار يدعو المجلس الى اعادة تأكيد تأييده للحظر .

وقال المراقبون السياسيون انهم لا يعتقدون ان الحكومة ستغير من سياستها فى ضوء الضغط الذى تواجهه من الحزب □

هجمات عنيفة لثوار فيتنام على مراكز الفرسان وشاة البحرية الأمريكية

سايجون فى ١٤ ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث عسكرى امريكى فى سايجون ان الثوار ضربوا مركزا لقوات الفرسان الامريكية فى « داك تو » على بعد ٢٨ ميلا من العاصمة الفيتنامية الجنوبية بمدافع الهاون مما ادى الى مقتل واصابة ١٨ جنديا امريكيا .

كما شن الثوار هجوما على مركز عسكرى امريكى بالقرب من « ثان آن » فى دلتا ميكونج اسفر عن مقتل واصابة ١٥ جنديا امريكيا .

واذاعت وكالة انباء ثوار فيتنام الجنوبية ان الثوار شنوا هجوما يوم ٦ ديسمبر الجارى على خمس فصائل تابعة لمشاة البحرية الامريكية فى الجزء الشمالى فى اقليم « كوانج ترى » اسفر من مقتل واصابة ٢٧٠ منهم .

كما شن الثوار فى اليوم نفسه هجوما مماثلا على فصيلتين لمشاة البحرية الامريكية فى مقاطعة « ديا لينه » اسفر من مقتل واصابة واسر ٥٠ منهم .

وفى هلسينكى ذكرت صحيفة « نيسا بوس » ان البحارة الامريكيين الاربعة الذين لجأوا الى موسكو احتجاجا على الحرب فى فيتنام مازالوا يقيمون فى الاتحاد السوفيتى □

الكونجرس يعفى أسرائيل من قيود بيع الاسلحة المعقدة

واشنطن فى ١٤ ـ ر ـ ا.ب ـ وافق اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين على حل وسط بشأن مشروع قرار اعتماد المساعدات الخارجية الامريكية الذى اثار جدلا كثيرا . وقد اتفق المتفاوضون على اعتماد ٢,٣١٥ مليار دولار لهذا الغرض. وهذا أقل مبلغ فى تاريخ برنامج المساعدات الامريكية . وسيعرض هذا الاتفاق على المجلسين للموافقة عليه .

وقد ترك المتفاوضون للرئيس جونسون سلطة التصريح بمبيعات الاسلحة المعقدة مثل الطائرات والصواريخ للدول النامية. اذ أن مشروع المساعدات الخارجية يفرض قيودا على بيع مثل هذه الاسلحة للدول النامية فيما عدا بعض الدول التى اعفيت من هذه القيود وبينها اسرائيل .

اغلاق القناة السبب الاول فى عجز مدفوعات بريطانيا

لندن فى ١٤ ـ ى.ب.ا ـ اعلنت وزارة الخزانة البريطانية ان الحربين العرب واسرائيل فى يونيو الماضى والحرب الاهلية فى نيجيريا كانا من الاسباب التى ادت الى حدوث عجز فى ميزان المدفوعات البريطانى بلغ ١٢٧ مليون جنيه استرلينى فى الفترة من يوليو الى سبتمبر الماضى.

كما انه من المتوقع لنفس هذين السببين ان يزيد العجز فى ميزان المدفوعات البريطانى فى الفترة من اكتوبر الماضى الى ديسمبر الحالى .

ومن اكثر الاسباب التى ادت الى العجز زيادة اسعار الشحن بسبب اغلاق قناة السويس .

وزير خارجية تركيا احسان صبرى يدلى ببيان للصحفيين عن المحاولة التى قام بها الملك قسطنطين للاطاحة بالحكومة العسكرية فى اليونان ولاعادة الحياة الديمقراطية والعسكرية الى البلاد ... وقد اطلع وزير الخارجية التركى على البيان عقب خروجه من مأدبة الغداء التى اقامها الجنرال ليمنيتزر ... لوزراء خارجية الدول الاعضاء فى الحلف وحضره وزير خارجية اليونان ... ووزير خارجية اليونان ... « ... المحاولة الانقلابية » ... (صورة ...)

اندونيسيا تريد استعادة مركزها فى عالم عدم الانحياز

نيويورك فى ١٤ ـ ... « فورين افيرز » الامريكية مقالا ... وزير خارجية اندونيسيا ، قال ... اندونيسيا تريد استعادة مركزها ... كدولة من دول عدم الانحياز ... اى انحياز لاية كتلة دولية ... الناحية السياسية او الايديولوجية ...

وقال ان المهمة الانسانية ... اندونيسيا هى استعادة الثقة ... فى المجال الدولى .

استمرار المنشورات المعادية لليهود فى تكساس

هيوستون فى ١٤ ـ ى.ب.ا ... هرآيت رئيس تحرير صحيفة ... فويس » اليهودية يقول ان ... المنظمات المعادية لليهود ... الى اليهود المقيمين فى تكساس ... فيها « ايها الخونة ... وترفق مع هذه المنشورات ... يتلقاها عدد يتراوح بين ... يوميا ملصقات تصور ... نحو هدف .

لجنة خاصة لحلف الاطلنطى لبحث الموقف فى البحر المتوسط

بروكسل فى ١٤ ـ وكالات الانباء ... اختتم وزراء خارجية الدول ... عشرة الاعضاء فى حلف الاطلنطى ... التى استمرت ٣ ايام باصدار قرار ... دراسة خاصة للموقف العسكرى ... البحر الابيض المتوسط الذى ... الحد الجنوبى الشرقى للحلف ... يجرى حشد قوة بحرية سوفيتية ...

أفضل ما تختار

الطراز الفريد المربع ضد الماء

من ساعات كامى جنيف

CAMY GENEVA ...one of the best !

تباع فى محلات هانو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة

أين تذهب : ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة ـ المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول الليلة باللغة الانجليزية ٨ م ت ٨٥٢٨٨٠ ـ ٢٧٥٥٢ سيارات لنقل المشاهدين من مكتب الصوت والضوء بميدان التحرير تمام ٧,١٥ والعودة

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ مراى النصر بارض المعرض بالجزيرة يبدأ العرض ٧ مساء ممنوع دخول الاطفال

★ مسرح جامى ت ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا تقدم روبابيكيا

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ محمود شكوكو • زينات علوى شريفة ماهر • احمد غانم

★ مسرح متروبول ٩١٩٧٢٧ شريفة فاضل • العطار • ناهد صبرى • لبلبة ميليسلطان

★ مسرح الحرية ٢٧٤٦٧ فرقة الفنانين المتحدين تقدم غراميات عفيفى

★ ملهى جرنادا ٩١٦٠٣٦ صفية حلمى • سعاد مكاوى عمر الجزاوى الثلاثى الطروب

★ كازينو المقطم ٤١٨٨٢ روليت بكارا مغلق الثلاثاء

★ مصر الجديدة ـ دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ الفتاة والجنرال رنجو ومسدسه الذهبى

★ بالاس الشتوى ٨٧٢١٧٨ رحلة عجيبة نهاية قاتل

★ روكسى ت ٨٧٢٣٤٤ نساء موصومات جين فوندا

★ الاسكندرية ـ المسارح ودور السينما ★

★ مسرح الليسيه الشاطبى فرقة الفنانين المتحدين ٧٢٢٣٨ الزوج العاشر

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ تحيا ماريا مهرجو الحياة

★ امير ت ٢٧٦٢٢ الى الجحيم ياحبيبتى سكوب. تونى كيرتس • نانسى كوان

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ بيت الطالبات كمال الشناوى • ناهد شريف

★ الهمبرا ٢٩٠٥٤ بيدى اللعوب المجرم

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ المغامر معركة الفايكنج

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤

رمسيس الحرم

جواهر • محمد عبد المطلب • ماهر العطار • شفيق جلال • شريفة ماهر • احمد ... الثلاثى المرح • هلال و... باليه الفنون للحجز ت ٨٥٠٧٦٨

ملاهى بالميرا

شارع ٢٦ يوليو امام ... سهير صبرى ـ قمر ... فرقة الاهرام الاستعراضية ... مطرب ... مطعم ممتاز للحجز ...

اكروبولس

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٧ الافتتاح والقران الكريم ٧,٣٠ عناوين الصحف ٧,٣٢ غناء ٧,٤٥ صباح الخير ٨ الاخبار ٨,١٥ غناء ٨,٣٥ كلمات من نور ٨,٣٥ طريق السلامة ٨,٤٥ من اذاعات اليوم ٩ الصحف المحلية ٩,١٠ غناء ٩,٣٠ ربة البيوت ١٠ الانباء ١٠,٥ الاطفال ١٠,٢٠ مايطلبه المستمعون ١١,٥ صلاة الجمعة ١٢,٣٥ الانباء ١٢,٤٠ غناء ١ النغم فى ١,٣٠ على الناصية ٢ الاخبار ٢,٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣ غناء ٣,١٥ كلمة فى خبر ٣,٢٥ غناء ٣,٣٠ الصحافة العربية ٣,٤٠ غناء ٣,٤٥ راى الدين ٤ الاخبار ٤,١٥ غناء ٤,٢٢ حديث الصيام ٤,٢٧ القران الكريم ٤,٥٧ المدفع واذان المغرب ٥ دعاء وموسيقى ٥,١٥ سهرتنا الليلة ٥,٢٥ غناء ٥,٣٠ شنبو فى المصيدة ٥,٤٥ غناء ٦ لقاء الشاعر ٦ الف ليلة ٦,١٧ القران الكريم واذان العشاء ٦,٣٥ الميكروفون مع ٦,٥٥ غناء ٧ الانباء ٧,٥ آفاق عالية ٧,١٥ غناء ٧,٢٥ اجابة على الهواء ٧,٣٠ المسمسية ٧,٤٥ المراة العاملة ٨ غناء ٨,٣٠ الاخبار ٨,٤٥ نحن والعالم ٩ من مكتبة الاغانى ٩,١٥ القران الكريم ١٠ الانباء وشريط الانباء ١٠,١٥ عالم المسرح ١٠,٤٥ غناء ١٠,٥٠ لغتنا الجميلة ١١ الانباء ١١,٢٠ غناء ١١,٤٥ دكتور ياميشى ١٢ غناء ١٢,١٥ مع الفن الشعبى ١٢,١٥ غناء ١,٣٠ الانباء ١,٣٠ الاسبوع فى ساعة ٣ المسحراتى ٣,١٠ دعاء ...

الثانى ... غناء ٣,١٥ مذكرات المعلم ... ٣ ذات الحذاء الخشبى ... غناء ٣,٢٠ الانباء ٣,٤٠ ايام حلوة وحكايات ٤ الاذاعة ... فلسطين ٥ الحلى الاقالى ٥,٣٠ مذكرات المعلم شعبين ٥,٤٥ كاريكاتير ٦ امة العرب ٦,١٠ غناء ٦,٢٠ حوار مع مستمع ٦,٣٠ الانباء ٦,٤٥ ذات الحذاء الخشبى ٧ الخليج العربى ٧,٢٥ رسالة الاردن ٧,٣٠ غناء ٧,٤٠ الموسوعة الاسلامية ٧,٤٥ القران الكريم ٨ كفاح العرب الثالث ٨,٢٠ غناء ٨,٤٠ كان واخواتها ٨,٥٠ شارع الصحافة ٩ غناء ٩,١٥ الجنوب الثائر ٩,٢٥ غناء ٩,٣٠ صوت وصورة ٩,٤٥ غناء ١٠ وجهة نظر ١٠,٥ مايطلبه العرب ١٠,٣٠ كفاح العرب الرابع ١١ رسالة السعودية ١١,٥ غناء ١١,١٥ الحب الاسمى ١١,٣٠ قنبلة ١١,٤٥ ياعرب ١٢ نور ونغم ١٢,٣٠ غناء ١ الانباء ١,٢٠ رسالة تونس ١,٣٠ ايام حلوة وحكايات ١,٤٥ لبنانى الشرق ٢,٤٥ الانباء ٢,٥٠ يازبد والمصحف المرتل ٣ ختام

الصباح ٦,١٨ ابواب الى ... ٨,٢٠ كلمة وابتسامة ... ٨,٥٠ غناء ٩ الموجز ... ٩,١٠ ساعة من ... ختام ٢ الافتتاح والقران ... ٢,١٥ مايطلبه المستمعون ... ٢,٣٠ غناء ... ٣,٢٠ فن مجلات العالم للنساء فقط ٤ الموجز ... الشرق الاوسط ٤,٢٠ ... ٤,٣٠ طرائف عربية ... الروح ٤,٤٦ القران الكريم اذان المغرب ٥ غناء ... ابتسامة على الهواء ... ٥,٣٠ المسلسلة ... النفسية ٥,٥٠ البحث ٦ ... المسابقة الرياضية ... محكمة الفن ٦,٣٠ ... ٦,٤٥ غناء ... معلومات ٧ الانباء ٧,١٠ ... من كتاب ٧,٢٠ روضة ... ٧,٤٠ تحت الطبع ... لصحتك ٨ الموجز ٨,١٠ ... الآن ٨,٣٠ المجلة الطبية ... كلمة وابتسامة ٨,٤٥ ... الاتحاد ٩ الموجز ٩,١٠ ... وسمعت ورأيت ... ١٠ الموجز ١٠,١٠ حرب ... ١٠,٤٥ المسلسلة ١١ ... مايطلبه المستمعون ... والموسيقى ١٢ الانباء ... على الورق ١٢,٥٥ الوجه ... القمر ١ الانباء ١,٢٠ ... وتنظرات النور والضحك .

الشرق الاوسط

٧ الافتتاح والقران الكريم ٧,١٠ عزف وغناء ٧,٢٥ صورة دينية من القران الكريم ٧,٣٠ غناء ٧,٤٥ اغاريد الصباح ٨ جريدة كختام

برنامج التليفزيون

صوت العرب

أين تذهب

الفنادق

أين تأكل اليوم

★ فى القاهرة

★ فى الاسكندرية

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو

★ شركة النصر للتليفزيون ـ مراكز الخدمة والصيانة

★ صيانة التليفزيون

★ خدمات شاهر

★ خدمات كالترون

★ شاهر ستريك يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ فى القاهرة

★ فى الاسكندرية

مهمة "جونار يارنج" ... ثم لماذا حديثنا معه ؟

بصراحة — بقلم : محمد حسنين هيكل

بقية المنشور فى صفحة ١

تضاف الى ذلك كله ، وتجمع حساباته المعقدة ، نتيجة الايام الستة من شهر يونيو سنة ١٩٦٧ ، وهى موضع خلاف كبير وخطير ! .

ان نتيجة حرب الايام الستة من شهر يونيو الماضى ، لا تعكس ولا يمكن لها ان تعكس ، الحقائق الثابتة والباقية فى الشرق الاوسط

ان هذه النتيجة تعكس لحظة عابرة اثناء عملية التطور السياسى والاجتماعى لشعوب الامة العربية ، ولكنه لا يمكن تجميد هذه اللحظة لكى تكون وضعا دائما يسود فى الشرق الاوسط ويحكمه .

اى ان نتيجة حرب الايام الستة اذا لجأنا الى اساليب الاستعارة والتشبيه تكاد ان تكون صورة فوتوغرافية لموقف معين وغير ملائم وجدت فيه الامة العربية نفسها فى وقت من الاوقات

والصورة الفوتوغرافية فى حقيقتها هى عدسة التصوير تمسك بلحظة من الزمان وتجمدها

اى ان الصورة ليست هى الحياة وانما هى لحظة من لحظات هذه الحياة وحركة من حركاتها

والصورة بعد ذلك تبقى ضمن الذكريات — الحلوة او المرة — لكن الحياة لا تتقيد بها ولا تظل الى الابد جامدة عند حركتها العابرة .

وكذلك حدث ويحدث للامة العربية بالنسبة لصورتها فى ذلك الموقف المعين — وغير الملائم — الذى كانت عليه خلال ستة ايام من يونيو ١٩٦٧ .

ومع التسليم الكامل بان هذه اللحظة لها اسبابها فيما سبق عليها ولها آثارها فيما يلحق بها فانها تبقى لحظة فى التاريخ الطويل والممتد للامة العربية .

وتلك اللحظة سوف تصبح يوما صورة بين ذكرياتها ولكنها لايمكن ان تصبح قصة حياتها .

وحين تمسك اسرائيل او يمسك اصدقاؤها — كما تفعل ويفعلون الان — بصورة الهزيمة العسكرية ليونيو ويقولون :

— هذه هى الحقيقة ... وعليها لابد ان نرتب اوضاع المستقبل كلها ...

فان الامة العربية تقول — ومعها الطبيعة والتاريخ :

— كانت تلك لحظة من الزمان ولكنها ليست الزمان كله ! .

□

ومن هنا فان جونار يارنج يجيء لكى يواجه ما واجهه فولك برنادوت من قبل مضافا اليه — فى الخلاصة — سؤال كبير وخطير :

— ما هى القيمة الحقيقية لنتيجة حرب الايام الستة من يونيو الماضى ؟ .

واذا كنا منطقيين ، ومن المحتم ان نكون كذلك ، فلابد لنا ان نمد المنطق لكى يشمل حسن تصور موقف العدو ذاته .

وهكذا فاننا نتبين على الفور ان اسرائيل سوف تتمسك الى آخر الشوط باعتبار ان نتيجة حرب الايام الستة هى البداية التى يتحتم — من وجهة نظرها — ان توضع موضع الاعتبار فى اى حل سياسى لازمة الشرق الاوسط

ان اسرائيل وصلت — بصرف النظر عن اسباب الوصول — الى اكثر مما كانت تستطيع ان تحلم به .

واذا لم تحدث معجزة — وقد مضى اوان المعجزات — فان اسرائيل لن تبتعد عن نتيجة حرب الايام الستة وعن التمسك بها بداية لاى حل .

وذلك ما لا يمكن ان يقبل به العرب ومعهم الطبيعة والتاريخ

ومعنى ذلك باختصار انه حتى فى مجال الحل السياسى لا يمكن ان يتحقق شيء الا بأحد احتمالين :

▸ ان تحدث معجزة تقنع اسرائيل بان نتيجة حرب الايام الستة ليست لها هذه القيمة المدعاة لها .

▸ ان يحدث عمل عربى يصحح على الاقل نتيجة حرب الايام الستة وينزع صورتها حتى من سجل الذكريات ! .

ولما كان الاستعداد للعمل اقرب الى المعقول من انتظار المعجزات ... اذن فاى نتيجة يمكن ان تصل اليها مهمة جونار يارنج ؟ . واين هى احتمالات النجاح ؟ .

ثم يترتب على ذلك سؤال :

— اذن فلماذا نستقبله ؟ وعلام الوقت الضائع فى حديث معه ؟ .

□

وثمة استطراد ضرورى هنا اريد ان الحق به دقيقة اعود بعدها الى سياق الحديث الاصلى والى الاجابة عن هذا السؤال الاخير .

ذلك اننى اتوقع مقدما ان بعض الاصوات خصوصا فى واشنطن سوف تتلقف ما قلته حتى الان ثم يكون تعليقها عليه :

— انكم الان تتحدثون عن الحرب ، فاى فرصة تركتم لاحتمالات السلام ، ولهذا الرجل القادم اليكم يناقش معكم هذه الاحتمالات ؟ !

ان هذا التعليق — او معناه — تكرر كثيرا فى الفترة الاخيرة فى العاصمة الامريكية مع اضافات متعددة تقول :

● لماذا كل هذا السلاح تحصلون عليه وتحشدونه مرة اخرى ؟

● لماذا هذه التصريحات عن استكمال استعدادكم الدفاعى ، ثم تقدمكم بعد ذلك الى استكمال الاستعداد الهجومى ؟

● لماذا الاشارات المتكررة الى خطر تجدد القتال ؟

والرد على ذلك كله — وغيره — مما يتردد الان فى واشنطن هو اننا نتحدث بما نتحدث به تحت عنوان كبير هو : « اذا لم ... »

اذا لم يتراجع العدوان من اراضينا فاننا ماضون فى استكمال استعدادنا .

اذا لم تنسحب قوات اسرائيل فاننا مطالبون بارغامها على الانسحاب .

اذا لم يتحقق حل بالسياسة فليس هناك بديل لاستئناف القتال

واليس ذلك هو ما يمكن ان تقول به وتعمل من اجله اية امة على الارض تريد ان تعيش فى اطار حقوقها وضمن مبادئها وفى ظلال السلام ؟ !

واذن اى تجاوز او تجن فيما نقول ؟

واعود بعد هذا الاستطراد الى سؤال السياق الاصلى للحديث وهو :

— اذن فلماذا نستقبل جونار يارنج وعلام الوقت الضائع فى حديث معه ؟

وتقديرى فى الاجابة على هذا السؤال يتمثل فى النقط التالية :

(١) اننا مطالبون امام المجتمع الدولى ان نعطى امكانية الحل السياسى كل فرصة ممكنة ، حتى ولو كانت مثل هذه الفرصة بعيدة بعد المعجزة .

اننا نتحمل التزاما امام هذا المجتمع ، خصوصا ذلك القسم الاكبر منه الذى ايد حقنا وانتصر له وهو قسم ينمو كل يوم وينجذب اليه قوى جديدة ترى من الضوء الان اكثر مما كانت تراه قبل معارك يونيو وبعدها مباشرة .

ويضاعف من اهمية هذا الالتزام ان الحرب اذا وقعت مرة اخرى فقد تكون لها ابعاد اوسع من حدود معارك يونيو وربما اوسع بكثير .

ولقد قال الرئيس الامريكى ليندون جونسون فى تصريح رسمى له اذيع فى الاسبوع الماضى «انه كان يرتجف عندما كان يفكر فيما يمكن ان يحدث خلال معارك الايام الستة فى يونيو » .

واذا كان ليندون جونسون قد تحدث « بفعل الماضى » فلست اظن ان « فعل المستقبل » كان بعيدا عن تفكيره .

فالحقيقة التى لا يستطيع ان ينازع فيها احد هى ان المرحلة الاخطر من الصراع سوف تكون هى المرحلة التى تجيء اذا جاءت الحرب مرة اخرى .

ومن هنا فاننا امام المجتمع الدولى كله لا نستطيع — ولا نملك — ان نتصرف باللامسئولية التى ترفض الحل السياسى مبدا ولا تترك له الفرصة حتى وان بدت الفرصة بعيدة فى سماء المعجزات .

ونحن لا نريد تدويل النزاع العربى — الاسرائيلى فان ذلك يخرجه عن مسار نقدر فيه ان نسيطر على الحوادث ونوجهها ولكنه من الواجب علينا تحديد معالم هذا النزاع على نطاق دولى ووضعه فى اطاره الصحيح باعتباره جزءا من الصدام الحتمى بين قوى الاستعمار العالمى وقوى الثورة العالمية واذا كنا قادرين على هذا التحديد فلابد للاخرين من فرصة لتمييزه واختيار مواقعهم فيه .

كذلك فاننا مطالبون امام انفسنا بهذه الفرصة لامكانية الحل السياسى ، فان الحرب — حتى دفاعا عن الحق المشروع — ليست قرارا سهلا وليست خيارا هينا .

لكن هناك شرطا وحيدا لابد من تعليق فرصة امكانية الحل السياسى عليه ، ذلك هو ان لا يضيع الوقت المطلوب لهذه الفرصة بغير استعداد للبديل الوحيد الذى يبقى اذا لم تصل هذه الفرصة الى ما نرجوه .

(٢) ثم اننا نحتاج الى فسحة من الوقت

لقد ضاع منا خلال معارك الايام الستة عتاد كثير تقدره الخبراء بانه ثمانون فى المائة مما كان لدينا قبل هذه المعارك ... وذلك العتاد لابد من تعويضه

ثم ان خبرة معارك الايام الستة تفرض علينا — حتى اذا ما عادت قوتنا من ناحية الكم الى ما كانت عليه قبل المعارك — طريقة اخرى فى استعمال هذه القوة بطريقة كيفية تختلف .

ومن هنا فان فرصة الوقت مطلوبة وضرورتها حيوية .

واذا كان هناك من يربطون بين الثورية وبين الحرب الفورية فاننى استأذن فى الخلاف معهم .

ان الثورة عمل مسئول وليست انفعالا بلا مسئولية

والفارق ما بين الثورية واللامسئولية شعرة واحدة كتلك الشعرة التى تفصل — فى القول المأثور — ما بين الجنون والعبقرية

وحينما ينادى اى منتسب للثورية بالقوة الفورية وهو لايملك اسبابها فمعنى ذلك انه يسعى الى وضع يفرض فيه الاستسلام عليه فرضا دون ان يملك حق قولة (لا) ولو حتى باللسان .

وانما الثورية شيء اعمق من ذلك واكثر مشقة على النفس .

الثورية هى ان لاتستسلم وان لا تقبل وضعا يصبح فيه الاستسلام امرا لا مفر منه ، ولو حتى بالصمت !

(٣) وفسحة الوقت المطلوبة للاستعداد لا ينبغى لها ان تكون ، اذا جاز لى هذا التعبير — « وقتا ساكنا » !

ان ازمة الشرق الاوسط لابد لها ان تكون ساخنة دائما وحية ولا تترك لحظة واحدة لكى تبرد او تتجمد .

ومعنى ذلك ان يكون هناك تحرك يومى من حول الازمة .

واذا لم يكن هناك تحرك عسكرى فليكن التحرك سياسيا او فليكن دبلوماسيا .

ان النبض ينبغى ان يكون مسموعا ومستمرا وقويا .

ولقد كان من اهداف الولايات المتحدة الامريكية وهى المخطط الرئيسى على الناحية الاخرى — هو ان توضع ازمة الشرق الاوسط على الرف فترة من الفترات بعد حرب الايام الستة حتى تترك الامة العربية اطول وقت ممكن تلعق الجراح وتجتر المرارة وتتهيأ نفسيا للخضوع النهائى المطلق .

وكان ذلك من اهم الاسباب التى دفعت الولايات المتحدة الامريكية الى مواقفها المتلاحقة من الازمة :

● موقف الحيلولة بين مجلس الامن وبين ادانة العدوان والامر بانسحابه الى ما وراء الخطوط التى بدأ منها ، وتكرر نفس الموقف من الجمعية العامة للامم المتحدة

● موقف محاولة جلاسبورو الشهيرة حينما حاول الرئيس الامريكى ليندون جونسون انتهاز فرصة وجود الرئيس السوفيتى اليكسى كوسيجين فى نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة والتقى معه فى جلاسبورو يعرض عليه اتفاق الدولتين الاكبر فى هذا العالم — الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى — على سياسة تنفض الايدى من ازمة الشرق الاوسط ، ولو كان الاتحاد السوفيتى قد قبل بهذا العرض لكان معنى ذلك انه يتحمل وحده بهذا الالتزام لان الولايات المتحدة الامريكية لا يمكن لها عمليا ان تلتزم به باعتبار ان اسرائيل امتداد عضوى للسياسة الامريكية

وكان مثل ذلك كفيلا بان يكرر مأساة الخديعة الدبلوماسية على النحو الذى جرى فعلا قبل معارك الايام الستة من يونيو .

● موقف ما بعد قرار مجلس الامن الاخير ويبدو فيه ان الولايات المتحدة الامريكية تريد ان يكون قرار مجلس الامن نهاية للازمة وللتوتر الذى احاط بها ، وبعده توضع المسألة برمتها على الرف ويتحول الاهتمام منها الى غيرها ... فيتنام مثلا ... او الصواريخ المضادة للصواريخ ... الى آخره

ومثل هذا كله من جانب السياسة الامريكية ينبغى ان نرفضه لكى تبقى الازمة متحركة دائما ... ساخنة وحية .

ولعله من بين مزايا الدعوة الى عقد مؤتمر عربى على مستوى القمة ان هذا المؤتمر فضلا عما يمكن ان يصل اليه ايجابيا وعمليا هو بشكل من الاشكال تحرك من حول الازمة .

اربعة عشر ملكا ورئيسا عربيا يركبون الجو من عواصمهم الى الرباط ، ويجتمعون ، ويناقشون وتصدر عنهم قرارات يذاع منها ما يذاع ويتبقى مع الكتمان ما يتبقى .

لكنهم امام جماهيرهم ... وامام الرأى العام العالمى كله يتحركون من حول الازمة ، ويحركونها بدورها .

من هنا وبصرف النظر عن نهاية الطريق الذى يمكن ان يصل اليه « جونار يارنج » او تصل اليه مهمته فان التجربة تستحق المحاولة ... ولو حتى كحوار .

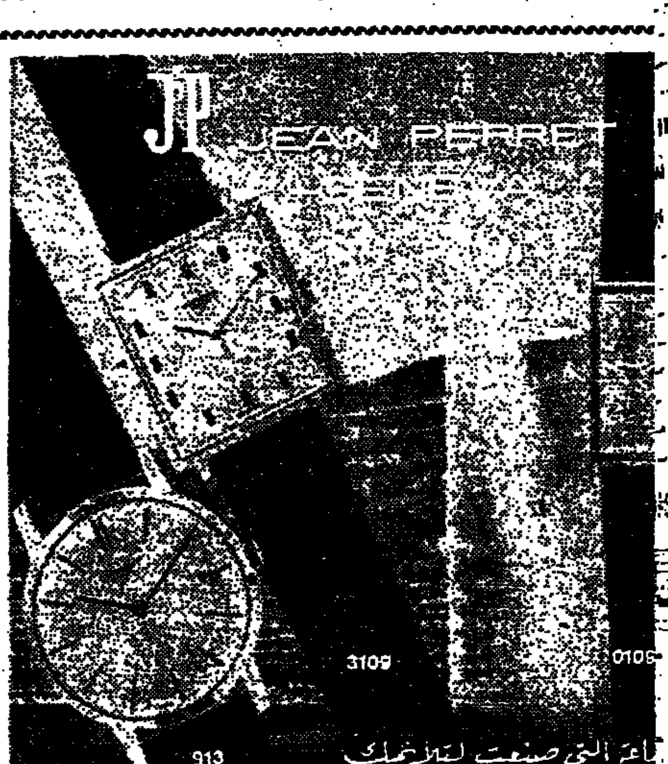
حوار من اجل الحل السياسى اذا لاحت له فرصة من سماء المعجزات البعيدة .

وحوار ليسمعه العالم كله ويزداد وعيا بالمشكلة وخبرة بتفاصيلها .

وحوار للوقت وهو فى حد ذاته مطلوب كضرورة حيوية .

وحوار لكى يظل صوت الازمة مسموعا ولو بالدبلوماسية ... وحتى يتاح لصوتها ان يسمع — اذا اقتضى الامر — بشكل آخر اقل رقة ونعومة من صوت الدبلوماسية !! .

محمد حسنين هيكل



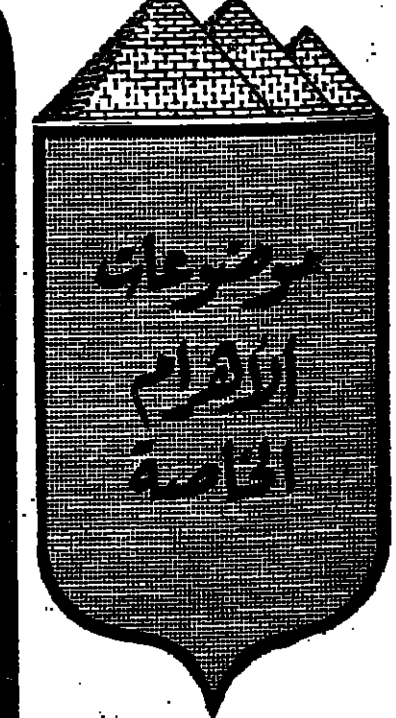








هكذا من الاصل







« كتب نابليون بونابرت وهو فى منفاه فى جزيرة سانت هيلانة الى الجنرال جورجود يقول : « ما فتئت الدولة العثمانية منذ اضمحلت احوالها توجه التجريدات العسكرية ضد المماليك من غير ان تحرز عليهم فوزا ، اذ كانت تنتهى كل تجريدة بالفشل والانكسار . وقد افضت هذه الحروب الى تسوية تخول المماليك حق الاستمرار على مباشرة السلطة والحكم مع ادخال تعديلات طفيفة وقتية عليه . والذى يقرأ بالتفات تام تاريخ الحوادث التى توالت على مصر فى المائتى عام الاخيرين (يقصد منذ عام ١٦٠٠) ، يوقن انه لو عهدت الى وال من اهل البلاد كما هو الحال فى البانيا ، بدلا من ان تعهد الى اثنى عشر الفا من المماليك لاستقلت المملكة العربية التى تتألف من امة تخالف الامم غيرها مخالفة كلية بعقليتها واوهامها ولغتها ، وتاريخها ، وشملت مصر وبلاد العرب وشطرا من بلاد افريقية كما استقلت مراكش من قبل »

هذه خلاصة آراء نابليون بونابرت فيما كان يسمى يومئذ بالمسألة الشرقية ، او فى الاوضاع الجيوبوليتية للشرق الاوسط كما نقول نحن بلغة اليوم ، وقد دونها قبل وفاته فى ١٨٢١ . وقد كان بونابرت يرى ان هذه الدولة العربية اطار سياسى جامع يدخل فى نطاقه الشام والعراق وحيثما تكلم الناس باللغة العربية ، فهو قبل ذلك كتب فى مذكرة له عن الحملة الفرنسية على مصر قائلا : « تتمنى ولايات الدولة العثمانية التى تتكلم العربية من صميم فؤادها وقوع تغيير عظيم وتنتظر الرجل الذى يتم هذا التغيير على يديه » .

وهذا الكلام فى شطريه ، ما جاء منه عن الحملة الفرنسية على مصر والشام ، (١٧٩٨) اى فى بداية حياة نابليون وما جاء منه بعد منفاه وفى ختام حياته كلام خطير الدلالة ، ليس فقط لصدوره عن رجل ألف منذ شبابه الباكر ان ينظر الى خريطة العالم فى شمولها لا فى تفاصيلها ، يرى عناصر الوحدة فى المجموعات البشرية قبل ان يرى عناصر الاختلاف ، وانما هذا الكلام خطير الدلالة لان نابليون بونابرت ، وهو السياسى العملى بقدر ما هو القائد الفاتح ، ما كان ليبنى احلامه ومشروعاته السياسية والعسكرية على اوهام من صنع خياله او من صنع خيال الغير ، وما كان ليصور العالم العربى فى صورة المجتمع الكبير القلق المنتظر لظهور المخلص له من براثن الاتراك العثمانيين ، لولا انه قد تجمع لديه من التقارير الموضوعية والشواهد اليقينية وشهادات المؤرخين والرحالة والجواسيس والقناصل ما يثبت له ان العالم العربى كله ، حتى قبل مجيئه الى مصر ، بمثابة لغم عظيم ينتظر الشرارة التى تفجره او بركان مكظوم ينتظر رجل الاقدار الذى يفتح فوهته ليقذف حمم السخط والثورة على الامبراطورية العثمانية . وواضح ايضا من كلام نابليون ان ارادة التغيير فى العالم العربى يومئذ كانت رغم قوتها وعمقها ، مشلولة عن الانطلاق بسبب صلابة استبداد العثمانيين والمماليك ولم يكن هناك امل فى انطلاقها الا بظهور « رجل الاقدار » الذى يقع على يديه ذلك التغيير العظيم .

الأسد والثعلب مرة أخرى

ولقد تصور نابليون بونابرت وقت تجربته المصرية انه « رجل الاقدار » الذى قيض له تحقيق انسلاخ العالم العربى من الامبراطورية العثمانية وبناء الدولة العربية المستقلة من ارادة العثمانيين . وحين افل نجم نابليون فى ١٨١٥ وانتهى الى منفاه فى سانت هيلانة ، كان نجم محمد على يرتفع ساطعا فى سماء مصر والعالم العربى ، وكانت كل الدلائل تشير الى ان عنده اية بصيرة فى امور السياسة والتاريخ انه كان « رجل الاقدار » هذا الذى قيض له ان يقع على يديه هذا التغيير العظيم . لقد ولد محمد على عام مولده ، اى فى ١٧٦٩ ، وقد جاء كل منهما الى مصر مغامرا ، بونابرت جنرالا وهو فى التاسعة والعشرين من عمره عام ١٧٩٨ ، ومحمد على بكباشيا فى الثانية والثلاثين من عمره عام ١٨٠١ ، وهو عام طرد الفرنسيين ، وقد اشتركت فرقة الالبانيين التى كان احد رؤسائها فى طردهم ، وان كان هو قد تخلف عن القتال ، ونسب اليه التخلى لتلحق الهزيمة بالجيش العثمانى ، والارجح انه آثر ان يكون بعيدا من الميدان حتى يتكشف له من سيكون سيد البلاد : العثمانيون ام الفرنسيون . وبعد ان انتصر الترك وجلا الفرنسيون ، امره الوالى التركى خسرو باشا ان يزحف للقضاء على المماليك ، فقد كانت هذه خطة الباب العالى ان يتعشوا بالمماليك بعد ان تغدوا بالفرنسيين حتى يستقر لهم الحكم فى البلاد ، ولكن محمد على تخلى مرة اخرى ، واراد خسرو باشا ان يفتك به على الطريقة التركية ، بان يستدرجه ضيفا على قصره ثم يغتاله ، ولكن محمد على احس بالخطر على حياته فلم يجب دعوة الوالى ، بل وانضم الى المماليك وعزل خسرو وسجنه عام ١٨٠٣ . وحين ارسل الباب العالى واليا آخر مكانه هو على باشا الجزائرلى تألب عليه محمد على والمماليك واغتالوه . وبعد تصفية الهيئة التركية وجد محمد على نفسه وجها لوجه امام المماليك او « البكوات المصرلية » كما كانوا يسمون انفسهم ، بزعامة البرديسى والالفى وكان الالفى قد سافر الى انجلترا وطلب من حكومتها التدخل لحماية مصالح المماليك من سطوة الترك والوالى التركى فوعدوا بتأييده مقابل تسليمهم موانى مصر ، والب محمد على البرديسى المتخوف ، على الالفى بحجة ان الالفى فى اتفاقه مع الانجليز قد فرط فى استقلال البلاد .

وهكذا اقتتل البرديسى ومماليكه مع الالفى ومماليكه حتى تضعضعت قواهما ، وبرزت الفرقة الالبانية التى يرأسها محمد على كقوة حقيقية فى البلاد ، وبعد هزيمة الالفى الب محمد على فرقته الالبانية على صديقه البرديسى وامرائه المصرلية وطالبوه بمرتباتهم المتأخرة ثمانية اشهر مهددين بالثورة ، فاضطر البرديسى الى فرض الضرائب الفادحة على سكان القاهرة ، فثاروا ، وغذى محمد على ثورة المصريين على البرديسى ومماليكه والب العلماء والاهالى على المماليك الظلمة ، وفى الوقت نفسه كانت فرقته الالبانية تحاصر قصر البرديسى وقصور امرائه مطالبين بمرتباتهم ، ففر البرديسى من القاهرة عام ١٨٠٤ ، واستتبت السلطة الفعلية لمحمد على ، ولكنه كان اذكى من ان يقيم نفسه واليا على مصر ، فقد كانت تنقصه « الشرعية » . فجاء بالوالى السابق المعزول خسرو باشا ونصبه واليا على مصر بقصد اقامة « واجهة » من الحكم العثمانى فى البلاد ، ولكن رؤساء الفرقة الالبانية رفضوا الخضوع له ، غالبا بوحى من محمد على ، وساقوه الى رشيد وشحنوه الى استانبول ، ولم يعارض محمد على ولكنه اصر على الواجهة العثمانية واقترح تعيين خورشيد باشا محافظ الاسكندرية واليا على مصر فاشترط العلماء ورؤساء الجند ان يعين معه محمد على قائمقام الوالى ، واضطر الباب العالى الى التصديق على التعيينين معا . ثم تكررت اللعبة مع خورشيد باشا : نفس المطالب نفس الضرائب . نفس السخط على الوالى . وكان محمد على يطارد المماليك توطيدا لسلطة الوالى العثمانى فى الظاهر ويؤلب الجنود الالبانيين على الوالى العثمانى للمطالبة بمرتباتهم ويؤلب العلماء والمواطنين المصريين على الوالى العثمانى صاحب الضرائب الفادحة . وحين احس خورشيد باشا انه واقع فى ذات الفخ الذى وقع فيه خسرو باشا والجزائرلى باشا من قبل ، سعى سرا لدى الباب العالى لسحب الفرقة الالبانية من مصر واعادتها الى تركيا ، والى ابعاد محمد على بتعيينه واليا على جده . ولما صدر الفرمان من الباب العالى جاهر محمد على امام الترك بعصيانه وتظاهر امام العلماء والاعيان المصريين بقبوله والموافقة على الرحيل الى الابد ، وكان المصريون يعتقدون بأنه حاميهم من الترك والمماليك معا ، بل ومن جنوده الالبان الذين كان يردعهم بأقسى العقوبات كلما عاثوا فى البلد نهبا وارهابا ، على طريقة بونابرت الذى كان يبندق على جنوده الفرنساوية او يشنقهم فى الميادين العامة فى تهم اغتصاب الاعراض او اغتصاب الاموال او اللصوصية كما روى الجبرتى فسعى العلماء والاعيان المصريون الى محمد على ليثنوه عن عزمه وعقدوا اجتماعا مشهودا قرروا فيه عزل الباشا التركى لعجزه عن حفظ الامن وبايعوا محمد على واليا على مصر . وتظاهر محمد على اولا بالرفض ، ولكنه عاد فقبل ازاء تمسكهم . وهكذا اصدر الباب العالى فى ٩ يوليو ١٨٠٥ فرمانا بتعيين محمد على واليا على مصر خضوعا لارادة المصريين .

وهكذا آل حكم مصر الى محمد على ولم يبق امامه الا احباط مؤامرات الانجليز لاستعادة الحكم الى المماليك ، وقد تم له ذلك بسحق حملة فريزر وتدمير الاسطول البريطانى فى رشيد فى ٢١ مارس ١٨٠٧ ، والا تصفية نفوذ المماليك الذين كان الانجليز والباب العالى يستخدمونهم للقضاء على سلطة محمد على ، وهؤلاء — بعد موت البرديسى فى ١٨٠٦ والالفى فى ١٨٠٧ — صفاهم محمد على فى مذبحة القلعة فى اول مارس ١٨١١ ، والا تصفية نفوذ الامبراطورية العثمانية التى ما فتئت تتآمر لازاحته من السلطة فأمرته بارسال جيشه لتأديب الوهابيين فى الجزيرة العربية حتى تخلو مصر من جنوده وبذلك يتيسر للمماليك خلعه او القضاء عليه ، فصدع بأمر الباب العالى ولكنه لم يوفد جيشه الا بعد ان فتك بالمماليك فى مذبحة القلعة وابادهم فى مختلف مديريات مصر ولم ينج منهم الا نفر قليل فر الى النوبة فأمر محمد على بالكف عن مطاردتهم ، « وعلل ذلك بأنه يريد محاربة الجماعة لا افرادها » كما قال كلوت بك فى كتابه الخطير « لمحة عامة الى مصر » ، (١/ ١٠٩) واستخدم منهم من استخدم وترك لهم اموالهم واجرى المعاشات على نساء قتلاهم . وقد دامت حرب الوهابيين ست سنوات تعاقبت فيها انتصارات المصريين وهزائمهم تحت قيادة ابراهيم باشا ، ولم يستسلم الوهابيون الا حين خرج محمد على بنفسه لقيادة الجيوش المصرية فى الجزيرة العربية . وانتهز الباب العالى فرصة وجوده خارج البلاد فاصدر فرمانا سريا بتعيين احد رجاله ، وهو لطيف باشا ، واليا على مصر . فلما انكشف الامر اعدم وزير حربية محمد على هذا الوالى فى ١٨١٣ . وما ان حل عام ١٨١٥ الا وكان محمد على قد استتب له الامر نهائيا فى مصر ، ودخل فى مرحلة البناء العظيم الذى جعل منه فى ١٨٢١ ندا للسلطان العثمانى وجعل من مصر ندا لتركيا .

قالت النبوءة : لا يحرر الوطن الا احد ابنائه

وقد صعد نجم محمد على منذ تنصيبه واليا على مصر فى ١٨٠٥ ونجم نابليون فى السمت . ولا شك ان نابليون الذى كان شديد الاهتمام « بالمسألة الشرقية » كان يتتبع من كثب كل ما كان يجرى فى مصر ، قبلة احلامه الاولى . بل ليس يبعيد انه كان يتتبع وهو فى سانت هيلانة بين ١٨١٥ و ١٨٢١ ، ما مكنته ظروف المنفى ، استمرار صعود نجم محمد على وفتحه السودان عام ١٨٢٠ واستفحال خطره على الباب العالى ، واستقلاله بمصر عن الامبراطورية العثمانية ان لم يكن بقوة القانون فعلى الاقل بقوة الواقع . ومع ذلك ، فان نابليون فى منفاه لم ير فى محمد على « رجل الاقدار » الذى كان يمكن ان تستقل على يديه « المملكة العربية » الشاملة لمصر وبلاد العرب والشام وشطر من افريقيا عن الامبراطورية العثمانية او كان يمكن ان يخلصها من حكم اثنى عشر الفا من المماليك . وانما اشترط نابليون لتحقيق ذلك ان يعهد حكم مصر الى « وال من اهل البلاد » ، بما يوحى بانه لم ينظر الى محمد على الالبانى الا على انه مملوك عظيم من طراز على بك الكبير ، ربما كان ماهرا فى فن الحكم ومكائده وفى غزو الامصار واذلالها ولكنه فى نهاية الامر ليس الا كبير المماليك وبالتالى فان انشاء الدولة العربية الشاملة المستقلة عن تركيا لا يمكن ان يتحقق الا على يد حاكم من اهل البلاد تبلورت فيه عقليتها الخاصة واوهامها الخاصة ولغتها الخاصة وتاريخها الخاص وكافة المقومات التى ذكر انها تختلف اختلافا كليا عن مقومات الامم الاخرى خارج العالم العربى .

وليس هذا مجال محاكمة محمد على ، فتاريخ محمد على بعد ١٨٢١ ، عام وفاة نابليون ، سلسلة متصلة الحلقات من الامجاد العسكرية والامجاد العمرانية التى بهرت عيون الناس فى الشرق والغرب ووضعت أسس الدولة الحديثة فى مصر ، ولا يعيبها الا انها اهتمت بالتنمية المادية والتكنولوجية ولا سيما لخدمة الاغراض العسكرية الامبراطورية ، ولم تلتفت الى بناء الانسان من حيث هو انسان . ومع ذلك فقد بهر محمد على بعض المتصلين به فى صورة رجل الاقدار هذا الذى اشار اليه نابليون بقوله ان العالم العربى كله ينتظر ظهوره ليقود خطاه الى الاستقلال السياسى عن الامبراطورية العثمانية . فحين « افل نجم » محمد على بعد هزيمته العسكرية والبحرية امام الدول الاوروبية المتحالفة مع تركيا ، لم يبق لمحمد على من ملكه العريض الا ان يطلب فى تواضع ان يترك له حكم الدولة التى بناها وان يبقى عرش مصر وراثيا فى أسرته ، وقد اجيب الى ذلك فى معاهدة لندن عام ١٨٤٠ . وفى هذه الفترة كتب كلوت بك مدافعا عن محمد على امام الرأى العام العالمى يقول :

« اما انا فارى فيما ابداه الوالى من المطالب والمزاعم انه دون حقه واقل مما هو جدير به . فلقد كان بامكانه لو دعا الى الانفصال جميع الولايات العثمانية المتكلمة باللغة العربية ، المطالبة باستقلالها استقلالا مطلقا .

وليست فكرة انشاء دولة عربية من الفكر الخيالية كما ذهب الى زعمه البعض ، فلقد حازت هذه الفكرة امتحان نابليون وتعضيده . واذا لم يكن له من الافكار سواها لحسبه اياها وكفى لاظهار قدره فى نظر العالم السياسى ...

« وانى لاعتقد ان لا نبوءة فى السياسة اصابت شاكلة الصواب كالنبوءة التى سلف ايرادها . فلقد مات نابليون فى سنة ١٨٢١ ، فلم تقبل سنتا ١٨٢٣ و ١٨٢٤ حتى قام احد الولاة فى مصر ، بعد انتزاع السلطة من يد المماليك ، بتأليف جيش منتظم من اهل البلاد نفسها . ولم تنقض سنوات بعد ذلك حتى كان يملى شروطه على الباب العالى ، والقى بذلك قواعد المملكة العربية واصبح قادرا على تعزيز استقلاله بقوة السلاح » . (« لمحة عامة الى مصر » ٢/ ٧٨١ — ٧٨٢ ترجمة محمد مسعود ، المحرر الفنى بوزارة الداخلية) .

بعد ألفى سنة المصريون يحملون السلاح

وقد كان كلوت بك من المفتونين بشخصية محمد على فاتحا ومصلحا ، ورغم انه كان بمهنته طبيبا ، وهو الذى انشأ مدرسة الطب (كلية الطب حاليا) عام ١٨٢٧ ونظم الخدمات الصحية فى الجيش وفى الحياة المدنية ، الا انه كان دائما يتمجد فى زهو بفتوحات محمد على العسكرية كما كان من اكبر دعاة الوحدة العربية . وقد ذكر كلوت بك ان محمد على حين استتبت اموره فى الداخل بدأ بعد العدة لاعادة بناء الجيش المصرى على الطراز الاوروبى الحديث ، ولكنه وجد مقاومة من جنوده الاتراك والالبانيين ، فلاجل تحقيق خطته واخذهم بالحيلة ، فارسلهم فى حملات لفتح الجزيرة العربية وسنار وكردفان اللتين سقطتا فى يد مصر عام ١٨٢٠ وهكذا تخلص منهم وبنى امبراطوريته . ثم بدأ برنامجه الضخم لتنمية الثروة القومية فى قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة وبدأ عام ١٨٢١ فى اعادة بناء الجيش المصرى على الاساس الحديث ، واختار اسوان مركز التدريبه تحت قيادة الكولونيل سيف (سليمان باشا الفرنساوى) ، وجند له ابناء الفلاحين (كلوت بك لا ينكر صراحة ان محمد على اختار اسوان لعزل الجيش من العاصمة ومن احداث السياسة ولكن هذا يستشف من كلامه) ، كذلك بنى محمد على اسطولا ضخما ، وفى ١٨٢٤ دعاه الباب العالى ليسحق ثورة اليونان فسحقها ابراهيم باشا فى حرب المورة ولكن الاسطول المصرى حطم فى نافارينو ، حطمته اساطيل الدول الاوروبية المنتصرة لثورة اليونان على الترك ، فبنى محمد على اسطولا اضخم واقوى ؛ وفى ١٨٣١ و ١٨٣٢ زحف ولده ابراهيم باشا الى الشام واستولى عليها وهزم الجيش التركى بقيادة رشيد باشا فى معركة قونيا ثم سقطت كوتاهية فى يده وبذلك اصبح على بعد خمسين فرسخا من استانبول ، فتحالف السلطان محمود مع روسيا التى امدته بجيش اوقف تقدم الجيش المصرى ، وانتهى الامر بعقد معاهدة انكيار اسكله سى فى ١٤ مايو ١٨٣٣ ، وبموجب هذه المعاهدة ضمت سوريا (الشام كله) واقليم اطنه الى مصر مقابل اعتراف محمد على بالتبعية للباب العالى وتعهده بدفع جزية مصر والبلاد التى ضمت اليه : « وتم الاجماع على ان حدود مصر الحقيقية لم تنته ببرزخ السويس بل بجبال طوروس » و « يؤخذ مما سلف ان محمد على اراد بالحرب التى اضرم نارها فى سنة ١٨٣٢ ان يخطط الحدود الطبيعية للدولة العربية الجديدة » (كلوت بك : « لمحة عامة الى مصر » ١/ ١٢٢) .

« وفى الشمال من جبال طوروس يقيم الاتراك ، وفى الجنوب يوجد العرب ، فالاختلاف بين الفريقين عظيم ، اعظم ايضا من جهة اجناس الامم القاطنة بتلك الاقطار واخلاقها ولغاتها ، والمفهوم ان العرب قد امتلأت صدورهم بالحقد على العثمانيين والنفور من سيادة الدولة العثمانية عليهم » .

« ولنظرة واحدة يمر بها الباحث فى التاريخ مرا سريعا تكفى لاثبات انه ما توافرت القوة مرة لتلك الاقطار حتى تألفت منها بانضمامها بعضها الى بعض مملكة مستقلة . وكان شأنها هذا لآخر مرة فى عهد الخلفاء » . (لمحة عامة الى مصر ، ٢/ ٧٥٩)

ومعروف ان القوات المسلحة المصرية من برية وبحرية بلغت ٢٧٧٠٠٠ مقاتل (منها ١٣٠٫٠٠٠ من القوات البرية النظامية و ٤٢٫٠٠٠ من القوات البرية غير النظامية و ٤٨٫٠٠٠ من الحرس الاهلى و ٤١٫٠٠٠ من رجال البحرية وعمال الترسانة و ١٥٫٠٠٠ من عمال المصانع الحربية الفنيين و ١٢٠٠ من طلبة المدارس الحربية) . وقد دربت ونظمت على الاسس المعمول بها فى الجيش الفرنسى والبحرية الفرنسية ومن تلك الاسس نظام التجنيد الاجبارى بدلا من الاعتماد على الانكشارية المرتزقة مما جعل قوام جنده من المصريين .

شعب مستقل خير من ذراع تابع

هذه هى القوة التى تحدث عنها كلوت بك قائلا ما توافرت مرة للمنطقة العربية الا واتحدت دولها واستقلت . ومع ذلك فقد قبل محمد على وهو فى قمة مجده العسكرى يملك السودان والشام واليمن والجزيرة العربية ويحتل جزءا من تركيا ويقف على بعد خطوات من استانبول ، ان يعترف فى معاهدة انكيار اسكله سى بالتبعية للباب العالى ودفع الجزية له مقابل ضم الشام واطنه الى ولايته ، كان الامر امر حدود ضيعة خاصة يديرها من الباطن ، او كأنه ملتزم على طريقة لقطاع ذلك الزمان ، او كبير التزمين ، على مستوى الدول لا على مستوى الاوسيات . وربما كان نابليون لم ير فى محمد على الا كبير المماليك ، عظيما مستنيرا ومملوكا تجاوز حجمه الطبيعى ، فتحدى الباب العالى ليظفر بشريحة اكبر لا ليحقق ذلك « التغيير العظيم » الذى ذكره بونابرت فى مذكرته عن الحملة الفرنسية ، الا وهو استقلال الدول العربية عن الامبراطورية العثمانية ، وانشاء الدولة العربية الشاملة . اما كلوت بك فقد كان فى خدمة محمد على ، ولذا فقد كان يرى الامور من زاويته ويدافع عن انجازاته وحقوقه فى بلاغة المحامى الضليع ، حتى لقد اتهم يومئذ بأنه ما كتب الا بوحى من سمو الامير الذى اهدى اليه كتابه .

عندما يخشى الراعى الرعية

فرغم كل ما ذكره كلوت بك من امجاد سياسية وعسكرية وادارية وتنظيمية واقتصادية وتكنولوجية وتعليمية لا يسعنا الا ان نحس ان محمد على كان يخشى المصريين بقدر ما كان يخشى الاتراك والمماليك ، ولا يستخدمهم الا بالقدر الذى يحتاج فيه الى خدماتهم ، سواء فى اتساع رقعة ملكه او ليظاهروه على الاتراك والمماليك ، وهو لهذا قد دأب حتى بعد ان استتب له الامر على اقصائهم من مراكز القوى الحقيقية .

انظر مثلا الى التنظيم الحكومى والادارة الذى استحدثه محمد على او على الاصح استأنف به ما بدأه بونابرت من وضع اسس الدولة الحديثة ، فقد انشأ محمد على مجلسا للوزراء اسمه « مجلس الحكومة » على قرار الديوان الخصوصى الذى انشأه بونابرت وقسم الحكومة الى فروع مختلفة « وقد شكل شكلا هذه الفروع [illegible] الوزراء والنظار [illegible] وزارات الداخلية والمصرية والمالية [illegible] والمعارف العمومية [illegible] والتجارة » . [illegible] بونابرت مكونا من العلماء [illegible] اما من ناحية التنظيم الادارى فقد قسم محمد على مصر الى [illegible] مديريات (مقاطعات) [illegible] « سبع حكومات اصلية » [illegible] فى الوجه البحرى [illegible] واربع فى الوجه القبلى [illegible] رأس كل مديرية [illegible]

[illegible]

(كلوت بك ٢ / ٣١٩) [illegible]

[illegible]



خطونه أبدا متى وصلوا فى مدارج
قى الى مراتب القيادة ، لانهم فى
ت العالية لايشعرون بكرامة مراكزهم
سحيدة ووجاهتها ، فهم يقــايرون
مثنين والمماليك فى الاغلبية للقبض
زمام القيادة ، وسرعان ما يتحولون
عاداتهم القديمة بما اخطر سمو
لزوابنه ابراهيم ، على الرغم منهمك
العدول عن ترقيتهم وترفيعهم الى
تب الثانية فى الجندية .

وتلافيا هذا النقص ، اسندت الى
يك والاتراك فى الجيش المناصب
يا . وليس بمستبعد ان تكون قلة
ة المصريين للقيادة من الظروف
مة لجريان الاحوال على مقتضى
ب ، فان الشـعب المصرى سريع
ب عديم الثبات الى حد يخشى معه
لو سلمت قيادة الجنود الى ضباط
، نزوعهم الى الهياج والثورة .
وقد وضعنظام على الترتيب السابق
لعساكر يخضعون لضباطهم ويستطيع
الزامهم بتنفيذ اوامرهم لما يتخذونه
وسائل الاحتياط والتحفظ لذلك ،
ما وانهم لايستطيعون الاعتماد عليهم
لو كانوا من ابناء جنسهم . »
لمحة عامة الى مصر ٢ / ٢٣٨ —
)

ا السكلام الصريح يثبت ان محمد
قد اتبع خطة مدروسة للحيلولة
وصول المصريين الى مراكز القيادة
يكتمى قيام الجيش المصرى بثورة
به وتحقق استقلال مصر ، وربما
العربى كله ، من الامبراطورية
انية . وليس يبعد ان يكون بعض
لد المصريين قد اساءوا التصرف
بما يتنافى وكرامة الجندية كما
كلوت بك ، فاستعادة التقاليد
كرية فى شعب جرد من السلاح
التى علم لم يكن بالامر اليسير .
كلام كلوت بك يثبت ان الدافع
حتى لمنع المصريين من الوصول الى
القيادية فى الجيش والحياة المدنية
ا كان خوف محمد على من ثورة
ة تطيح به ـ وبالباب العالى فى
واحد . لقد بنى محمد على كل
المجد الشامخ لنفسه لا لمصر .
البذور المسمومة التى القاها محمد
فى العشرينات والثلاثينات من القرن
بع عشر لشل كل فاعلية حقيقية
ية المصرية هى التى اخرجت عرابى
يته لاقتلاعها بثورة ١٨٨٢ . فقد
فى مقدمة مطالب العرابيين تمصير
ب العليا فى الجيش المصرى او على
تسوية المصريين بالاتراك فى بلوغ
ب العسكرية العليا : مطلب قد
فى ظاهره طائفيا او مهنيا ولكنه فى
به مرادف لاستقلال البلاد وسيادتها.

كيف ماتت
كرة القومية

صورة عملية لنشأة الفكرة
ية فى مصر وفى بقية ارجاء العالم
. فاذا صدقنا كلام نابليون فى
ه من الحملة
سية استطعنا
اختمار الفكرة
رمية فى مصر
لم العربى قد
ل جيله الى
اى قبيل عام
حد التمام
كان كل شيئا
لانسلاخ العالم
عن
با والحقبة
براطورية .
نية ، لاينتصبه
ور رجل عظيم
على يديه
التغيير العظيم
صدقنا كلام
ونه بـــك
صنا ان نعتقد
ريين على
الاتراك كان
متلمــيلا فى
الى الحد
جعل محمد
يطمئن الى
المراكز
ادية التى
سواء فى
المسلحة او
الحياة المدنية
فى ادارة
ابرزتها على
وعلى
الاجانب
الفرنسيون منهم .

كان نمط البعث القومى اعظم
ميلاد مصر الحديثة والعالم
الحديث ـ منذ انهيار الدولة
فى تهلية عصر الملكون وتفككها الى
متطاحنة تعاقبت على حكم مصر
الطولونية (٨٦٨) ثم الدولة
يدية (٩٣٥) ثم الدولة الفاطمية
) ثم الدولة الايوبية (١١٧١)
يك البحرية (١٢٥٠) ثم المماليك
ية (١٣٨٢) حتى فتح مصر
ن سليم الاول عام ١٥١٧ واقلم
الشام وفى غيرها من الامصار
التى ضمها الى امبراطوريته
سة حكما تركيا يقوم على التعايش
المماليك ، وقد كان قوام هؤلاء المماليك
الشركس والابازة والمتجسرلية
ثلبه (المغول والمجـر وغيـرهم من
م) الخ ، وانتقل مركز الدولة
الاسلامية المسلمة من حواضر
العربى الى استانبول ، فكان
تركيا هو خليفة المسلمين ، وقد
تثبيت هذا الولاء الروحى للخليفة
على اضعف الفكرة القومية
الغربية المقاسمة لسلطان تركيا
القومية الاسلامية محل القومية
والقومية الوطنية التى كانت
تلك العصر بالشعوبية ، وحلت
الدين محل وحدة الجنس واللغة
والوطن والمنطقة ■

السلطان سليم ، لمجد انه فتح
وهزم مماليكها ، احتمل هؤلاء
فى حكم البلاد لجزء السلطة فى
ووزع كل جزء منها على طائفة
منهم لم يبق له حكم مصر على اساس
القوى بما يحقق للباب العالى
عليا وجعل منه المرجع الاخير ،
احتل هذا التوازن محل البلد

تتمة صفحة ١١

العالى لحسم الامور ، وكانت الحكومة فى زمنه تتكون من الديوان ، وهو اشبه شيء بمجلس الوزراء ، وقد وزع مناصبه على زعماء المماليك ممثلين لفرقهم المختلفة ، ثم الادارة المحلية وقد وزعت على ٢٤ من البكوات المماليك على نفس المنهج . وكان المماليك يتولون جباية الضرائب من المصريين ثم يقتسمونها سنويا مع الباب العالى بنسبة ٥٠٪ للديوان و ٥٠٪ لجزية السلطان . وكان نائب السلطان وممثل الدولة العثمانية فى مصر واليا برتبة باشا ، وكانت واجباته محصورة فى ايصال الجزية للسلطان وابلاغ اوامر السلطان الى المماليك والدفاع الخارجى ومقاومة نمو احزاب المماليك والحيلولة دون تفاقم خطرها . اما الجيش الذى كان يعتمد عليه الباشا فقد كان فرقا من العساكر المرتزقة (الانكشارية) المتطوعين للخدمة العسكرية من اجل المال ، من الترك والشركس والارناؤوط والدلاة الخ وكافة الاجناس غير العربية فى العالم الاسلامى . وكان لمماليك الديوان حق رفض اوامر الباشا وعدم التصديق عليها اذا تجمعت لديهم الاسباب الوجيهة لذلك ، وكان المرجع والحكم طبعا هو استانبول ، بل ولقد كانت لهم سلطة عزل الباشا من منصبه فيؤتى لهم بوال جديد .

تشقق الصرح
العثمانى الكبير

ومع الايام تضاءلت سلطة الباب العالى فى مصر حتى غدت مجرد سلطة شكلية فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر ، بل ان على بك الكبير استقل بمصر عن الباب العالى فى ١٧٦٦ ورفض دفع الجزية وطرد الباشا وسك العملة باسمه وبايعه شريف مكة سلطانا على مصر بعد ان هزم الجيش العثمانى ، ولكن بعض اتباعه تآمروا عليه ففشلت ثورته وعادت مصر الى التبعية لتركيا ، وقد كانت ثورة على بك الكبير ايذانا بتشقق الامبراطورية العثمانية وانهيارها . ورغم عودة الحكم العثمانى الى مصر بعد فشل ثورة على بك الكبير سهل على المماليك عزل الباشوات ونفيهم ، وكان الباشوات يحسون بضعفهم فيذعنون لاوامر المماليك ويغادرون البلاد دون مقاومة . اما من جاءوا بعد على بك الكبير فقد احترفوا اللعبة التقليدية : الاحترام الشكلى لسيادة الباب العالى مع عدم تنفيذ اوامره والانتقاص من الجزية السنوية بل والامتناع عن دفعها احيانا بحجة الانفاق على مصالح الدولة .

اما البـــاب العالى فكان يرى ويغضى ويتظاهر بقبول الامر الواقع لانه لايملك تأديب المماليك ، ولم يبق امامه الا سلاح واحد ، وهو الدس واثارة الفتن بينهم حتى يضعف بعضهم بعضا ولا تستشرى منهم طائفة تنفرد بالسلطة فى البلاد .

كل هذا ادى الى اختـــلال الامن واضطراب الاحوال وانهيار هيبة النظام فى مصر . ومن يتصفح رسائل تاليران وزير خارجية نابليون ومذكراته لحكومة الادارة قبل الحملة الفرنسية على مصر لايجد فيها الا معنى واحدا متكررا وهو ان الامبراطورية العثمانية غدت « انقاضا » ، وان العمل السياسى الفرنسى فى الشرق الاوسط ينبغى ان ينصرف الى تصفيتها والاستيلاء على كل شريحة منها يمكن لفرنسا الاستيلاء عليه . وهو عينما كانت انجلترا تحاوله (دى لا جونكيير : « حملة مصر » الجزء الاول) وقد اخذت فرنسا المبادرة من انجلترا فى ١٧٩٨ بحملة بونابرت ، فاضطرت انجلترا الى الانحياز الى تركيا لطرد فرنسا من مصر .

صورة المماليك

« فلما كان يوم الجمعة الحـــادى عشره لبس الوجاقلية والامراء المصرية زيهم من القواويق المختلفة الاشكال على عادتهم القديمة حسب الامر بذلك وكذلك الصناجق وحضروا فى يوم الجمعة بديوان الوزير (يقصد العثمانى) ، ونظراليهم واعجب بهيئاتهم واستحسن زيهم ودعا لهم واثنى عليهم وامرهم ان يستمروا على هيئتهم وذلك على ماهم فيه من التفليس وغالبهم لا يملك عشاء ليلته ، فضلا عن كونه يقتنى حصانا ويستخدم خدما ولوازم لابد منها ولاغنى المظهر عنها . »
(الجبرتى ٣/١٩٣)

اختمار البعث
القومى

فالخطط الاوروبى اذن كان تصفية الامبراطورية العثمانية والاستيلاء على تركتها ، ولم يكن هنالك سلاح امضى لتحقيق ذلك من تنمية الفكرة القومية فى الامصار التى كانت تحكمها تركيا ، وتقوية روح الانفصال فيها ، آنا باسم القومية العربية وآنا باسم القومية المصرية او السورية .. الخ ، وليس معنى هذا ان بونابرت هو الذى ابتكر فكرة البعث القومى فى البلاد العربية ، فقد كان الشعور القومى يجتمع مستقبله تلقائيا فى مصر وفى غير مصر بسبب وحشية الحكم التركى المملوكى الذى ظل قرونا على نهب خيرات مصر واذلال اهلها اذلالا تقشعر لهوله الابدان . ولكن بونابرت انتفع من هذا الشعور وغذاه وعمل كل ما فى وسعه لبلورته وتحويله الى سلاح سياسى فى معركته مع المماليك اولا ومع الترك ثانيا ، وهو عين ما فعلته فرنسا قبل ذلك بسنوات فى تنمية القومية الامريكية وتقوية الروح الاستقلالية بها حتى تنفصل امريكا عن انجلترا ■

بونابرت
ولعبة الثلاث ورقات

وقبل ان تنزل قـوات بونابرت فى الاسكندرية فى ٢ يوليو ١٧٩٨ ، كان تداعه وهو على ظهر البارجة « الاوريان » (الشرق) المنشور الاول ، وهو نداء الى الشعب المصرى يشرح فيه اسباب الحملة الظاهرة ، وترجم هذا المنشور

هكذا من الأصل

كمال رفعت يتحدث عن :

القواعد التي راعتها لجنة التظلمات عند رفع الحراسة أو اعادة المفصولين الى أعمالهم

... ثبت من مراجعة مستندات المتظلمين أن بعضهم لم يتهرب من قانون الاصلاح الزراعي

في لقاء مع السيد كمال الدين رفعت وزير العمل ورئيس لجنة بحث التظلمات من قرارات لجنتي تصفية الاقطاع والرقابة العليا ، اجاب عن كل الاستفسارات التي تتردد حول مهمة اللجنة والاعتبارات التي راعتها عندما رأت رفع الحراسة عن اشخاص كانت قد صدرت قرارات باخضاعهم لها .

■■ قلت له : لقد سبق ان صدرت قرارات فرض الحراسة على بعض الاشخاص المتهربين من تطبيق قانون الاصلاح الزراعي او الذين لهم نشاط ارهابي في الريف ، وذلك بعد تحقيقات واسعة قامت بها وزارة الاصلاح بناء على تحريات الشرطة العسكرية ولجان الاتحاد الاشتراكي والمباحث العامة وبلاغات الاهالي .. والآن قامت لجنة التظلمات ، بعد تحقيقات واسعة ايضا ، برفع الحراسة عن بعض هؤلاء الاشخاص . فما هي القواعد التي راعتها اللجنة عندما اوصت برفع الحراسة عن هؤلاء الاشخاص ؟

■■ قال : الواقع ان قرارات فرض الحراسة صدرت على اساس بيانات كانت صحيحة وموجودة لدى وزارة الاصلاح الزراعي على الورق ! !

في حين ان بعض هؤلاء الاشخاص كانوا غير مخالفين لقوانين الاصلاح الزراعي فعلا ..

اذ انهم تصرفوا بالبيع في اراضيهم قبل صدور قانون الاصلاح الزراعي ، سواء الاول او الثاني ، وهؤلاء عندما قدموا المستندات الدالة على صحة تصرفاتهم وتم احالتها الى لجنة التظلمات لدراستها .. وقامت لجنة قضائية بدراسة هذه العقود ، وثبت صحتها وعدم تزويرها وان التصرف تم فعلا في تواريخ سابقة قبل صدور قوانين الاصلاح ، تقرر رفع الحراسة عن اصحابه .

☐ وهناك اصحاب الحالات الذين لم يتقدموا بالقرارات عن ملكيتهم في الموعد المحدد .. ثم تقدموا بها بعد هذا الموعد من تلقاء انفسهم . وقد رأت اللجنة ان ذلك المسلك يتسم بحسن النية والعودة الى حظيرة القانون مما لا يوجب استمرار فرض الحراسة على اصحابه ، خاصة وان قانون الاصلاح نفسه اجاز ان يعفى من العقوبة كل من يبادر من تلقاء نفسه بالرجوع عن التصرف المخالف للقانون .

☐ وهناك ايضا حالات الذين لم يقدموا اقرارات او اغفلوا ذكر بعض المساحات في اقراراتهم . ولكن ثبت ان المساحات التي يملكونها اقل من الحد الاقصى للقانون ، اي انه لم يترتب على مخالفتهم تفويت حقوق الاستيلاء .. وهؤلاء اعتبرت اللجنة ان مخالفتهم شكلية ولا موجب من الاستمرار في فرض الحراسة عليهم ..

☐ وهناك فئة الحائزين للاراضي البور .. فلقد اجاز قانون الاصلاح الزراعي الاول — الذي حدد الملكية بـ ٢٠٠ فدان وجواز التصرف للاولاد في حدود ١٠٠ فدان — حيازة اي مساحة من الاراضي البور .. وفي عام ١٩٥٤ حددت مساحة الاراضي البور التي يجوز حيازتها بـ ٢٠٠ فدان علاوة على الارض المحدد ملكيتها .. وقد اعتبر بعض الفلاحين ان حيازتهم للاراضي البور لا تعتبر مخالفة للقانون مادامت لا تزيد على ٢٠٠ فدان ولذلك لم يبلغوا عنها في حين انها ثابتة تحت اسمائهم في المكلفات الزراعية .. ولما صدر قانون الاصلاح الزراعي الثاني في عام ١٩٦١ نص على ضرورة الابلاغ من جميع ما في حيازة المالك ، الا ان البعض اغفل الابلاغ عن الاراضي البور باعتبار انه مسموح بحيازتها فوق الملكية المحددة بـ ١٠٠ فدان .

وعندما تقدم بعض الاهالي بالبلاغات ضد هؤلاء الحائزين وقامت وزارة الاصلاح بالبحث عن ملكيتهم طبقا للمكلفات الزراعية تبين انهم حائزون لارض اكثر من المساحة المحددة لهم .. كما ان بعض الحائزين رأوا ان جواز التنازل للاولاد بـ ١٠٠ فدان كما نص القانون الاول معناه انه يمكنهم حيازة ٣٠٠ فدان في النهاية .

وقد اعتبرت اللجنة ان هذا التصرف لم يتم الا نتيجة ، فهم قاصر ، لاحكام القانون . ورأت الا مبرر لاستمرار فرض الحراسة لهذا السبب وقررت رفع الحراسة مع الاستيلاء على القدر الزائد على الحد المسموح بتملكه قانونا ، علما بانه كان من حق المالك ان يتصرف في هذا الزائد لاولاده لو لم يخالف القانون اصلا ، وبالتالي تكون المخالفة قد تخففت عن عقوبة له .

اما الفئة الاخيرة فهي ورثة وعائلات الملاك الاصليين الذين فرضت عليهم الحراسة بالتبعية .. وهؤلاء رفعت عنهم الحراسة شرط الا يكونوا قد شاركوا مورثهم او رب عائلتهم فيما ثبت في حقه من مخالفات .

■■ كم عدد الحالات التي نظرتها اللجنة ؟

■■ حوالي ١٥٠ حالة .

صحة ٥٤ تظلما

■■ هل فيها حالات ثبت صحة تظلم اصحابها ؟

■■ نعم هناك ٥٤ حالة ، ولقد تم رفع الحراسة عن اصحابها .

■■ والباقي ؟

■■ الباقي حالات ثبت ان اصحابها متهربون فعلا من قانون الاصلاح الزراعي اذ قدموا عقود بيع مزورة او مقتطعة باسماء بعض اتباعهم وثبت فعلا انهم هم المستغلون للارض والمسيطرون عليها . وحالات فرضت فيها الحراسة بسبب النشاط الارهابي في الريف .

■■ كم عدد الحالات التي ثبت تهرب اصحابها وعدد حالات النشاط الارهابي ؟

■■ ٦ حالات تهرب بعقود صورية او مزورة التاريخ و ٦٥ حالة فرضت الحراسة على اصحابها لنشاطهم الارهابي .

■■ هل تقرر استمرار فرض الحراسة على اصحاب النشاط الارهابي ؟

■■ لقد احالت اللجنة هذه الحالات الى وزير الداخلية ليعيد النظر فيها .

٣٤٤ مفصولا من اعمالهم

■■ وما هو الوضع بالنسبة لحالات التظلم من قرارات لجنة الرقابة العليا والخاصة بفصل بعض الموظفين ؟

■■ لقد انتهت اللجنة من بحث هذه التظلمات ورفعت توصياتها الى رئيس الجمهورية .

■■ كم عدد التظلمات التي بحثتها اللجنة ؟

■■ ٣٤٤ تظلما .

■■ وكم عدد الحالات التي رأت اللجنة اعادة اصحابها الى العمل ؟

■■ لا استطيع ان اقول لك الرقم لان الامر ما زال معروضا على رئيس الجمهورية .

■■ كم نسبتهم من جملة عدد الحالات ؟

■■ ٤٠٪ اوصت اللجنة باعادتهم الى عملهم .

■■ هل الى نفس المكان وبنفس الدرجة ؟

■■ لا في اماكن اخرى . لكن بنفس الدرجة والمرتب .

فئات تعود الى عملها

■■ ما هي القواعد التي وضعتها اللجنة في قبول تظلمات المفصولين ؟

■■ التصرفات التي لا ترقى عقوباتها الى درجة الفصل قبلت تظلمات اصحابها .. كالمتغيب كثيرا عن العمل أو المرتبك في عمله او كثير المشاحنات مع زملائه وبعض الحالات التي فصل اصحابها لانهم لا يؤدون عملا .. وهؤلاء تبين انهم وضعوا في مكان لا يتناسب مع مؤهلاتهم ولو وضعوا في مكان صحيح لكان من الممكن ان ينتفع بهم .

كذلك بعض الموظفين حديثي التخرج الذين لم يرتكبوا مخالفات جسيمة ولا يجب القضاء على مستقبلهم . اعطوا فرصة جديدة ، خاصة وان فصلهم خلال الفترة السابقة كان في الواقع جزاء رادعا لهم .

وفئات لم تقبل تظلماتها

■■ وما هي الفئات التي لم تقبل تظلماتها ؟

■■ الموظفون المقدمون للنيابة العامة او المنظور امرهم امام القضاء .

— الذين ثبت اختلاسهم ، حتى ولو ردوا الاموال التي كانوا قد اختلسوها عند تقديمهم للمحاكمة .

— الذين يزيد عمرهم على ٦٠ سنة .

— رؤساء مجالس ادارة الشركات او المديرون العاملون لها ، الذين تدهورت حالة شركاتهم لسوء ادارتهم او تصرفاتهم .

— من استغل نفوذه منهم على حساب المصلحة العامة .

— المديرون الذين اكدت التقارير سوء اخلاقهم او عدم صلاحيتهم للعمل او لتصرفات شاذة !!

مدير .. و ((شبشب زنوبة)) ! !

■■ هل هناك نموذج لهذه الحالات ؟

■■ مدير شركة كان يحضر الى الشركة وهو يلبس البدلة والطربوش وفي قدميه ((شبشب زنوبة)) !! .. وانعكس هذا السلوك على باقي تصرفاته في الشركة حتى تدهورت حالتها !!

■■ هل هناك حالات فصل لاسباب سياسية ؟

... لا .

■■ هل هناك حالات تتعلق بمخالفات خلقية ؟

... لا .

اعادة ٣ عاملات

■■ هل هناك تظلمات من بعض الموظفات ؟

... نعم ٣ حالات لبنات في محلات القطاع العام . وقد اوصت اللجنة باعادتهن الى اعمالهن لان مخالفاتهن لا تعتبر جسيمة . ☐

كمال الدين رفعت وزير العمل ورئيس لجنة بحث التظلمات من قرارات لجنتي تصفية الاقطاع والرقابة العليا

■ احالة الموضوعين تحت الحراسة للارهاب الريفي الى وزير الداخلية للبت في أمرهم

■ التوصية باعادة ٤٠٪ من الموظفين المفصولين الى أعمالهم عند نظر ٣٤٤ تظلما لهم

حديث أجراه ممدوح طه

الدولة

أقرار تعديلات قانون قسمة الاعيان التي انتهى وقفها

أقر مجلس الدولة التعديلات الجديدة التي تم ادخالها على القانون الخاص بقسمة الاعيان التي انتهى فيها الوقف تبسيطا للاجراءات وانجاز عملية القسمة او البيع في أقرب مدة مع كفالة حقوق المقتسمين وغيرهم على السواء .

ونص التعديل على ان تسير لجان القسمة في اجراءات نظر هذه الطلبات بعد ان تعلن ورثة المتوفى لاقرب جلسة واذا كانت العقارات المطلوب قسمتها عبارة عن منشآت مقامة على ارض حكر ووافقت وزارة الاوقاف على انهاء الحكر بيعت الارض بما عليها من منشآت وتوزع الثمن بين كل من الوقف مالك الرقبة واصحاب المنشآت .. ويجب في هذه الحالة تقدير ثمن المنشآت والارض كل على حدة ليجرى البيع على اساسه فاذا زاد او نقص الثمن الراسي به المزاد للعقار جميعه عن هذا التقدير وزع الفرق بين المنشآت والارض بنسبة الثمن الاساسي الذي قدر لكل منها .. يجوز تقسيط ٦٠٪ من الثمن الراسي به المزاد على خمسة اقساط سنوية متساوية مع الربع بواقع ٢٪ وفي هذه الحالة يكون لوزارة الاوقاف حق امتياز البائع على العقار حتى تمام السداد .

ويقضي التعديل بان يشكل بقرار من وزير الاوقاف لجنة او اكثر تسمى لجنة الاعتراضات تتكون برئاسة مستشار بمحكمة استئناف القاهرة ينتدبه وزير العدل وعضوية مستشار مساعد من مجلس الدولة وخبير من وزارة العدل واثنين من العاملين بوزارة الاوقاف .

ويقدم الاعتراضات على حكم لجنة القسمة من كل خصم في الدعوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدور الحكم ويستحق للوزارة رسم على الاعتراضات قدره خمسة جنيهات يدفع عند تقديم الاعتراض .. ويستحق هذا الرسم لوزارة الاوقاف بالاضافة الى النص على جواز الحكم على المعترض بغرامة لا تجاوز الخمسين جنيها تستحقها الوزارة اذا حكم في الاعتراض بعدم قبوله .

ويرفع الطعن الى محكمة الاستئناف خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان القرار ولا يترتب على رفع الطعن وقف تنفيذ حكم القسمة الا اذا كان الحكم صادرا بتوزيع ثمن الاعيان الموقوفة على المستحقين ☐

تيتو يشكر الرئيس على التهنئة بالعيد القومي

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من المارشال جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا هذا نصها :

أبعث اليكم والى شعب الجمهورية العربية المتحدة والصديق بأحر الشكر للتهاني التي وجهتموها الى بمناسبة ذكرى العيد القومي .

وأود في هذه المناسبة ان أؤكد لسيادتكم اننا سنواصل بذل الجهود للتعاون مع الدول الصديقة الاخرى من أجل ازالة آثار العدوان على بلادكم .

.. وشكر من رئيس فنلندا

كما تلقى الرئيس عبد الناصر برقية شكر من الرئيس أورهو كيكونن رئيس جمهورية فنلندا هذا نصها :

كان للتهاني الرقيقة التي بعثتم بها الينا بمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان استقلال فنلندا اجمل الاثر في نفسي واني اذ اعرب لكم عن شكرى ابعث باخلص أماني السعادة لشخصكم والرفاهية لبلادكم .

علي صبري يستقبل ٣ سفراء امس

[illegible] علي صبري نائب الرئيس أمس السيد دانيلو لبكش سفير يوجوسلافيا والحاج احمد بن محمد ابراهيم سفير سنغافورة ومستر ماكدويل جيري موج سفير [illegible] بالقاهرة .

بيلي يقدم أرياض صورة من اوراق اعتماده

اجتمع السيد محمود رياض وزير الخارجية امس بالسير هارولد بيلي السفير البريطاني في الشرق الاوسط ووسائل تدعيم العلاقات بين البلدين .

وقد قدم هارولد بيلي امس الاجتماع صورة من اوراق اعتماده للسيد محمود رياض .

اجتماع في الاسبوع القادم لتنظيم أعمال مؤتمر القمة

يعقد اجتماع في الاسبوع القادم بين السيد الهادي الزنتار سفير المغرب ورئيس دورة مجلس الجامعة العربية ، وبين الدكتور سيد نوفل الامين المساعد للشئون السياسية لاتخاذ الاجراءات النهائية لتنظيم اعمال مؤتمر القمة ، ومتابعة الاتصالات التي كلف بها الدكتور احمد العراقي وزير خارجية المغرب مع المسئولين في سوريا للاشتراك في اعمال المؤتمر .

٧ر٥ جنيه قسط التليفون لمن سددوا في يوليو

يبدأ أول الشهر القادم سداد اشتراكات التليفونات بنظام الاقساط على ٤ دفعات . سيدفع المشترك ٤ر٥ جنيه كل شهر في يناير وأبريل ويوليو واكتوبر.

سيدفع بعض المشتركين ٧ جنيهات ونصف في يناير القادم وهم المشتركون الذين سددوا اشتراكات تليفوناتهم في يوليو الماضي حيث دفعوا ستة جنيهات وكان المفروض أن يدفعوا تسعة جنيهات لان الفواتير الخاصة بالاشتراكات كانت قد استخرجت بالفعل وقت صدور القرار الخاص بالزيادة .

تيسير الدخول والاقامة للرعايا البريطانيين

صدرت امس تعليمات الى مصلحة الجوازات والجنسية بالقاهرة بتيسير تأشيرات الدخول والخروج للرعايا البريطانيين ، ومنحهم الاقامة اللازمة وقد ابلغت امس هذه التعليمات الى جميع المطارات والموانى المصرية للعمل بها .

الاحتفال الرسمي اليوم بالقوات العائدة من اليمن

سيوفد الرئيس جمال عبد الناصر نائبا عنه لحضور حفل القوات العربية العائدة من اليمن ، الذي سيقام اليوم في احدى القواعد العسكرية . وسيحضر الحفل الفريق اول محمد فوزي القائد العام للقوات المسلحة . والفريق عبد المنعم رياض رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة ، واللواء فؤاد ذكرى قائد القوات البحرية ، والعميد مصطفى شلبي قائد القوات الجوية ، وكبار قادة وضباط القوات المسلحة . وسوف تقوم القوات العائدة بقيادة اللواء عبد القادر حسن باستعراض عسكري . وسيلقى قائدها كلمة عن دور القوات العربية في اليمن .

قرار جمهوري بانشاء اللجنة العليا لرعاية الوافدين

صدر قرار جمهوري بانشاء لجنة عليا للطلاب الوافدين تقوم بوضع السياسة العامة لشئون رعاية الوافدين والتخطيط لها ومتابعة تنفيذها وتكون قرارات اللجنة نافذة بالنسبة لجميع القطاعات المختصة بشئون الطلاب .

وتؤلف اللجنة من بينها مكتبا تنفيذيا يتولى اعداد الموضوعات وعرضها ووضع النظم المالية والادارية لمعاملة الطلاب الوافدين .

وتشكل اللجنة برئاسة الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالي وعضوية امين الشئون العربية بالاتحاد الاشتراكي ووكلاء وزارات التعليم العالي والتربية والتعليم والخارجية والاسكان والمرافق والشباب والشئون الاجتماعية ووكلاء الجامعات والازهر وامين مجمع البحوث الاسلامية وستة أعضاء من ذوي الخبرة .

الشافعي يستقبل سفيري الدنمرك وزامبيا ورئيس الجالية اليونانية

استقبل السيد حسين الشافعي نائب الرئيس ووزير الشئون الاجتماعية امس السيد اينشتد يانستيلي سفير الدانمرك بالقاهرة والسيد شيمباندا سفير زامبيا والسيد بيراكوس رئيس الجالية اليونانية .

الشافعي والحناوي وشعراوي يشتركون في ندوات الشعب

يشترك السادة حسين الشافعي نائب الرئيس ، وكمال الحناوي عضو اللجنة العامة ، وشعراوي جمعة وزير الداخلية في ندوات الاسبوع الثالث من ليالي رمضان التي تنظمها أمانة الدعوة والفكر الشعب . سيتحدث الحناوي يوم [illegible] عن « الجماعات القيادية » ، ويتحدث شعراوي جمعة يوم الاربعاء عن « التنظيم السياسي » ، ويتحدث حسين الشافعي يوم الخميس عن « غزوة بدر » .

وزير التموين يتفقد سفينتين من أسطول الصيد

الاسكندرية — مكتب الاهرام — تفقد امس السيد نور الدين قرة وزير التموين سفينتي الصيد الجديدتين « الغردقة » و « برنيس » في محطة المراكب البحرية المالية بعد عمل السفينتين لاول مرة في الاسبوع الحالي . وكان يصحب الوزير السيد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية ونائب وزير المصايد المسئولين ، والمسئولون عن الثروة المائية .

وقد تم بناء السفينتين في اسبانيا ، واستغرق حوالي سنة . وبلغت تكاليف بناء كل منهما مليونا ونصف مليون جنيه وستعمل السفينتان في الصيد بالمحيط الهندي والمحيط الاطلسي ، وفي كل منهما ٢ ثلاجات يمكن تجميد ٣٠ طنا من السمك يوميا في كل ثلاجة منها .

علاج حالات العاملين الذين فصلوا لاسباب سياسية

تجتمع بعد غد (الاحد) لجنة وكلاء الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ، برئاسة السيد حلمي السعيد ، لبحث الاقتراح الخاص باستصدار تشريع يعالج حالات العاملين الذين فصلوا او يفصلون بقرارات جمهورية لاسباب سياسية . كما تبحث اللجنة مشروع قرار مقدم من وزير الصناعة بنقل العمال الزائدين على الحاجة خلال السنة المالية الحالية ، وتوصيات لجنة الخطة بشأن تبسيط الاجراءات في اعداد ميزانية الوظائف وتنفيذها .. ونظام الوكلاء الدائمين للوزارات والمديرين العامين للمؤسسات ، ومشروع احالة العاملين الى المعاش قبل بلوغ السن القانونية ، وملاحظات الجهاز على مشروع القرار الجمهوري باصدار اللائحة التنفيذية لقانون المؤسسات العامة وشركات القطاع العام ، والمعاملة المالية للاعضاء المتفرغين بمجالس ادارات البنوك ، والمسائل الخلافية بين الجهاز ومجلس الدولة .

تجربة الساقية الجديدة تثبت كفاءتها العالية في الري

[illegible] شهد المهندس عبد الخالق الشناوي وزير الري امس التجربة العملية للساقية الجديدة التي قام بتصميمها خبراء محطة بحوث وتجارب الري بالقناطر الخيرية بعد دراسات لتطوير انواع السواقي الحالية استغرقت اكثر من عامين حتى أمكن ادخال تعديلات على الساقية الحالية ادت الى مضاعفة كفاءتها مع قلة تكاليف تصنيعها وخفة وزنها بحيث يمكن ادارتها باية ماشية مهما كانت صغيرة .

كما شهد التجربة مع الوزير ممدوح سالم محافظ اسيوط وعبد الحميد خيرت محافظ سوهاج واللواء حسن صبيح رئيس مؤسسة استصلاح الاراضي وعدد من أعضاء مجلس الامة في محافظات اسيوط وسوهاج وقنا .

وبعد نجاح التجربة والتأكد من المزايا الكثيرة للساقية الجديدة قرر المهندس الشناوي اهداء ثلاث سواقي منها الى محافظات اسيوط وسوهاج وقنا ، لتكون كل واحدة منها نموذجا لدى المحافظة يسترشد به الزراع وصرح المهندس احمد درويش مدير محطة بحوث وتجارب الري بان الساقية الجديدة يمكنها ري ٢٠ فدانا في الرية الواحدة باراضي الحياض التي تزيد مقننها المائية عن اراضي الوجه البحري ويمكنها ري ٣٠ فدانا في اراضي الدلتا ويمكن ان تصل هذه المساحات الى اكثر من ٧٠ فدانا اذا كانت ادارة الساقية بواسطة موتور .

توفير الاقامة لالفي اسكندنافي لقضاء دور النقاهة بمناطق الاستشفاء بالجمهورية

تم الاتفاق بصفة مبدئية ، بين وزارة السياحة ووفد أطباء دول اسكندنافيا الذي يزور القاهرة على ان تتوفر الاقامة — بصفة دائمة — لحوالي الفي مواطن اسكندنافي في مناطق الاستشفاء بمختلف مدن الجمهورية لقضاء دور النقاهة على ان يصحب كل فوج عدد من الاطباء والمرضات الذين اشرفوا على بدء علاجهم في بلادهم .

صرح بذلك السيد عادل طاهر وكيل وزارة السياحة وقال ان الوفد الاسكندنافي سوف يعود الى بلاده غدا (السبت) للاتصال باللجنة العليا لدول اسكندنافيا « الدانمرك — السويد — النرويج » لمرضى الروماتيزم وتصلب الشرايين ، لعرض وجهات النظر حول الاستعدادات المتاحة في مناطق الاستشفاء لاستقبال السائحين والتقارير عن التحاليل العلمية لمصادر العيون المعدنية والكبريتية بالقاهرة والفيوم وعين الصيرة والسويس

ثم قال ان وفدا من خبراء السياحة الاسكندنافيين قد وصل امس الى القاهرة للتعرف على حياة القاهرة في الليل وامكانيات الملاهي الليلية والانضمام الى زملائهم الاطباء لوضع تقارير كاملة عن حياة السياح في القاهرة تمهيدا لعرض هذه التقارير عقب عودتهم الى بلادهم على اللجنة السياحية المشتركة هناك ☐

ضبط ٣ مصانع أحذية تتلاعب بالمواصفات

ضبطت وزارة التموين امس ٣ مصانع احذية تتبعها محال تجارية للبيع ، في حالة تلاعب بالمواصفات والاسعار .

صرح بذلك السيد حسنين محمد حسنين وكيل الوزارة ، واضاف ان هناك لجنة متخصصة بهذه الرقابة الان في القاهرة

تطبيق قانون العاملين بالدولة على العاملين بالغرف التجارية

صرح السيد حسنين محمد حسنين وكيل وزارة التموين بانه تقرر تطبيق احكام قانون نظام العاملين بالدولة على جميع العاملين بالغرف التجارية واتحادها وسيوقع الوزير القرار الخاص بذلك في الاسبوع القادم ■

● قرر المهندس محمد زكي مصطفى مدير الشئون الاجتماعية بحلوان ٢٠٠ خلية نحل لمستحقي الضمان الاجتماعي .

● قرر السيد عماد الدين رشدي محافظ بني سويف بناء مدرسة اعدادية للبنات في مدينة الفشن تفتتح في العام الدراسي

الاهرام غدا في ١٤ صفحة
ويضم صفحات عن البحرين

أخبار

بحث التعديلات المقترحة على خطة التنمية والميزانية

تعقد غدا لجنة الخطة والشئون المالية والاقتصاد بمجلس الامة اجتماعا برئاسة السيد انور السادات رئيس المجلس ، وبحضور عضوي مكتب المجلس ورؤساء اللجان الدائمة ، وذلك لمناقشة موضوع اقتصاديات الحرب وآفاق التعاون الاقتصادي العربي بين الدول العربية وكذلك التعديلات التي تقتضي الظروف الحاضرة ادخالها على الخطة والميزانية لتوفير متطلبات الامن الوطني فيما يتعلق بالمجهود الحربي وضمان استمرار الاحتياجات الضرورية للجبهة الداخلية .

ويحضر الاجتماع وزراء التخطيط ، والصناعة ، والزراعة والاصلاح الزراعي واستصلاح الاراضي ، والاقتصاد والتجارة الخارجية ، والخزانة ، والتموين والتجارة الداخلية ، والتعليم العالي ■







الثورة الصناعية العلمية وبعض مشاكل العصر

فى تاريخ الانسان فترات زمنية استطاع خلالها ان يطوع العوامل والظواهر الطبيعية المختلفة التى تحيطه لزيادة انتاجه وتغيير نوعية حياته ولعلنا اليوم نعيش فى فترة متميزة من هذه الفترات التى ستترك طابعها على مستقبل الانسان بدرجة ستزيد عن كل ما طرأ عليه من تغييرات منذ أن ظهر — فنحن نعيش اليوم فى نهاية عصر تاريخى وعلى عتبات عصر جديد.

بقلم د. رشدى سعيد

□ وقد مرت على الانسان من قبل فترات مماثلة تبنت بتبنيه طرقا ثورية جديدة لتسخير مصادر الثروة الطبيعية الصالحة — ولعل اقدم هذه الثورات هى ثورة اكتشاف الانسان لزراعة المحاصيل ولاستئناس الحيوان — فهذا الاكتشاف الذى تم قبل الميلاد بسبعة آلاف سنة تقريبا ، قد نقل الانسان من حالة الترحل وعدم الاستقرار والاعتماد التام على ما يأتيه اليوم من رزق الى حالة المدنية والتحضر والتحكم فى مصادر غذائه ولباسه بدرجة معقولة — ولا يحتاج المرء الى خيال كبير لكى يتصور التغير الهائل الذى طرأ على الانسان سواء فى علاقاته الاجتماعية او فى تركيب مجتمعه بعد هذا الاكتشاف العظيم . ولسنا هنا بصدد دراسة هذه التغيرات فهذه امور يمكن ان تخصص لمعرفتها دراسات مستفيضة وابحاث متعددة ، ولكننا هنا بصدد تأكيد فكرة ان تغيير طرق الانتاج يؤدى بالضرورة الى تغيرات عميقة فى العلاقات الاجتماعية تمثل عادة وسيما فى آفاق الانسان وامكانياته وتغييرا فى مؤسساته الاجتماعية واهدافه ومثله.

وان كان الزمان الذى يفصلنا من اكتشاف الزراعة طويلا ، وبالتالى فان تأثيرها على المجتمع غير واضح لنا كمان ذلك الزمان الذى يفصلنا من الثورة الصناعية وما ادته من انقلاب كامل فى حياة البشر غير بعيد عنا . ففى تلك الثورة اكتشف الانسان مصادر جديدة للطاقة غير عضلاته او قوة حيواناته المستأنسة او استخدامه البدائى لطاقة الريح او الشمس — فقد ادى اكتشاف البخار والفحم ثم الكهرباء الى تعزيز قدرة الانسان على تسخير الطبيعة الى آفاق لم يكن يحلم بها من سبقوه كما استطاع عدد غير قليل من مجموعة الحرفيين الانتقال من الانتاج اليدوى الصغير الى الانتاج الكتلى الكبير وبهذا الانتقال ظهرت طبقة قوية وغنية فى المجتمع تطلب نصيبها فى الحكم وتوجيه الحياة فيه . وقد نالت هذه الطبقة نصيبها من جدارة وذكاء بالثورة او بالامتزاج مع القوى السائدة فى المجتمع وادخلت مثلا جديدة وقيما اشرف بكثير مما سبقتها ، فقد خرجت الانسان من العبودية وحكم الاقطاع ورفعت عددا اكبر من الناس الى مستوى معيشى افضل ، ونشرت فلسفة عقلية فتحت امام الانسان آفاقا جديدة وكبيرة ، وقدست العمل وجعلت لكلمة الضمير واداء الواجب وتكافل الانسان مع اخيه الانسان معانى جديدة . الا ان طرق الانتاج الجديدة لم تستطع تحرير الانسان من الاستغلال او الحرب اللذين اتخذا فى ظل التقدم التكنولوجى الصناعى اشكالا جديدة وانظمة متقدمة ■

وقد كان للانفجار السكانى الهائل الذى اعقب الثورة الصناعية ، والقصور النسبى لتكنولوجيا الانتاج عن امداد اعداد الناس المتزايدة بما يلزمهم للحياة الكريمة التى عمت امانيها ذلك العصر ، اثره فى تكييف العلاقات الانسانية الجديدة . فبدأت البطالة كظاهرة اجتماعية كبيرا لجأت بعض الدول المتقدمة تكنولوجيا الى الاستعمار سلاحا جديدا ، لزيادة ثراء بعض طبقاتها ولحل مشاكلها الاجتماعية مما ترك اثره على هذه الدول المستعمرة التى ازدادت فقرا وبعدت اشواطا عن بناء الامكانيات اللازمة لها للنمو واللحاق بالدول المتقدمة ■

الثورة الصناعية العلمية

واليوم يعيش الانسان فى ثورة اخرى ، ثورة تعتمد على العلم ، سيستطيع فيها ان يسخر مصادر جديدة للطاقة ، وان ينتج من الثروة بطرق جديدة للانتاج من الكثرة بما لم يكن يحلم به منذ سنوات محدودة — ولا يسع حتى ابسط الناس من ان يروا ان تغييرا كبيرا يوشك ان يبدأ — ان لم يكن قد بدأ فعلا — فى طرق استغلال مصادر الثروة الطبيعية المتاحة للانسان فان الاخبار اليومية تنقل لنا انتصارات مذهلة فى ميادين التكنولوجيا والصناعة والزراعة والطب وغيرها من الميادين — فالعصر الذى يفكر فيه الانسان فى الهبوط على القمر او غزو باطن الارض او الذى يتمكن فيه من اطلاق صاروخ حول الارض مع التحكم فى توجيهه او فى زرع القلوب او او فى تحويل المياه المالحة الى عذبة او فى ادارة اكبر المصانع بمجهود بشرى بسيط لهو عصر الانتصارات العلمية للانسان التى ما كان من الممكن تصور تحقيقها دون القيام ببحث علمى منظم وكبير افاق فى العشر سنوات الاخيرة فقط كمية من المعرفة العلمية تساوى تلك الكمية التى عرفها الانسان منذ ارسطو حتى اواخر خمسينات هذا القرن — ويدل هذا المعدل الفراغ فى نمو المعرفة العلمية يشير بكل تأكيد الى ان الانسان سيستطيع فى خلال الثلاثين او الاربعين سنة القادمة من ان يطوع كل الظواهر الطبيعية وان يستفيد من بيئته فى انتاج الثروة دون عمل بشرى يذكر ■

ولعل التمزق الروحى والفكرى الذى يعيشه انسان اليوم ، هو احد تأثيرات هذه الثورة الصناعية العلمية ، وهو يحاول مواءمة حياته الاجتماعية لهذا الواقع المادى الجديد واول هذه المواءمات واكثرها الحاحا هى تلك التى تتعلق بمشاكل الحرب والسلام ، فظروف التقدم الحديث جعلت من الحرب التى كانت واحدة من اقدم الانظمة الانسانية التى ما فتىء الانسان ان يستعملها لحل مشاكله امرا عسيرا فى عالم اليوم — فالحروب العالمية الشاملة اليوم اصبحت فى ظل تطوير اسلحة الدمار الماحقة امرا انتحاريا لا يفكر فيه حتى فاقدو العقول — ومأساة العصر هى ان العالم يتطور بالقدر الذى تنتظم فيه الحياة دون اللجوء الى الحرب ، لان المسلط الحياة السابقة التى كانت الحرب فيها استمرارا وتكملة للسياسة والدبلوماسية باقية فى الاذهان وحاكمة للكثير من العلاقات الدولية السائدة ، ومن هنا هذه الحروب المحلية والمتفرقة فى عديد من ارجاء الارض التى تقاد على حالة المأساوية او التى تدفع اليها الشعوب دفعا وهى تحاول البقاء وتثبيت المصير ■

فالسلام اليوم هو مطلب البشرية الحديثة الملح ، ليس فقط لانه حسن فى ذاته بل لانه ضرورى فى ظل التقدم التكنولوجى الحديث ، ولكن تحقيق السلام لن يتم ما لم يتاح للعالم الحرية التى لن يسمح فيها شبح التوسع الاقليمى للدول نتيجة العدوان او التدخل السافر فى الشئون الداخلية للدول .

ولعل من اكبر المشاكل التى تؤرق انسان النصف الثانى من القرن العشرين هو ذلك الفراغ الذى تركه التقدم العلمى الحديث على حياة الانسان فقد اسقطت التكنولوجية الحديثة وامكانياتها الكبيرة الكثير من النظريات الاقتصادية والسياسية التى حكمت عالم الامس القريب ، عالم الصناعة التقليدية — ففى العالم الرأسمالى لمبح تراثا على هذا العالم ان يوائم حياته لكى يتقبل نتائج التقدم التكنولوجى لان ما من نظرية اقتصادية او سياسية تسود هذا العالم اليوم تستطيع ان تجيب عن الطريقة التى يمكن بها مجتمع صناعى متقدم مثل المجتمع الامريكى ان يحل مشاكل البطالة فى عالم تتيح له فرصة التقدم العلمى الحديث ان يتمكن اقل من ٢٠٪ من جملة القوى العاملة المتاحة من انتاج كل الاحتياجات المادية لجميع السكان او ان يجيب على الطريقة التى يمكن بها منع مجموعة قليلة من السكان من ان تستولى على كل او جل مصادر الثروة فى البلاد فى عالم تتيح لها ظروف التقدم العلمى من ان تزيد ثرواتها بمعدلات خرافية ، وبالدرجة التى ستفتح لها الطريق للاستيلاء التحكم على كل الثروة الناتجة .

وتقابل العالم الاشتراكى اليوم مشكلات لا تقل خطورة عن تلك التى تجابه العالم الرأسمالى بل ولا تختلف من حيث النوع فما دامت ظروف التقدم العلمى تتيح لقلة من الناس ان يملكوا (كما فى العالم الرأسمالى) او ان يتحكموا (كما فى العالم الاشتراكى) فى معظم الثروة ان لم يكن كلها ، فما هى الضمانات التى يمكن اتخاذها للرقابة الديمقراطية على تلك المجموعة المتحكمة فى الانتاج ، التى تتيح لها ظروف التقدم العلمى قوة خرافية لم يحلم الانسان بها من قبل ، واستغناء يكاد يكون تاما من العمل البشرى فى انتاج الثروة ؟ ما هى الطريقة التى يستطيع من خلالها مجموع الناس من الاشتراك فى توجيه الحكم ما داموا لم يعودوا فى ظل هذا التقدم العلمى غير مشتركين فى انتاج الثروة التى اصبحت تنتج بواسطة مجموعة قليلة من المبتكرة يتحكمون فى ازرار ذات ضبط بعيد ليديروا الانتاج ويوجهوه ■

مثل هذه الاسئلة وعشرات غيرها تفرض نفسها على عالم اليوم الذى وضع يده على اسرار الثورة العلمية وتلح عليه للاجابة عنها فى ظرف الثلاثين او الاربعين سنة القادمة هى زمان تغير مدد الانتاج التقليدية الى المدد الجديدة المسيرة ذاتيا ■

ومثل هذه المشاكل لن تستطيع حلها الا كتلة البشرية التقدمية فى كل مكان وهى تحاول فرض السلام وتقنينه حتى لا يستطيع احد ان يكسب ارضا او امتيازا نتيجة الحرب وحتى تنحصر الى غير رجعة دعوة الداعين الى القلة القواعد والاحلاف ، او مثيرى الدعوات العنصرية او الحروب المحلية كما ان امام كتلة البشرية التقدمية عملا شاقا لتثبيت الديمقراطية وتعميق نظرياتها وجعلها شيئا حيا يستطيع ان يحكم التقدم العلمى ويجعله فى خدمة الانسان فى عالم يخشى ان يتقلد فيه العلم فيصبح الانسان خادما للآلة التى ابتدعتها قريحته ■

واذا كانت هذه هى نوعية المشاكل التى تقابل العالم الصناعى المتقدم الذى وضع يده على اسرار الثورة العلمية ، فماذا تكون نوعية تلك المشاكل والتحديات التى تقابل العالم الثالث الساعى الى التنمية والذى يمثل كتلة البشرية الضخمة النامية فى الاعداد ؟ وما هو الطريق امامه لكى يكتب فى المهمة الضخمة الملقاة امام البشرية التقدمية لكى تفرض السلام وتقننه وخاصة وهو الميدان الذى نقل اليه حماة الحرب عملهم . □

الاهرام

فتح القناة مرتبط بازالة آثار العدوان

موضوع اعادة الملاحة فى قناة السويس المركز الاول فى اهتمام المراسلين فى لقائهم الاسبوعى مع الدكتور الزيات ، المتحدث الرسمى باسم الجمهورية المتحدة . وللعالم الحق فى القلق على استمرار تعطيل الملاحة فى القناة ، والخسائر التى لحقت بالتجارة العالمية وباقتصاديات كثير من الدول ، فى اوروبا والشرق الاوسط وآسيا وشرق افريقيا .

وتطور الاحداث منذ حرب يونيو ان دولتين فقط — من دول العالم — اللتان تستفيدان من اغلاق القناة هما اسرائيل والولايات المتحدة ، اسرائيل واضحة ، فهى تعلم ان سفنها لن تمر فى القناة مهما كانت ... اما ان الدولة الصهيونية تريد ان تحرم مصر من ايرادات القناة ... ممكنة ، كاداة من ادوات الضغط الاقتصادى التى تريد عن طريقه ... ان تجنى من تحقيقه بالعدوان العسكرى .

... المتحدة ، فقد بدأ الرأى العام فى غرب اوروبا وبريطانيا يتحسس ... عن مصلحتها فى اغلاق القناة ، فالولايات المتحدة تحاول ان تستفيد ... التى تعانيها اوروبا بسبب اغلاق القناة وارتباك التجارة الدولية ، ... العربية من جانبها يهمها — قبل الجميع — اعادة فتح القناة . هذا يتفق مع مصلحة الغالبية الساحقة لدول العالم . غير ان هذا ... آثار العدوان وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى التى ... مشكلة الملاحة فى القناة لاتنفصل ، ولا يمكن ان تنفصل ، عن مشكلة العدوان . وعلى المجتمع الدولى ان يبذل جهده لايجاد الحل السياسى ... مصر والدول العربية ان تلجأ باسباب القوة لتجد الحل الحاسم ... تعذر الحل السياسى او اذا تلكأ المعتدون فى سحب قواتهم .

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٤ رمضان — ١٥ ديسمبر

الظهر : الساعة ١١٫٥٠   العشاء : الساعة ٦٫١٩
العصر : الساعة ٢٫٢٨   الفجر : الساعة ٥٫١١
المغرب : الساعة ٤٫٥٧   الشروق : الساعة ٦٫٤٣



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : انخفاض متوسط فى درجة الحرارة وتستمر السحب المنخفضة والمتوسطة متكاثرة بصفة عامة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة تنشط احيانا مثيرة للاتربة .

المنطقة الثانية : انخفاض متوسط فى درجة الحرارة وتظهر السحب المتوسطة والعالية متكاثرة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .

المنطقة الثالثة : انخفاض متوسط فى درجة الحرارة وتظهر السحب المتوسطة والعالية متكاثرة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .

المنطقة الرابعة : انخفاض طفيف فى درجة الحرارة شمالا ولا تغير يذكر جنوبا والرياح خفيفة متغيرة الى شمالية معتدلة ، وتظهر السحب العالية متكاثرة احيانا .

المنطقة الخامسة : لا تغير يذكر فى درجة الحرارة والرياح شمالية شرقية الى شرقية خفيفة وتظهر السحب العالية احيانا .

المنطقة السادسة : لا تغير يذكر فى درجة الحرارة والرياح متغيرة الى شمالية غربية خفيفة وتظهر السحب العالية والمتوسطة .

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٢	١٥	٢١	١٤
الاسكندرية	٢٢	١٤	٢٠	١٢
مطروح	١٨	١٢	١٧	١٠
بورسعيد	٢١	—	٢٠	١٢
المنيا	٢٥	٧	٢٢	٧
اسيوط	٢٤	١٠	٢٥	١٠
الاقصر	٢٩	٨	٢٨	٨
اسوان	٢٨	١٢	٢٨	١٠
سيوه	٢٠	١٢	٢٣	١١
الوادى الجديد	—	—	٢٧	١١
الغردقة	٢٧	١٦	٢٣	١٤

القمر اليوم
شروق : ١٤٫٢٧
غروب : ١٣٫٢٤

والبحر للصيادين
... الرياح سطحية غربية ... معتدلة حالة البحر ... ارتفاع الموج من واحد ... الرؤية حسنة .
... الرياح سطحية شرقية ... معتدلة حالة البحر ... ارتفاع الموج ولحد الى ... الرؤية حسنة .

حديث الناس

وصل الى الشرق الاوسط جونار يارنج مبعوث يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ويصحب يارنج حرسا خاصا ينتقل معه اينما ذهب ..

ولعل حراسة اى مبعوث يتجرد من التحيز ، ويتمسك بالحياد الكامل فى نظرته للمشكلة مسألة اصبحت ضرورة تفرضها حماية هذا المبعوث من التعرض للعدوان الاجرامى الذى سبق ان تعرض لمثله ، فالمبعوث الجديد عندما ينتقل بحرس خاص انما اخذ فى اعتباره السوابق الاجرامية لاسرائيل التى اغتالت اثر اغتصابها لفلسطين الكونت برنادوت ..

وجونار يارنج ليس فى حاجة الى حرس خاص فى زيارته للدول العربية لان تلك الدول عندما تجلس معه وتناقشه فانها تضع امامه حقها الصريح ، ومطالبها الواضحة ، وهى تؤمن فى الوقت نفسه ان اى انسان محايد لابد وان يفهم اصل المشكلة ، وانه سوف يتجه فى دراستها اتجاها سليما ، وبذلك يخرج بنتائج عادلة .

وكذلك فالعرب يعرفون مسئوليتهم ، ويقدرون معنى استضافة اى مبعوث ، وهم ايضا معترفون بميثاق الامم المتحدة ، اما اسرائيل فلها فى تلك الامور سجل حافل وعليه ليس فقط بالاغتيالات والقتل والارهاب ، ولكن ايضا بعدم احترام ميثاق الامم المتحدة او القرارات التى تصدرها ، ومن هنا اتجهت اسرائيل دائما الى سلاح القتل والغدر لكل من يحاول ان يقول كلمة الحق او يعد تقريرا يبنيه على العدل ، واسرائيل لاتهم منطق الحق ، ومن هنا وجب على جونار يارنج ان يتخذ حرسا خاصا يحمى معه اينما ذهب فى اسرائيل لان اسلحة الغدر والارهاب سوف تلاحقه ، وسوف توجه اليه مالم يظهر عطفه على اسرائيل ، وتأييده لمطالبها ، اما اذا ماكان مبعوث الامم المتحدة رجلا محايدا شريفا — وهو لاشك كذلك — فلابد من حراسة ، ولابد من حيطة ، ولابد من حماية له تحميه من غدر اسرائيل ، ومن اجرامها ، ومن عدوانها على كل القيم الانسانية والمثل العليا .. □

على حمدى الجمال

وفد وكالة التنمية يزور محطات البحوث باسيوط

اسيوط — مكتب الاهرام — وصل الى هنا وفد من وكالة التنمية الدولية التابعة للامم المتحدة لزيارة محطات البحوث بملوى وشندويل ، يصحبهم المهندس ابراهيم بولس مدير محطات البحوث الزراعية ، لمعرفة مدى المعونات الفنية اللازمة لهذه المحطات من الهيئة الدولية .

تنفيذ التكامل الاقتصادى بين مصر والهند ويوجوسلافيا

يسافر اليوم الى نيودلهى السيد طه عوف مدير التعريفات الجمركية لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماعات لجنة خبراء الهند ويوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة .

وستبحث هذه اللجنة فى اجتماعاتها قوائم السلع التى ستجرى عليها التخفيض الجمركى بين الدول الثلاث التى اشتركت اخيرا فى توقيع اتفاقية التكامل الاقتصادى .

انشاء جمعية لكل مسجد وتنظيم سداد ريع الاوقاف

تم الاتفاق على انشاء جمعية مسجلة لكل مسجد ، فى القرية او المدينة ، يدير اعمالها مجلس ادارة يتولى انشاء صندوق خاص يتم تمويله عن طريق وزارة الاوقاف ومن حصيلة التبرعات ■

وكان السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ووزير الاوقاف قد ناقش امس — فى اجتماعه بالمحافظين والمسئولين بالوزارة — ملاحظاتهم على نتائج تطبيق قانون تسليم الاراضى والعقارات التابعة للوزارة الى المحافظات ، وانسب النظم لضمان تحصيل ايجار اعيان الاوقاف مع تخصيص مبالغ مناسبة لاستمرار صيانتها ، وكذلك وسائل استغلال اموال البدل فى المشروعات الاقتصادية المناسبة التى تضمن ربحا مناسبا للصرف منه على اوجه الخيرات والبر ■

صلاح جاهين

✱ تأملاية كاريكاتورية فى المسألة التليفزيونية ✱

— من فضلكم تبوخوا البرامج شوية .. عندى شغل الصبح

اجتماعيات

اجتماع عزيز صدقى والقيسونى
اجتمع امس الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، والدكتور عبد المنعم القيسونى وزير التخطيط ، لبحث بعض المسائل المتصلة بالوزارتين

وزير الزراعة
بحث امس المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى مع سفير ايطاليا فى القاهرة بعض المشروعات الزراعية التى تمولها ايطاليا فى الجمهورية العربية .

رياض يستقبل سفير لبنان
استقبل السيد محمود رياض وزير الخارجية السيد حليم ابو عز الدين سفير لبنان فى القاهرة

وكيل الخارجية يستقبل سفير المجر
اجتمع السيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية امس بمستر بال راتز سفير المجر فى القاهرة . وقد تم فى الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الوضع فى الشرق الاوسط وبحث الموضوعات التى تهم البلدين فى مختلف المجالات

مندوب مصر لدى اليونسكو
صدر قرار جمهورى بتعيين الدكتور سلامة حماد مدير جامعة بيروت العربية مندوبا دائما للجمهورية العربية المتحدة لدى اليونسكو فى باريس

ترشيح وكيل التربية للعمل باليونسكو
رشحت وزارة التربية والتعليم الاستاذ احمد خاكى وكيل الوزارة للخدمات المركزية لشغل منصب مدير قسم محو الامية فى منظمة اليونسكو

مدير العلاقات العامة بمحافظة سوهاج
مديرو الادارات وموظفو وعمال ديوان عام محافظة سوهاج يهنئون الاستاذ محمد عطية بالترقية ويتمنون له دوام الرقى

هيئة المطابع الاميرية
العاملون بالادارات والورش ومركز التدريب المهنى للطباعة بامبابة والمطابع الفرعية يهنئون السيد على سلطان رئيس مجلس الادارة بشفائه وعودته للعمل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

مدرسة البدرشين الاعدادية الثانوية
ناظر ومدرسو ومجلس الاباء يهنئون المربى الكبير الاستاذ
عبد الحميد بدر
مدير التربية والتعليم بالجيزة بالترقية

الدكتور فوزى مصطفى عبدالقادر
اخصائى جراحة العظام
يعتذر لمرضاه لسفره للخارج لمدة اسبوع

للسادة الاطباء وعائلاتهم
بمناسبة الشتاء . ورد بجمعيتكم التعاونية بدار الحكمة سجاد واكلمة وبطاطين ومشايات ودواسات — بتخفيض كبير

سهرة رأس السنة
الاحد ٣١ بسينما ريفولى ت ٧٧٢٤٩
فهد بلان • محمد رشدى
مع باقة من الع النجوم
الاشراف الفنى عرابى وكيل الفنانين
التذاكر بمؤسسة عرابى ت ٧٧٢٨٨ ومترويول وبالسينما

بيان من مجلس نقابة الاطباء لجميع السادة الاطباء البشريين

تنفيذا لنص المادة ١٤ من قانون النقابة رقم ٦٢ لسنة ١٩٤٩ ، يوجه مجلس النقابة نظر السادة الاطباء الذين لم يقوموا بسداد الاشتراكات المطلوبة منهم حتى السنة الحالية بضرورة السداد فى موعد اقصاه ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٧ ، وسيقوم المجلس باستبعاد اسماء المتخلفين عن السداد فى الموعد المحدد ■

امين الصندوق
دكتور بطرس صليب غبريال

تهانى الناجحين

الدكتورة الفت فرج محمد
المعيدة بطب عين شمس
تهانينا بنجاحك اولى الدبلوم بامتياز
الاسرة واصدقاء العائلة

المهندس نبيل جرجس
تهانينا القلبية لنوالك بكالوريوس الهندسة
والدك ووالدتك واخوتك

مهندس ميخائيل حشمت نخله
تهنئتى القلبية ببكالوريوس الهندسة
— ماري

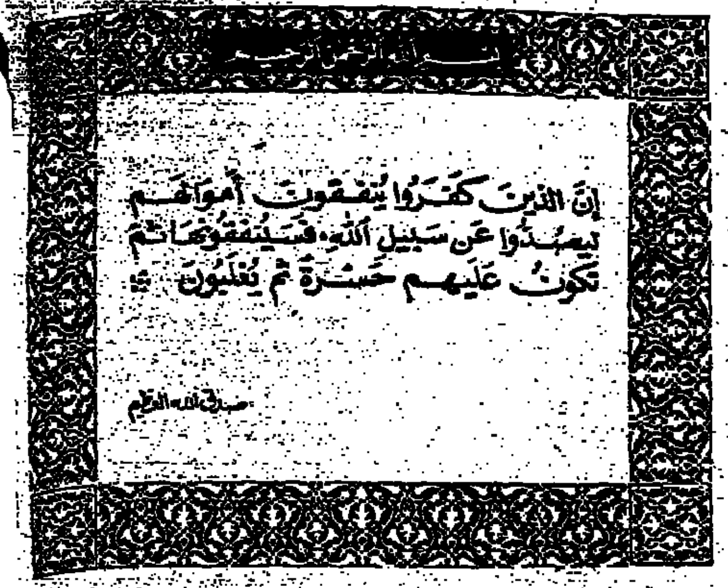
عبدالعظيم بهجت الشقنقيرى
نهنئك ونهنيء علوينا بنوالك بكالوريوس العلوم والف مبروك — والدك ووالدتك

الاستاذ وجيه اسكندر
تهنئة بالبكالوريوس — والدك ونادية وسهير

المهندس ادوار فارس فهمى
شكرا للرب وتهانينا بالبكالوريوس — والدك واخوتك

[هذا من الاصل]

مع شهر رمضان



حديث شريف

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه: جائزته يوم وليلة ، وضيافته ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ، ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يحرجه . »

إمساكية رمضان

المغرب : الساعة ٥٧ر٤
السحور : الساعة ١٥ر٢
الامساك : الساعة ١٥ر٤

رسالة البعوث الإسلامية

للأستاذ الشيخ محمد عبد الله السمان

● لا يختلف اثنان على ان مصر البلد المبارك العريق فى التاريخ القديم والحديث سيبقى — كما كان دائما — القبلة التى تتجه اليها أنظار المسلمين .. وتنعقد عليها آمال المتطلعين الى بعث جديد .. وعزة جديدة .. وفى الحق .. ان مصر جديرة بهذه المكانة قائمة فى كل عمل تعمله .. وفى كل خير تنتهج سبيله لاتقف عند مصلحتها وحدها .. ولا تخص به أبناءها وحدهم بل تحاول ان تجعله حقا مشاعا للعرب والمسلمين مهما نأت الديار .. وتباعدت الاوطان ..

● وهذه هى المعاهد العلمية — وفى لطلاب الامم الافريقية والاسيوية مقدمتها الازهر الشريف وجامعته — والاسلامية وتلقاهم بالرعاية والحنو .. والجامعات المصرية تفتح جميعا أبوابها وتنزلهم منها منازل الاعزاز والاكرام وتؤثرهم بالكثير مما لا تؤثر به أبناءها انفسهم رعاية لحقوق الضيافة .. وتقديرا للاثار الطيبة .. التى يرجى ان ينشر هؤلاء المبعوثين ألويتها فى أوطانهم .. قائمة على التعاليم الصحيحة السامية والمثل الفاضلة الرفيعة ..

● وهذه (البعوث الدينية والعلمية) تخرج من مصر أفواجا .. أفواجا .. تطوف بكل بلد اسلامى من (أقصى الشرق) .. حيث الملايو والفيليبين وجاوه وسومطره .. الى (أقصى المغرب) .. حيث مراكش والجزائر .. و (فى الشمال) من أطراف العراق .. الى الجنوب من أقاصى القارة الافريقية .. وفى القرى والمدن .. وفى السهول والاحراش من تلك البقاع تنشر الدين والثقافة .. واللغة .. والمعارف الانسانية .

● وفى « مجال السياسة الدولية » لاتذكر مصر نفسها فقط .. وانما تذكر (العروبة) .. و (الاسلام) .. هدفين عزيزين لا تفرط فيهما مهما اختلفت حولهما « السياسة الشرقية » .. أو « السياسة الغربية » فهى بلد عربى .. وهى بلد مسلم .. يؤمن بعدم الانحياز» ويؤمن « بالحرية » وتنظر الى مصالحها من خلال هذين الاعتبارين معا ، فتصالح من تصالح .. وتخاصم من تخاصم فى سبيلهما .. ومن أجلهما ..

ويعرف الناس ذلك كله لمصر ويقدرونه قدره .. فحيث كان المصرى .. وحيث التقى بالناس فى أية بقعة من بقاع العالم يتنسم الناس من لقائه ريح مصر .. ويجتمعون اليه ..

● وهؤلاء أبناؤنا من طلاب العلم والبعوث الاسلامية الوافدة الى الجمهورية العربية المتحدة من الصين والفيليبين .. ومن روسيا واندونيسيا .. ومن الملايو ومن أوروبا .. ومن كل مكان فى العالم الاسلامى .. وقد شاء لهم القدر أن يقضوا معنا هذه الحقبة من الزمن التى تصنع فيها تاريخ الحرية فى المنطقة العربية .. ونشر روح التحرير فى الرقعة الافريقية والاسيوية .. وتتحمل قيادتنا الثورية بكل شجاعة وقوة الوان الغدر الصهيونى .. والضغوط الاستعمارية رافعة الرأس .. قوية العزم .. صلبة الارادة .. لا من أجلنا وحدنا .. ولكن من أجل مستقبل الاسلام .. ومستقبل فلسطين والامة العربية .

هذه الوفود عليها رسالة تجميع الرأى العام الاسلامى معنا فى صف المعركة .. التى يجتمع من أجلها مؤتمر القمة العربى فى الرباط من أجل تحرير مدينة القدس والمسجد الاقصى المبارك وأرض العرب من براثن الغدر الصهيونى والمؤامرات الاستعمارية .. ومن أجل تحقيق مبادىء العدل .. ومبادىء السلام .. وارساء قواعد الحرية .



« اللهم فالق الاصباح، وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ، أقض عنى الدين ، وأغننى من الفقر، وأمتعنى بسمعى وبصرى وقوتى ، فى سبيلك . »

حديث رمضان

أنباء من مكة

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

اطمأنت يهود الى ان قريشا سوف تعنت الرسول بما اقترحت عليها من اسئلة تشبه الاحاجى والالغاز .

وفى مستعمراتها المنعزلة عن احياء العرب بيثرب وما حولها ، والناشبة فى الوقت نفسه فى صميم وجودهم ، راحت عصاباتهم تتسلى فى سمرها بما كان من فتوى الاحبار التى توشك — فى حسابهم — أن تشعل شرارة الحرب فى مكة ، بعد ان طال باليهود انتظارها .

وكان وفد من الاوس ، قد ذهب الى مكة يلتمس حلفا من قريش على الخزرج .

وعاد الوفد ، فتسلل نفر من يهود يلتقطون ما توقعوا من صدى الفتوى وبشرى القتال فى البلد الحرام .

ومن الاوس ، عرفت يهود ان الرسول تلا « سورة الكهف » من وحى ربه ، وفيها رد على الاسئلة التى اقترحها احبارهم .

وان الموقف بمكة حيث كان ، لا تريد له قريش ان ينتقل من حافة الحرب ، الى صدام مسلح بالبلد الحرام ، وانما تفكر فى وسيلة اخرى تنتهى بها من امر محمد بن عبد الله .

* *

ولكن نبأ آخر من مكة ، هون على يهود صدمة الخيبة :

حدث الاوسيون ان الرسول سمع بمقدمهم ، فجاءهم حيث نزلوا وقال لهم :

— هل لكم فى خير مما جئتم له ؟

سأله كبيرهم «انس بن رافع»:

— وما ذاك ؟

فدعاهم الى الاسلام ، وتلا عليهم آيات من كتابه .

هتف « اياس بن معاذ » وكان فتى حدثا :

— اى قوم ، هذا والله خير مما جئتم له !

وانكر « انس بن رافع » ان يكون لاياس الفتى راى ، واوجس خيفة من ان يتأثر وفد الاوس بما سمعوا من آيات القرآن ، فما كان منه الا ان اخذ حفنة من تراب البطحاء فضرب بها وجه « اياس بن معاذ » وهو يزجره قائلا :

— دعنا منك ! فلعمرى لقد جئنا لشىء غير هذا ..

وانصرفوا عائدين الى يثرب .

وذاع ما جاءوا به من انباء مكة ، وخيل الى يهود ، ان يثرب اوصدت ابوابها فى وجه الاسلام فلن ينفذ اليها ابدا !

مساجد القاهرة

بقلم الدكتورة سعاد ماهر

مشهد الإمام الشافعى

ولد الامام الشافعى رضوان الله عليه سنة ١٥٠ هـ بمدينة غزة بفلسطين ، ثم انتقلت به امه الى مكة بعد سنتين من مولده لان مكة هى الوطن الاصلى لاباء الشافعى .

وقد حفظ الشافعى القرآن فى صباه ثم خرج الى قبائل هذيل ببادية العرب وكانوا من افصح العرب فاستفاد الفصاحة منهم وحفظ كثيرا من اشعارهم وقد كان يضرب به المثل فى الفصاحة . والامام الشافعى هو محمد بن ادريس الشافعى القرشى يلتقى نسبه مع النبى صلى الله عليه وسلم فى عبد مناف .

وتفقه الشافعى بمكة على شيخ الحرم ومفتيه مسلم بن خالد . ثم رحل الى المدينة بعد ان حفظ الموطأ وقرأه على مالك . واخذ العلم عنه . فمالك هو الاستاذ الثانى للشافعى .

ثم سافر الى العراق ثلاث مرات والتقى فى خلالها باصحاب الامام ابى حنيفة وكانت له مناظرات مع محمد بن الحسن ونشر بالعراق مذهبه القديم ثم جاء الى مصر سنة ١٩٨ هـ ونزل بمدينة الفسطاط الى جوار جامع عمرو بن العاص ونشر علمه بين المصريين وكون مذهبه الجديد بمصر واستمر يملى على تلاميذه ويفيدهم من علمه وفقهه الى ان توفاه الله تعالى سنة ٢٠٤ هـ .

قدم الامام الشافعى الى مصر ونزل بها ضيفا على ابى عبد الله بن الحكم الفقيه المالكى وقد أقام بها الى ان توفى يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ هـ ودفن بتربة اولاد ابن الحكم بالقرافة الصغرى . وظلت هذه المقبرة موضع تكريم الزائرين يقصدونها بالزيارة والتبرك بهذا الامام العظيم ، غير انها بقيت ساحة لاقبة او مبانى تعلوها او سورا يحيط بها ، حتى جاء صلاح الدين الايوبى واعتنق المذهب الشافعى ، فعنى بتربة الشافعى فأحاطها ببناء مربع واقام عليه قبة . وبجوار الضريح انشأ صلاح الدين المدرسة الصلاحية ، كانت معقلا لنشر المذهب الشافعى ، وقد تعاقب على التدريس فيها ائمة علماء المذهب حتى نهاية القرن التاسع الهجرى وكانت موضع رعاية ملوك مصر وامرائها . ولم يبق من عمارة صلاح الدين للقبر الشافعى ، غير تابوت فاخر من خشب الساج الهندى ، شكله مستطيل وغطاؤه هرمى .

اما القبة الحالية فقد اقامها الملك الكامل محمد بن العادل سنة ٦٠٨ هـ لما دفنت امه هناك . وهى عبارة عن مربع زخرف اركانه بمقرنصات جعلته حولت المربع الى شكل مثمن اقيم فوقه القبة . وهذه القبة خشبية ومكسوة بالرصاص من الخارج ، وهى اقدم قبة خشبية فى مصر — أما من الداخل فقد كسيت جدرانها بالرخام ، ويحيط بالرخام افريز خشبى نقشت عليه زخارف بارزة .

وبالقبة تابوت آخر فوق قبر ام الملك الكامل لا يقل اهمية من الناحية الاثرية والفنية عن تابوت الشافعى . ويلاصق مقصورة الشافعى مقصورة خشبية بسيطة حول قبر يقال انه لاولاد ابن الحكم . وقد جددت ورممت قبة الامام الشافعى عدة مرات فى العصر المملوكى ، فقد اصلحها السلطان قايتباى ودون تاريخ هذا الاصلاح فى كتابة تاريخية بدورة القبة . كما جددها السلطان الغورى وسجل ذلك على القبة بما نصه « امر بتجديد هذه القبة المباركة السلطان الملك الاشرف قانصوه الغورى » .

وقد اشتهرت قبة الشافعى بالعشارى الذى يعلوها ، وهو عبارة عن سفينة صغيرة تتدلى من سلسلة حديدية مثبتة فى هلال القبة ، ويقال انها وضعت لكى تتغذى الطيور من الحبوب التى توضع فيها . ويرجع تاريخ السفينة الى تاريخ انشاء القبة ، لان الامام البوصيرى صاحب البردة ، المتوفى سنة ٦٩٥ رآها وقال فيها :

بقبة قبر الشافعى سفينة
رست فى بناء محكم فوق جلمد
ومذ غاض طوفان العلوم بقبره استوى
الفلك من ذاك الضريح على الجودى


● القبة من خارج مسجد الامام الشافعى

حوار بين طه حسين والمستشرق الفرنسي جاك بيرك

على امتداد اكثر من ساعة ونصف دار حوار فكرى بين الدكتور طه حسين والمستشرق الفرنسى المعاصر جاك بيرك نصفه بالفرنسية والنصف الآخر بالعربية الفصحى التى يتقنها المؤرخ الفرنسى وأستاذ الدراسات الاسلامية والعربية بالسوربون وصاحب النظريات المعروفة فى البحوث التاريخية .

بروفيسور بيرك دخل ميدان الادب عن طريقين اولهما الفقه الاسلامى [و] دراسة التاريخ . والمؤرخ [و]لد فى الجزائر ودرس فى جامعة [...] بفاس وكتب عن مجتمع جبال وعن مشاكل المغرب التقليدية فى القرن السابع عشر . وقد اقام فى مصر بين عامى ١٩٥٢ — ١٩٥٥ حيث كان يدرس أحوال القرية المصرية متخذا مقر عمله مركز التربية الاساسية فى سرس الليان وأصدر بعدها دراسة هامة عن التاريخ الاجتماعى للقرية المصرية .

كما كتب بيرك بحثا عميقا يعتبر محاولة جادة لاعادة النظر فى تحليل تاريخ مصر منذ ايام الاحتلال البريطانى حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وبيرك لايعرفه العرب من خلال مؤلفاته القيمة عن احوالهم التاريخية والاجتماعية والفكرية فقط وانما يعرفونه ايضا من خلال مواقفه الجريئة والتقدمية الى جانب قضاياهم وادانة العدوان الاسرائيلى الامبريالى الاخير فقد ساند بكل قواه حركة تحرير الجزائر وهو اليوم على قمة المثقفين الثوريين الفرنسيين ، يبذل جهده من اجل توضيح الحقيقة للراى العام الفرنسى حول القضية الفلسطينية . فلقد كتب عشرات المقالات واشترك فى عديد من الندوات والمحاضرات وهو يقوم الان بدور هام فى تدعيم التقارب الفرنسى — العربى من طريق العلم والثقافة .

وبداية الحوار بين عميد الادب العربى ، والمستشرق الفرنسى كانت على شكل سؤال وجهه طه حسين لبيرك عن مشروعاته العلمية ثم امتد النقاش حتى غطى كل النواحى السياسية والفكرية والثقافية .

طه حسين : قرأت فى « اللوموند » تحقيقا عن المؤتمر الصحفى الاخير للرئيس ديجول وكيف استقبل الناس فى العالم كله تصريحاته عن اسرائيل . واذكر ان النيوزويك قد اشارت الى اتهام ديجول بانه بدأ اخيرا فى اجراء حركة تصفية للعناصر اليهودية فى الصحافة وغيرها من المؤسسات . وفى رأيى ان هذه محاولة لاتهام ديجول بمعاداة السامية بمجموعته الشجاع من قضية العدوان .

بيرك : ديجول بالقطع ليس معاديا للسامية على اى وجه كان .

طه حسين : الفرنسيون بوجه عام ليس فيهم اى عداء للسامية . ان ايطاليا تأثرت بهم وعادت اليهود . ولكن فرنسا حتى فى ايام الاحتلال النازى ظلت كما هى .

ولقد قرأت مؤخرا تصريحات روتشيلد بان الوطن الاسرائيلى احب اليه من الوطن الفرنسى .. وأنا لا اظن ان هناك خيانة اكبر من هذه الخيانة .

بيرك : تصريحات روتشيلد حجة للعرب يجب أن يستغلوها لمصلحة قضيتهم .. ان الصهيونية قامت على خدمة كبرى وهى انها حولت الشعور الدينى الى تعصب قومى توسعى . وهذه قومية مستوردة ودخيلة على المنطقة . كما ان هذه القومية اخذت مكانها رويدا رويدا فى استراتيجية الامبريالية الامريكية .

ولهذا فنحن نرى أن اى مجهود تقدمى تقوم به اسرائيل انما ينحرف الى مجهود استعمارى بسبب وضع اسرائيل الشاذ والواقع ان القضية فى حقيقتها ليست قضية اقليمية بين العرب واليهود . انها قضيتين حركة التحرر العالمية والاستعمار القديم والجديد .

وهنا طرح طه حسين سؤالا :

اليهود يظنون باستمرار ان فلسطين كانت وطنهم منذ آلاف السنين ، فهل صحيح أن اليهود الذين يعيشون الان هم بنو اسرائيل .. ؟

وطه حسين نفسه هو الذى اجاب على سؤاله : الذى استطيع ان اؤكده هو أن اليهود يتحدثون عن التوراة ، ولا اعرف كتابا ذكر اليهود بالشر مثلما ذكرتهم التوراة . !!

— هذه ملاحظة واقعية وهامة جدا .. هكذا قال جاك بيرك . واستأنف طه حسين حديثه بسؤال جديد . أين هم بنو اسرائيل الحقيقيون الان . ؟ انهم غير موجودين . وانا لا أعتقد أن هناك يهوديا واحدا من بنى اسرائيل يعيش الان على ظهر الدنيا .

ويتوقف النقاش لبضع دقائق تقدم خلالها زوجة طه حسين القهوة .. وتثير بعض ذكريات من باريس واحوالها مع المستشرق الفرنسى .

ويستأنف النقاش بالفرنسية ليتكلمه بيرك قائلا : اننى اود ان اسمع عميد الادب العربى يتحدث بالعربية . ومن مشروعاته الجديدة . ويبتسم طه حسين قائلا بالعربية اننى اكمل الان الجزء الثالث من « الفتنة الكبرى » .

ثم انتقل الحديث من السياسة الى الادب وينتقل الحوار بالتالى الى اللغة العربية ، ويبرز سؤال : ما هو موضع الادب العربى من الاداب العالمية؟

ويرد طه حسين : استطيع ان أؤكد ان الادب العربى القديم قد وصل الى العالمية المطلقة . كان ذلك فى القرون الاربعة أو الخمسة الاولى من الهجرة والعالم الذى كان يريد أن يكون متحضرا عليه أن ينقل من العرب . ولكن الترك والاستعمار التركى — قبحه الله — هم الذين فرضوا الانحطاط والعزلة على العرب وعلى الادب العربى .

بيرك : لقد اصبح من المتعذر فى وقتنا الان الاتجاه الى الانعزالية أو العزلة ان كل شعب يحتاج الى الشعوب الاخرى لكى يجد شخصيته . ولا بد من التأكيد على الشخصية عن طريق الحوار وهذا ما فعله العرب دائما فى تاريخهم . ايام أن كان يوجد تبادل حضارى بينهم وبين اليونان والفرس وهو ايضا ما فعلوه مع فرنسا فى عصر النهضة . وفى وقت يبنى فيه العرب اشتراكيتهم يجب الا يقطعوا الحوار مع العالم الخارجى بروح نقادة نابعة من وحدة بين سائر الشعوب العربية من ناحية ، مع الاخذ والعطاء مع شعوب الانسانية كلها . وان هذا سيكون اكثر فعالية اذا تعمقوا فى معرفة انفسهم ومعرفة الاخرين ، وفى رأيى ايضا ان القضية العربية هى قضية كل المتقدمين فى العالم واذا فشلت هذه القضية وخسرها العرب فان ذلك سيؤدى الى نكسة رهيبة للحركات التحررية والتقدمية فى العالم كله ولما كان من المتعذر ان يحدث شىء مثل هذا — لان للتاريخ حتميته — فاننى متفائل ومتأكد من المستقبل .

طه حسين : لنعد مرة أخرى الى الحديث عن الادب العربى وعالميته .. واننى اذكر انه فى الايام الاولى لانشاء الكوليج دى فرانس فى القرن السادس عشر انشىء بها كرسيان الاول للادب العربى والاخر للادب اليونانى .

والان ماهى مشروعاتكم ؟

بيرك : اننى الان فى القاهرة من اجل القاء مجموعة من المحاضرات على طلاب جامعة عين شمس . ولدى مشروع جديد لاعداد دراسة عن « حى الجمالية » فى القاهرة .. ودراسة اخرى عن « الهلاليين » فى مصر .

طه حسين : اذكر ايضا انه فى اقليم المنيا من صعيد مصر توجد بلدة اسمها بنى مزار . وصحة هذا الاسم « بنى نيزار » وهو الاسم العربى . ومن القرى المحيطة بهذا الاقليم قرية اسمها القيس . والقيس قبيلة هلالية فرع من قبيلة بنى نيزار العربية .. ورغم كل هذا فان من يزعمون أنهم مثقفون فى هذا البلد يصرون على تسميتها بنى مزار .

بيرك : ما هو موقفكم الان من امرىء القيس . هل مازال كما هو ؟

طه حسين : هو هو لم يتغير ...

— ويبدأ طه حسين يلقى أبياتا من الشعر الجاهلى لا تزال ذاكرته تعيها حتى الان .

واستأنف حديثه قائلا : ان ابن خلدون كان سببا فى خطأ شاع فى تاريخ الادب العربى عندما قال « ان القرآن عندما نزل أسكت الشعراء فلم ينطقوا شعرا » وهذا خطأ من ابن خلدون . فهناك شعراء جاهليون اسلموا وشعرهم فى غاية الروعة والجمال .

ويختتم الحوار بين عميد الادب العربى والمستشرق الفرنسى الذى يقود الان فى فرنسا طليعة المثقفين الثوريين بسؤال عن الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر ومواقفه السياسية الاخيرة ...

طه حسين : ان مواقف سارتر السياسية غير مفهومة وأذكر انه قابل الرئيس عبد الناصر ومكث معه ٣ ساعات

بيرك : سارتر أعجب بالرئيس اعجابا مطلقا .. ولكن مشكلة سارتر أنه ليس سياسيا بالدرجة الاولى ومن الخير له أن يتجه الى الادب فهذا هو ميدانه العظيم .. وعلى العموم فان موقفه الان تغير بعد حرب ٥ يونيو .

احسان بكر

> الصهيونية قامت على خدمة كبرى فقد حولت الشعور الدينى الى تعصب وطنى توسعى وهذه وطنية مستوردة ودخيلة على المنطقة . (جاك بيرك)

> بيرك يقول لطه حسين: مشروعاتى فى القاهرة الان : دراستى عن الجمالية ودراسة عن الهلاليين مصر .

بيرك يقول : القضية العربية قضية كل التقدميين فى العالم وحتمية التاريخ تؤكد النصر

طه حسين يقول : لا أعتقد أن هناك يهوديا واحدا من بنى اسرائيل يعيش الآن على ظهر الدنيا

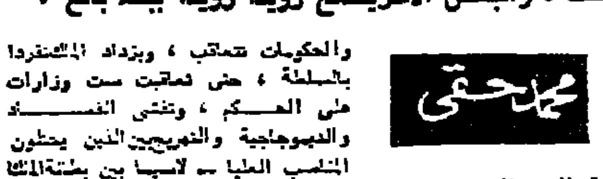
هكذا من الأصل

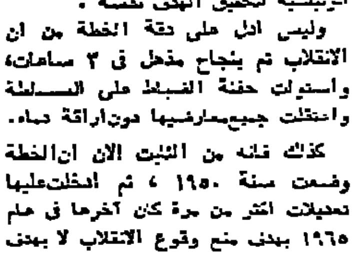
هكذا من الأصل

عاصفة من علامات الاستفهام تثيرها محاولة انقلاب الملك على الحكومة العسكرية في اليونان

● دور المخابرات الأمريكية ، وما هو الفريق الذي تسانده
● هل وضع الملك الأجنبي قسطنطين نهاية للملكية التي دامت ١٠٠ عاما في اليونان
● الاتجاه الذي تمضي فيه الحكومة العسكرية وتأثير محاولة الانقلاب الملكي عليها

في المرتين اللتين وقع فيهما انقلاب في اليونان ، ثارت عاصفة من الاسئلة وعلامات الاستفهام فوقها ، بعضها لم يهدأ بعد ، ولا يزال معلقا ، والبعض الآخر يتضح رويدا رويدا ببطء بالغ .





بقلم محمد حقي

فما ان خرجت من اليونان اول امس برقية عن وقوع انقلاب على الانقلاب ، وان الملك قسطنطين يقف وراءه ، حتى بدأت عدة اسئلة قديمة تثور من جديد مثل : هل كان يعلم بالانقلاب الاول ويوافق عليه او لا يعلم ؟ واذا كان يعلم فما الذي يدفعه اليوم الى القيام بانقلاب مضاد ضده ؟ وكيف يستقيم ان ينادي الملك اليوم باعادة الحياة الديموقراطية الى البلاد في حين انه كان اول من سدد الضربات الاولى للديموقراطية حتى وقع انقلاب ٢١ ابريل الماضي فقضى على البقية الباقية لها في حياة اليونان ؟ وما هي اسرار زيارة الملك قسطنطين الاخيرة للولايات المتحدة ؟ وهل كشف عن نواياه للمسئولين في واشنطون — التي كان يحرجها اشد الحرج بين حلفائها في اوروبا ان تقف وراء نظام عسكري ديكتاتوري يبنى في اثينا — لاسيما وان الاوروبيين انفسهم فكروا عدة مرات في طرد اليونان من المجتمع الاوروبي . ثم ما دور المخابرات الامريكية في ذلك كله ؟ هل ساندت مجموعة العسكريين الذين يحكمون اليونان اليوم ، ام انهم بدأوا يتصرفون بمزيد من الاستقلال عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية فقررت ان تراهن على جواد الملك الذي يعد — على الاقل — باعادة بعض ضمانات الديموقراطية واجراء نوع من الانتخابات ؟ ويزيد من الحاح هذا السؤال انهم لابد وانهم كانوا يعلمون بمحاولة الانقلاب وربما كانوا يعلمون بتوقيتها . بل ان بعض الصحف الاوروبية تنبأت به منذ اول ديسمبر الحالي وقالت صحيفة «اكسبريس» السويدية ان الملك اتصل ببعض السياسيين القدماء — ومنهم جورج باباندريو الاب ، وباناجوتيس كانيلوبولس ، وكلاهما من رؤساء الوزراء السابقين ، واطلعهم على نواياه ، كما قالت ان الملك تمكن من السيطرة على الجيش بعد ازمة قبرص (وربما كان ذلك الوهم نقلا من مصادر قريبة منه) وانه يعتزم تأليف حكومة ديموقراطية ائتلافية بعد الاطاحة بالحكومة الحالية .

خطة حلف الاطلنطي

ولكي نصل الى فهم بعض النهايات التي وصلت اليها اليونان اليوم ، نعود الى الوراء قليلا الى بعض البدايات .

فمن الثابت الان ان الانقلاب العسكري الذي نفذ بكفاءة كبيرة يوم ٢١ ابريل ، كان في الاصل خطة عسكرية وضعت تحت اشراف حلف الاطلنطي — والمخابرات الامريكية — ومنحت الاسم الشفري « بروميثوس » ، وكان الهدف منها في الاصل هو احتمال نشوب حرب بين اليونان واحدى الدول الشيوعية المحيطة بها ، او مواجهة احتمال قيام انقلاب شيوعي داخل اليونان ، وكانت الخطة تقضي بالمبادرة فورا الى اعتقال الزعماء اليساريين اليونانيين ، كاجراء يهدف الى منع وقوع اعمال التخريب والمقاومة السرية ، وبالاستيلاء فورا على المراكز الادارية الحيوية وعلى مراكز المواصلات الرئيسية لتحقيق الهدف نفسه .

وليس ادل على دقة الخطة من ان الانقلاب تم بنجاح مذهل في ٣ ساعات ، واستولت حفنة الضباط على السلطة واعتقلت جميع معارضيها دون اراقة دماء .

كذلك فانه من الثابت الان ان الخطة وضعت سنة ١٩٥٠ ، ثم ادخلت عليها تعديلات اكثر من مرة كان آخرها في عام ١٩٦٥ بهدف منع وقوع الانقلاب لا بهدف احداثه ! ولذلك يقال ان قادة انقلاب شهر ابريل اضطروا الى ادخال تعديل رئيسي عليه بعد ان ادركوا ان الملك قسطنطين لن يؤيده ، ولذلك فقد وضعوا قائمة باسماء الشخصيات غير اليسارية — كمستشاري الملك — لاعتقالهم بقصد شل محاولة لرد فعل مضاد ، كما قطعوا جميع خطوط التليفونات بما في ذلك تليفونات القصر ، لعزله عن الزعماء السياسيين الذين لم يتم اعتقالهم وعزل هؤلاء السياسيين بالتالي عن القصر .

وتساعد على نجاح الانقلاب الماضي بفضل اقتراب قادته من المعلومات العسكرية السرية ومصادرها . فقد كان جورج بابادوبولس — وهو اقوى رجل بين العسكريين الحاليين في الحكم الذي تولى امس منصب رئيس الوزراء — رئيس شعبة المخابرات المضادة ثم انتقل الى هيئة اركان الحرب بقسم التوعية السياسية كذلك كان نيكولاس ماكاريزوس وزير التنسيق الاقتصادي والمشرف العام على اقتصاد اليونان — زميلا قديما في الدراسة لبابادوبولس وضابطا بالمخابرات اليونانية .

ربط المريض بالمائدة

ثم نبحث من اتجاهات الحكومة العسكرية في : اسباب الانقلاب الماضي ، وتصريحات القادة الذين قاموا به في ابريل الماضي ، ثم في تصرفاتهم بعد ذلك .

ولعل اول تصريح ادلى به الزميل الثالث في ثالوث الضباط القوي الذي كان يحكم اثينا — هو تصريح البريجادير ستليانوس باتاكوس ، مدير مدرسة الدبابات الذي زحف على العاصمة (في غياب معظم قوات الجيش الضاربة في سالونيك ولاريسا في الشمال) ثم اصبح وزيرا للداخلية ومشرفا على جهاز الامن كله ، الذي قال بعد اسبوع واحد من الانقلاب : « ان الحالة السياسية في اليونان كانت اشبه بالشخص المريض الذي لابد من اجراء عملية جراحية له ... واذا كنت تريد اجراء مثل هذه العملية فانك عادة لابد وان تكتف المريض وتشده بالاربطة الى المائدة » .

اما ان اليونان كانت مريضة فهذا ما لم يختلف فيه اثنان من بين المشتغلين بالسياسة او الحياة العامة في اليونان . فمنذ ان اطاح الملك بحكومة كرامانليس سنة ١٩٦٥ ، والحكومات تتعاقب ، ويزداد الملك تفردا بالسلطة ، حتى تعاقبت ست وزارات على الحكم ، وتفشى الفساد والديموجاجية والتهريجيين الذين يحتلون المناصب العليا — لاسيما بين بطانة الملك نفسه — حتى ان الكثيرين كانوا يحسون بالفعل بان رجال السياسة يقفون في وجه اصلاح احوال مجموع الشعب اليوناني .

وزعم قادة انقلاب ابريل في اوائل تصريحاتهم انهم جاءوا « لانقاذ البلاد من مؤامرة شيوعية » فسروها بان جورج باباندريو زعيم حزب اتحاد الوسط كان ينوي الاستيلاء على السلطة بالتعاون مع الشيوعيين عن طريق الفوز في الانتخابات العامة التي كان مقررا لها ان تجري في شهر مايو !

وبالرغم من ان الكثيرين خارج اليونان وداخلها استسخفوا هذا التصور ، فقد امر زعماء الانقلاب العسكري على ترديده بما لا يدع مجالا للشك في انهم من الاغراق في اليمينية بحيث كانوا يفسرون كل كلمة بما لا تحمله من معان ، حتى انهم كانوا — على حد تعبير البعض — كلما هتف احدهم بالديموقراطية سمعوها « الجمهورية » ، واذا ما هتف بتشورة سمعوها « الشيوعية » !

من هنا فقد انفقت احلامهم مع مخاوف المخابرات الامريكية ، ولهفتها على عدم تصدع الجناح الجنوبي لحلف الاطلنطي ، فضلا عن انهم كانوا يعدون بزيادة سلطة الحكومة المركزية والابقاء على الملكية — والقضاء على الفساد ، وتطهير البلاد — من كل العناصر الثورية والتحررية والليبرالية طبعا !

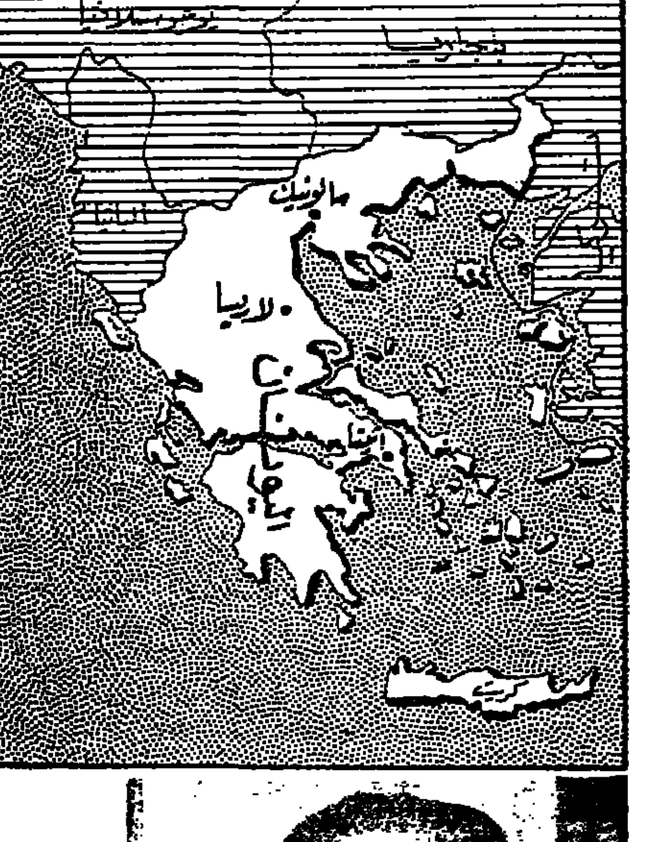
قلب المريض واحشائه

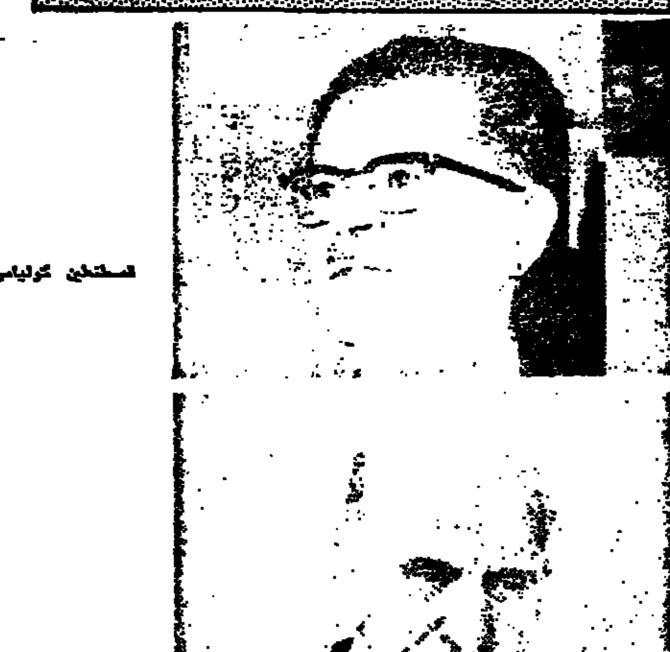
ووضعت الحكومة العسكرية اليونانية — رجلها المريض — على المائدة في غرفة العمليات ، ولكنها بدأت سلسلة من العمليات التي تحمل كثيرا من المتناقضات . فقد بدأت في اخراج امعاء المريض وعقله وقلبه واحشائه وتمزيقه بشكل اثار قلق اشد انصارها في الداخل والخارج .

فقد بلغ عدد المعتقلين السياسيين ما يتراوح بين ٣ آلاف و ٦ آلاف معتقل ، من كل لون ومعتقد سياسي من مستشاري الملك قسطنطين نفسه ، الى رؤساء الوزارات السابقين ، الى السياسيين المحافظين واليمينيين ، الى الليبراليين ، الى رؤساء تحرير الصحف ، الى رجال الاعمال ، ومديري البنوك ، واصحاب المتاجر ، الى الموسيقيين الموهوبين (من امثال ثيودوراكيس مؤلف موسيقى فيلم زوربا اليوناني) الى لوحات الشيوعيين !

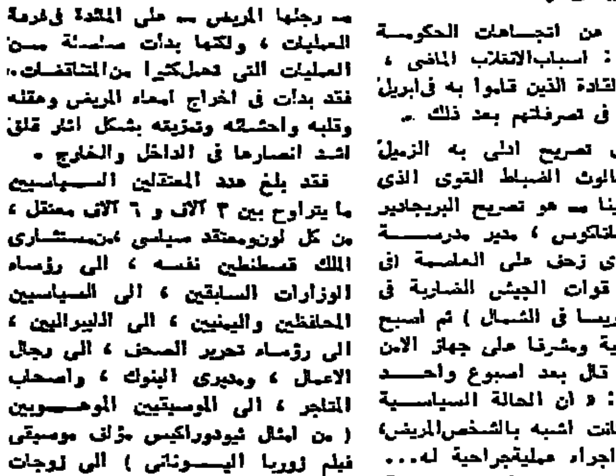
وبالرغم من ان الملك — بشهادته هو في بياناته التي خرجت من راديو لاريسا اول امس — كان ضد الانقلاب ورجال الانقلاب ، فانه لم يعارضه علنا ، ولم يقف منه حتى موقفا سلبيا ، وانما وضع امضاءه وتوقيعه على الغاء الاحزاب والغاء الدستور والغاء كافة الجمعيات العاملة وعددها ٢٩٧ جمعية حتى جمعية حقوق الانسان وجمعية الرفق بالحيوان !

وبدأ كثيرون من اليونانيين — حتى الذين كانوا يعطفون على الملك باعتبار انه انسان غير مكتمل النضج وانه «غير مؤذ» ولا بأس من وجوده كرمز — بدأوا يتساءلون : لماذا يساند الملك الانقلاب العسكري الا اذا كان متآمرا معه ، وان الانقلاب يحمي مصالحه ، ولماذا يعارض التيار الليبرالي التحرري ، ولماذا يتحمل الشعب اليوناني نفقات هذا الملك العابث كلها وهو حتى ليس يونانيا ، فهو من ام المانية هي الملكة فريدريكا !





قسطنطين كولياس



جورج باباندريو

الملوك الاجانب

ولم يكن الشيوعيون وحدهم هم الذين كانوا يعتقدون ان اليونان ستصبح افضل حالا اذا ما تخلصت من الملكية . فقد ضاق الكثيرون داخل فئات الشعب المختلفة بهذا الملك غير المسئول ، وبدأت بعض الصحف اليونانية — حتى المحافظة منها — تتساءل : وما هي هذه الملكية الدخيلة علينا ! ، وتكرت قراءها انه منذ ان طرد الاتراك من اليونان في اوائل القرن التاسع عشر ، خلعت اليونان خمسة ملوك عن عروشهم وقتلت واحدا منهم ، ولم يكن بين هؤلاء الملوك جميعا ملك يوناني واحد ، بل كانوا جميعا اما المان ، او دانمركيون ! .. وكانوا يسخرون من ذلك الوضع بقولهم : وهل كان اليونانيون ليتقبلوا ملكا يونانيا .. او حتى يتفقوا على واحد !!

ولم يحاول الملك طوال هذه الفترة ان يكسب الشعب الى جانبه ، فبالرغم من انه كان يقضي وقته في هواياته المفضلة ورياضة الاسكواش وسباق اليخوت ، فقد كانت فكرة الناس عنه انه يتدخل فيما لا يعنيه من الشئون السياسية التي لا يفهمها ، وانه ورث عن امه الالمانية مفاهيمها الرجعية في الحكم والسلطات الملكية ، ولم يكن احد منهما — لا هو ولا هي — يؤمن بالملكية الدستورية كما تمارس في بريطانيا مثلا .

من هنا فقد احس الشعب انه حتى ولو صدق ان الملك لم يكن يوافق على انقلاب ابريل العسكري ، فلا يعقل انه كان مصدر تعاسة شخصية له ، او انه اسف على وقوعه ، فقد كان واضحا انه يلتقي مع قادة الانقلاب في كراهية باباندريو الاب ، وباباندريو الابن — وما كان ينادي به اندرياس من اخراج اليونان من حلف الاطلنطي ، ومن اعتناق الحياد ، ومن الافكار الاخرى الديجولية المظهر الخطيرة ..

والواقع اننا ينبغي ان نضع تحت كلمة الديجولية هذه عدة خطوط ، فربما كانت مفتاح الموقف كله ، من حيث نظرة الولايات المتحدة وجهاز مخابراتها الى حكومة العسكريين الحاكمين في اثينا .

بمعنى ان حكومة الانقلاب اتخذت عدة اجراءات واسعة ، بعضها تستحق عليه كل السخط والنقد الذي يوجه اليها ، وبعضها يثير العجب ، ولكن البعض الآخر قد يثير — بعد ذلك كله — شيئا من الاعجاب والتأمل عند البعض ..

اما ما تستحق عليه النقد والسخط فلم تخل منه صحيفة يومية خلال الشهور الماضية من اعتقالات وتصرفات دكتاتورية مخلة بحقوق الانسان والحد من الحريات السياسية ، وحريات الافراد ، الامر الذي يجعلها تبدو وكأنها تكره كل شيء : الدستور والعدالة والصحافة والمنشآت والمحامين والمديرين في الوزارات والبنوك وربما كانت تكره حتى نفسها !

واما ما يستحق العجب والتساؤل فهو علاقتها بالقصر ، وبالامريكان وعداؤهم اليميني مع اليسار واضطهادهم لاتحاد الوسط من ناحية ، ولهيلين فلاكوس ملكة الصحافة اليونانية من ناحية اخرى ، لليبراليين من ناحية والممثلة ملينا ميركوري من ناحية اخرى ، لاتجاههم اليميني من ناحية وشعاراتهم الموجهة « للكادحين » التي شبهت بشعارات الحرس الاحمر الصيني في يوم من الايام ، لندائهم بعلاج المريض حتى يشفى وعدائهم للديموقراطية البرلمانية ■

الجونلات القصيرة والعيادات

اما ما اثار اعجاب البعض فهو روح التطهر التي يتشدقون بها ، ومنعهم الجونلات « الميني جوب » القصيرة من الشوارع ، ومنع الشبان من اطالة ذقونهم واتساخ ملابسهم على طريقة « الهيبي » المشعوثين ، بل ومنع دخول هؤلاء من السواح الاجانب ، عدا عدة مشروعات اصلاحية داخلية ، مثل اعادة توزيع الاراضي الحكومية على المعدمين ، ورفع معاشات المسنين وفتح عيادات ومستشفيات زهيدة الاجر للفقراء (وكانت اثينا تعاني بشدة من نقص العيادات والمستشفيات) وتركيزها على اعادة الاحترام الى الحكومة اليونانية ، وتدعيم مركزها وسمعتها في العالم ، وعدم انحيازها لاي حزب من الاحزاب ، وعدم ابدائها اي احترام لرجال القصر غير الاكفاء الانتهازيين ، او للغرفة التجارية ، او لادعياء الثقافة والمتحذلقين !

ولكن .. مرة اخرى ، وربما كان هذا الطابع الاستقلالي — او الديجولي اذا شئت — هو مفتاح العلاقة بين قادة الانقلاب والمخابرات الامريكية .

فلا يعقل — باي حال من الاحوال — ان يكون انقلاب ابريل الماضي قد تم دون علم الولايات المتحدة او جهاز مخابراتها .

بل انه بعد لحظات من اعلان نبأ الانقلاب العسكري ، وبينما لم يكن احد يعلم قط باتجاهاته ، نشرت وكالة «يونيتيدبرس» اعتمادا على معلوماتها بخطة « بروميثوس » التي وضعتها المخابرات الامريكية لحلف الاطلنطي ، انه تم لمنع غزو جيش اجنبي قوامه ٩٠ الف شيوعي من الخارج » !

ولم يكن يعقل ان المصالح الامريكية والنفوذ الامريكي ، والمعونة الامريكية (التي بلغت منذ سنة ١٩٤٧ حتى الان ٣ر٢ مليار دولار — وتكاد تصل الى ١٠٠ مليون دولار سنويا) تقف كلها بمعزل عن مجريات الاحداث ، او انها لا تؤيد الحكومة العسكرية ، بل لقد كتب الكثيرون في الولايات المتحدة عن هذه العلاقة الخفية بين العسكريين والولايات المتحدة ، منهم كليتون فريتشي قطب الحزب الديموقراطي ومستشار الرئيس السابق هاري ترومان الذي قال ان تنصل الحكومة من الانقلاب العسكري غير معقول لان الجيش اليوناني ظل خلال ٢٠ سنة جزءا من القوات الامريكية ، وبعض الشيوخ ، وبعض الصحفيين مثل روبرت دونوفان وتشارلز لوفك وكلاهما قريب من البيت الابيض في واشنطن اللذين كشفا عن تعاون وزارة الخارجية الامريكية الوثيق مع الحكومة العسكرية .

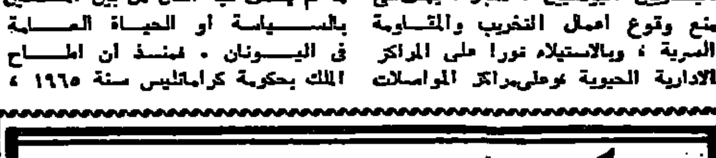
وربما خرجت الحكومة عن الطاعة التامة للولايات المتحدة ، وبدات تصرفاتها الاستقلالية تثير قلق المخابرات الامريكية واجراءات القمع الشديدة التي استخدمتها تسبب لها الحرج بين حلفائها ، فحاولت ان تستخدم الملك « ككرامل » لحسم الامر ولكنه فشل في ذلك ، ثم لابد وانها علمت بمحاولة الملك ضد العسكريين ولم تشأ ان تساند اي منهما ، فماذا تجنح عروضها بحليف اكثر طموحا ونزقا ، واذا فشل لم تخسر صداقة الموجودين الحاليين !

ولم يكن الملك — في راي البعض — ليجرؤ على هذه المبارزة الا لو لقي تشجيعا من امريكا اذا ما استطاع ان يكسب بعض التأييد الشعبي . ولكن العسكريين الحاكمين في اثينا كانوا اسرع منه حركة وذكاء ومناورة فلقنوا عليه خطته .

وربما كانت نوع العلاقة بينهم وبين الولايات المتحدة ، ودرجة توترها او برودها هي التي ستحدد ايضا انطلاق العسكريين في الطريق الذي رسموه لانفسهم والمدى الذي سيصلون اليه ، وربما راجعوا موقفهم من اليسار والوسط ورايهم فيه اذا احسوا بزيادة الضغط عليهم من جانب امريكا بعد ضياع آخر امل في « فرامل » الملك او انتصاره عليهم . ولقد يتبينوا انهم باجراءاتهم المتشددة هذه انما يشجعون المتطرفين والشيوعيين في الواقع ولا يقضون عليهم ، او انها ستؤدي الى عدة انقلابات عسكرية اخرى — كذلك الذي كان الملك يدبره في الشمال — وان ذلك قد يؤدي في النهاية الى ما حاولوا ان يتجنبوه وهو الحرب الاهلية واراقة الدماء واشتقاق القوات المسلحة ■

ولا شك ان الايام والاسابيع — وربما الساعات — القادمة ستحدد اتجاه قادة الانقلاب بعد ان استتب لهم الامر وتخلصوا من كافة معارضيهم — سواء من اليمين او اليسار او القصر .. وربما نجحوا في النهاية من التخلص ايضا ممن يضغط عليهم من الخارج ويحاول اخضاعهم لاغراضهم .. واغراضهم وحدها !

ولكن عليهم — قبل اي شيء آخر — ان يعودوا الى الشعب ، والى الشعب وحده ، فهو صاحب السلطان كلها . □



هرب ملك اليونان الى روما مع اسرته "البقية على الصفحة الأولى"

بقية المنشور في صفحة ١

ولم يعرف برنامج الملك بالضبط ، ورجح البعض انه سيسافر الى كوبنهاجن ، ولم يلبث ان اعلن جنز اوتو كراج رئيس وزراء الدنمرك في بيان صحفي ان الدنمرك ترحب بالملك قسطنطين والاسرة الملكة اليونانية ، اذا ما قدمت اليها . وقال رئيس وزراء الدنمرك ، ان كثيرين من اليونانيين المنفيين يقيمون بالفعل في الدنمرك « واننا سنتصرف بصورة ايجابية » اذا ما حاولت الاسرة المالكة اليونانية التقرب اليهم .

والمعروف ان حكومات الدنمرك والسويد والنرويج وهولندا ، قدمت في اكتوبر الماضي التماسات الى اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان ، قالت فيها ان الحكام اليونانيين قد انتهكوا الاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان .

وقد علم ان سكان اثينا الذين يبلغ تعدادهم نحو مليون و ٢٠٠ الف نسمة ، ان الملك لاذ بالفرار بينما كانوا متجهين الى اعمالهم .

ففي الساعة الثامنة والنصف صباحا ، اذاع راديو اثينا — نقلا عن وكالات الانباء الاجنبية — ان الملك فر مع اسرته الى روما .

ولا تزال الدبابات تطوق مبنى البرلمان اليوناني ، ويشترك معها في هذه العملية جنود يحملون بنادق رشاشة ويقفون في شرفات المبنى .

وشدد احدى وحدات الجيش مدخل قصر تاتوي الملكي .

وقد ساد الهدوء اثينا اليوم ، وفتحت البنوك والبورصة ابوابها ، وان كانت الدبابات لا تزال ترابط حول المرافق الرئيسية .

واذاع راديو اثينا انه تم القبض على ثلاثة من جنرالات الجيش ، هم : بيريديس ، وايسلمان ، وفيداليس .

وكان قد اذيع ان الجنرال بيريديس هو قائد الاورطة المدرعة الثالثة في شمال اليونان ، وهو معروف بانه من انصار الملك .

اما الجنرال ايسلمان فقد كان القائد العسكري لمناطق اليونان الشمالية .

وقد عقد اليوم الكولونيل جورج بابادوبولس (٤٧ سنة) رئيس الوزراء الجديد ، الذي كان قد قاد انقلاب ابريل الماضي ، مؤتمرا صحفيا استهله بقوله : « ان المحاولة التي قام بها الملك قسطنطين للاطاحة بالحكومة التي تتمتع بتأييد الجيش امر غاية في السخف وغير معقول » .

وارتف قائلا « لقد جاءتنا المعلومات الاولى عما كان ينوي الملك فعله في الساعة الحادية عشرة صباحا ، فقد ارسل الى رئيس هيئة اركان حرب الجيش رسالة قال فيها انه سيتولى قيادة الامة والقوات المسلحة ، وانه يحتفظ لنفسه بحق احداث اي تغيير يراه لازما في قيادة الجيش » .

وقال بابادوبولس ان مجلس الوزراء اجتمع على الفور واتصل بالقوات المسلحة في سائر انحاء البلاد .

ومضى يقول : « وبعدئذ بحثنا عن الملك ، رجحنا ان يكون قد ذهب الى لاريسا . وظللنا نتصل بالقوات المسلحة التي اكدت لنا اخلاصها للحكومة . وفي ساعة متأخرة من الليل تعذر علينا الاتصال بوحدات من الجيش في قوله بشمال اليونان ، مما حملنا على الاعتقاد ان الملك هناك » .

وقال : « وحدث بعد ذلك ان تم القبض على قواد الاورطة الثالثة والاورطة المدرعة بواسطة ضباطهم . وبعد منتصف الليل اعرب القواد المحليون في قوله ولاريسا ، عن تأييدهم للحكومة ، وابلغونا ان طائرتين تقلان الملك والاسرة المالكة قد اقلعتا من مطار بالقرب من قوله » .

ومضى يقول « وكان من اثر تطور الموقف على هذا النحو وتغيب الملك ، ان اختارت الحكومة وصيا على العرش . ومما يدعو الى الاغتباط اننا حققنا اغراضنا دون ان نريق اية دماء . ولقد كف الملك ، طواعية واختيارا ، عن الاضطلاع بواجباته وتبعاته ، ومن ثم نفذنا نصوص الدستور » .

واخيرا قال رئيس الوزراء الجديد « ان الحكومة اصدرت عفوا عن عدد من الضباط الذين تعاونوا مع الملك ، ولكن بعض الضباط قد يواجهون اجراء تأديبيا » .

وترددت اليوم شائعات في اثينا تقول انه قد يعلن بعد فترة من الزمن ان عرش اليونان اصبح شاغرا ، وانه قد يعرض على الامير بطرس ، ابن عم الملك قسطنطين الذي يحظى باحترام الجيش ، وكان على خلاف شديد مع الاسرة المالكة .

وقد حدث اشتباك بين الجيش ووحدات من سلاح الطيران في قاعدة « اليفسيس » الجوية التي تقع الى الجنوب الغربي من اثينا حيث قيل ان النيران مشتعلة في عدد من الابنية ، وعلم ان الطيارين الذين حاولوا الاستيلاء على احدى الطائرات والانطلاق بها نحو معسكر الملكيين ، قد قتلوا .

وبعد ان بدأت حركة التمرد بقليل ، القت سلطات الامن القبض على عدد كبير من الساسة اليمينيين .

وعلم ان فيلقي الجيش أ و ب اعلنا ولاءهما ، وان الهدوء يسود المناطق التي يرابط فيها الفيلقان .

ثم اعلن الكولونيل بابادوبولس ، رئيس الوزراء الجديد العفو عن كل الضباط الذين عملوا ضد الحكومة .

واعلنت حكومة اليونان العسكرية صباح اليوم ان حامية لاريسا التي كان الملك قد لجأ اليها ، اعلنت انها ستصدع باوامر الحكومة .

كذلك قالت الحكومة « ان الثورة الوطنية مسيطرة على الحكم ، وان الشعب والجيش يقفان الى جانبها » .

وقد طرأ اليوم تبدل على اذاعات راديو سالونيك يدل على ان الحكومة العسكرية تسيطر على هذا الميناء الكبير .

وكان الملك قد اذاع امس بيانا قال فيه « اني اخاطب الشعب اليوناني في هذا الظرف الدقيق ، واطلب اليه ان يعاونني لكي اتمكن من مجابهة الازمة » ولقد تعذر علي حتى اليوم ان اتصل بكم لكي اطلعكم على مجرى الامور . ان مصالح الوطن تقضي على بان اهيء الجو للعودة الى النظام الديمقراطي » .

صدى أحداث اليونان في عواصم العالم

وفي لندن تحدث هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم اليوم ، فقال ان حكومته ستبحث سحب اعترافها بالحكومة اليونانية غداة هرب الملك قسطنطين من البلاد .

وقال ويلسون « ان اعتراف بريطانيا بحكومة اليونان لم يعد يبدو صحيحا ، لان رئيس الدولة الذي اوفدنا اليه سفراءنا واعتمدهم ، لم يعد في اليونان »

وقال ان مسألة اعادة بحث اعتراف بريطانيا ترجع الى هذه الحقيقة . وقد ادلى ويلسون بهذه التصريحات ردا على بيان القاه العضو العمالي مالكولم ماكميلان ، طلب فيه من الحكومة البريطانية سحب اعترافها « بالحكومة العسكرية الفاشية اليونانية ، لانها تصرفت بتحد لكل فكرة ومبدا ديمقراطية »

وقال ويلسون ان جورج براون وزير خارجية بريطانيا ، الذي تأخر وصوله الى لندن من بروكسل بسبب سوء الاحوال الجوية ، سيبحث هذه المشكلة عند عودته .

وسئل ويلسون عما اذا كانت بريطانيا ستمنح حق اللجوء السياسي الى الملك قسطنطين فقال : « اننا اذا ما تلقينا مثل هذا الطلب ، فانه سيبحث بعناية تامة » .

وفي كوبنهاجن تظاهر اعضاء لجنة « التحالف الديمقراطي » واطلقوا اسم « الملك قسطنطين » على ميدان كوبنهاجن نفسه .

ومما يذكر ان بعض ملوك اليونان اضطروا الى العيش في المنفى ، وكان الملك جورج ، الذي والد امبراطور امريكا يقول لاولاده واحفاده « يجب علينا الا ننسى اننا اجانب ، ولكن ينبغي لنا ان نجعل اليونانيين ينسون اننا اجانب »

وفي انقره وقالت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة ، ان الزعماء الاتراك اجتمعوا اليوم لبحث آخر تطورات الموقف في اليونان ، ولكنه من الواضح انهم يتخذون موقف «الترقب» حيث انهم احجموا عن الادلاء باية تعقيبات .

وقالت المصادر ان سليمان ديميرل رئيس الوزراء اجتمع اليوم مع جودت سوناي رئيس تركيا والمعتقد انهما ناقشا الموقف في اليونان وموقف تركيا ازاء التعديل الوزاري هناك . وتوجه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء عقب انتهاء ذلك الاجتماع ، الى مقر رياسة اركان حرب الجيش في انقرة لاجراء محادثات مع القادة العسكريين .

ورفض الزعماء الاتراك عقب هذين الاجتماعين الادلاء باية تعقيبات ، ولكن ديميرل قال للصحفيين ان الحكومة التركية كانت تراقب الاحداث في اليونان منذ بدايتها « باقصى درجة من الاهتمام »

وفي روما اتجهت حشود كبيرة من اليونانيين الموجودين في ايطاليا ومن الايطاليين وغيرهم الى مقر السفارة اليونانية ، حيث ذهب الملك واسرته وظلت الحشود ترابط في الطريق الى السفارة ، وتوجه بعضها للتجول في حديقة الحيوانات المجاورة للسفارة ، ثم عادوا الى اماكنهم مرة اخرى ، بينما قامت قوة من رجال البوليس الايطالي بحراسة المبنى ومنع الاقتراب منه .

وقال احد الطلبة اليونانيين ، الذي يقف مع عشرات من اليونانيين المقيمين في روما ، لاحد الصحفيين انه اذا لم يعد قسطنطين الى اليونان « فانني سوف احرق جواز سفري ، وسيفعل كل الطلبة اليونانيين في ايطاليا تقريبا ، نفس الشيء »

وقد احاط الصحفيون بالمبنى ، كما تم تركيب عدة كاميرات للتليفزيون في الطريق المؤدي الى السفارة .

وقد التقط المصورون الصحفيون عدة صور للاميرة اليكس ابنة قسطنطين التي كانت ترتدي رداء ازرق بلون السماء ، عندما خرجت الى شرفة السفارة لتشاهد الحشود . خرجت سيدة الى الشرفة وقادتها من يدها الى الداخل .

وفي بيروت استقبل اليوم جورج حكيم وزير خارجية لبنان ، سفير اليونان في الموعد الذي كان محددا من قبل للسفير الجديد لتقديم صورة من اوراق اعتماده . ولكنه لم يقدم له هذه الصورة ، لانها معتمدة من الملك قسطنطين .

وقد امتنعت السفارة اليونانية اليوم من العمل ، ورفضت منح تأشيرات الدخول الى اليونان .

وفي واشنطن ، امتنعت حكومة الولايات المتحدة عن الاعتراف بحكومة اليونان العسكرية ، وتقول وكالة « الاسوشيتد برس » ان المسئولين اوضحوا انه من المحتمل ان تتشاور الحكومة الامريكية مع حلفائها في حلف شمال الاطلنطي قبل اي قرار بهذا الشأن .

وقال روبرت ماكلوسكي المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الامريكية ان فيليبس تالبوت السفير الامريكي في اثينا ، اجرى اتصالات غير رسمية مع المسئولين في الحكومة العسكرية اليونانية .

واضاف ماكلوسكي « ان الموقف في اليونان هادئ في هذه اللحظة ، وان الموقف معقد ، وليست كل الحقائق واضحة فيه ، ونحن نواصل مراقبة الموقف بعناية » .

واحجم المتحدث عن الاجابة على سيل من الاسئلة حول اعتراف الولايات المتحدة بالحكومة اليونانية ، ولكن مسئولين آخرين قالوا ان هذه المشكلة هي احدى المسائل المعقدة التي ذكرها ماكلوسكي في الملاحظات التي ابداها ، ثم قالوا انه من المستحيل في هذا الموقف المعقد ، الاجابة على كل الاسئلة اجابة فورية ، ثم اضافوا « الاعتبارات الحساسة والهامة يجب اخذها في الحسبان » .

وفي الامم المتحدة ، تقرر تأجيل اجتماع مجلس الامن الذي كان مقررا عقده اليوم ، ثم ارجيء الى غد ، حتى يوم الاثنين المقبل لاتاحة وقت يتضح خلاله موقف الحكومة اليونانية .

ولم يدل المتحدث باسم الامم المتحدة الذي اعلن اعادة تحديد موعد الاجتماع باية اسباب عن تعديل هذا الموعد . ولكن ادبيو رئيس المجلس قال للصحفيين انه يجري مشاورات مع اعضاء المجلس حول تأجيل موعد انعقاده « حتى نعرف من هو الذي يحكم في اثينا » .





الفكرة القومية

بقية المنشور في صفحة ٥

العربية جماعة من المستشرقين حين كانوا يرافقونه ، وطبع منه نسخة على المطبعة العربية جاء بها الى مصر على ظهر بارجته ع منه ٤٠٠٠ نسخة اخرى بعد في الاسكندرية ووزعها فارجاء - وهذا نص المنشور كما ورد جبرتي :

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله له ولا شريك له في ملكه . من الفرنساوية المبني على اساس والتسوية ، السر عسكر الكبير لجيوش الفرنساوية بونابرته يعرف بمصر جميعهم ان من زمان مديد السناجق كام المماليك) الذين يتسلطون في المصرية يتعاملون بالذل والاحتقار ق الفرنساوية ، يظلمون بانواع الايذاء والتعدي ، فحضر ساعة عقوبتهم واخرنا - من مدة طويلة هذه الزمرة المماليك المجلوبين د الابازة والجراكسة يفسدون في الحسن الاحسن الذي لا يوجد الارض كلها - فاما رب العالمين على كل شيء فانه قد حكم على دولتهم ، يا ايها المصريون ، قد انني ما نزلت بهذا الطرف الا بقصد دينكم ، فذلك كذب صريح فلا ه . وقولوا للمفترين انني ما قدمت لا لاخلص حقكم من يد الظالمين اكثر من المماليك اعبد الله سبحانه وتعالى واحترم نبيه والقرآن العظيم . لهم ان جميع الناس متساوون ه ، وان الشيء الذي يفرقهم عن هو العقل والفضائل والعلوم وبين المماليك والعقل والفضائل - فماذا يميزهم عن غيرهم حتى وا ان يتملكوا مصر وحدهم ا بكل شيء احسن فيها من الحسان والخيل العتاق والمساكن رحة ، فان كانت الارض المصرية للمماليك فليرونا الحجة التي له لهم ، ولكن رب العالمين رؤوف وحليم ، ولكن بعونه تعالى من ساعد لا ييأس احد من اهالي الدخول في المناصب السامية ، تساب المراتب العالية ، فالعلماء لاء والعقلاء بينهم سيدبرون وبذلك يصلح حال الامة كلها ، كان في الارض المصرية المدن والخلجان الواسعة والمتجر ، وما ازال ذلك كله الا الظلم من المماليك .

يا المشايخ والقضاة والائمة ية (الشوربجية) واعيان قولوا لامتكم ان الفرنساوية ا مسلمون مخلصون ، واثبات م قد نزلوا في رومية الكبرى فيها كرسي البابا الذي كان حث النصارى على محاربة الاسلام وا جزيرة مالطه وطردوا منها ة (يقصد الكافالرية اوفرسان لين كانوا يزعمون ان الله تعالى يطلب لة المسلمين ، ومع ذلك الفرنساوية من الاوقات صاروا محبين مخلصين السلطان العثماني واعداء اعدائه ه ملكه . ومع ذلك ان المماليك عن طاعة السلطان غير ممتثلين فما اطاعوا اصلا الا لطمع » . (« عجائب الآثار » ٣/) .

هذا بقية البيان وهو مكون ات الوعيد والوعد ، لغة الاستـ - كما يقول ملكيافلي وخمس شر فيها بونابرت عن نواجعه لمن يقاومه ، ويعد بالامن والعطاء اوامره . ويلاحظ ان بونابرت جوم في بيانه على المماليك وتظاهر يق الباب العالي لان السلطان كان خليفة المسلمين ، ولم ابرت بادىء الامر ان يستفز الديني في البلاد . وقد ختم له : « والمصريون بأجمعهم ينبغي ا الله سبحانه وتعالى لانقضاء ماليك ، قائلين بصوت عال : ادام الله اجلال السلطان العثماني ، ادام الله اجلال العسكر الفرنساوي لعن الله المماليك واصلح حال الامة المصرية . » والنص العربي لبيان بونابرت الاول كان ترجمة امينة للنص الفرنسي باستثناء عبارتين او ثلاث . فعبارة : « قولوا لامتكم ان الفرنساوية هم ايضا مسلمون مخلصون » وردت في النص الفرنسي « اننا اصدقاء المسلمين الحقيقيين » الخ ، كما لاحظ عبد الرحمن الرافعي في كتابه عن « تاريخ الحركة القومية » .

فالاستعمار الفرنسي قد لعب اذن بثلاث ورقات ، ورقة عديمة القيمة لانها لم تجز على احد ، وهو انه جاء ليحمي الاسلام ، وورقتان مكشوفتان ولكنهما وافقتا مصالح المصريين ، وهما من ناحية تغذية الروح القومية العربية بوجه عام والمصرية بوجه خاص ، واقناع المصري بالثورة على المماليك ثم الانفصال عن الباب العالي وذلك بالدعوة الى اقامة حكومة مصرية تتولى مسئولية الحكم في البلاد بعد ان كان المصريون بأجمعهم معزولين سياسيا ، ومن ناحية اخرى تغذية الفكرة الديمقراطية بالدعوة الى المساواة امام الله وامام القانون والعمل على اقامة حكم نيابي برلماني او شبه نيابي برلماني في البلاد ، وقد كان بونابرت في مركز ممتاز يسمح له بعلو النبرة في هذين المجالين ، فقد جاء ومن ورائه رصيد ضخم من مبادىء الثورة الفرنسية فكان في استطاعته ان ينادي بلا تحفظ بتصفية الاقطاع او « الالتزام » المملوكي والغاء الامتيازات الطبقية بل والغاء الفوارق بين الطبقات ، وان يتخذ الخطوات العملية لتحقيق ذلك لان الالتزام بامتيازاته كان محصورا في الارستقراطية التركية والمملوكية .

سجل الآثام وتقويم الآلام

اما الروح القومية فقد كانت واضحة المعالم قبيل الحملة الفرنسية الى حد جعل تاليران ، وزير خارجية الثورة الفرنسية ، يكتب الى حكومة الديركتوار تقريرا مسرفا في التفاؤل بتاريخ ١٤ فبراير ١٧٩٨ في تزكية الحملة الفرنسية على مصر قال فيه : « ان اهالي مصر قاطبة يكرهون حكامهم المماليك الذين يسومونهم الظلم والاضطهاد ، وهم عزل لا سلاح معهم ، واذا اعطاهم المماليك سلاحا بحجة الدفاع عن البلاد من الغارة الاجنبية ، فانهم لا شك سيحاربون به طائفة المماليك انفسهم ، فليس ثمة خوف من مقاومة او وثبة من الاهالي » .

وهذا الكلام في جوهره لا يخرج عن كلام نابوليون في مذكرته عن الحملة الفرنسية بأن العالم العربي كله يتململ تحت حكم الاتراك والمماليك ، وهو يستعد للانفصال عن الامبراطورية العثمانية لا ينقصه شيء الا ظهور قائد من ابناء العالم العربي يقوده الى الاستقلال ، وقد كان تاليران واهما في تقديره بانحياز المصريين للفرنسيين عند غزو مصر ، لان التحرير من الخارج اي بالسلاح الاجنبي لم يكن بالمعادلة التي يقبلها المصريون ، لان معناه عند اي شعب ناضج سياسيا استبدال نير بنير . وقد اثبت المصريون بثوراتهم على الحكم الفرنسي انهم كانوا يرفضون الحكم الاجنبي من اي نوع كان .

وقارىء الجزء الثاني من الجبرتي يجد ان تاريخ مصر في زمن حكم مراد بك وابراهيم بك اي في السنوات السابقة على الحملة الفرنسية مباشرة ، يطابق التقارير التي استند اليها بونابرت وتاليران عن تجمع السخط في مصر على حكم الاتراك والمماليك الى درجة تهدد بالانفجار . كتب فولني (١٧٥٧ - ١٨٢٠) في كتابه « اطلال الحضارات القديمة او تأملات في ثورات الامبراطوريات » (١٧٩١) .

« كل مايقع في مصر تحت البصر او السمع يدل على ان هذا البلد بلد الاستعباد والاستبداد . فانك لا تسمع حديثا الا وله صلة بفتنة اهلية او فاقة عامة او ابتزاز مال او اغتصاب حق او تعذيب بالضرب او افاضة لروح . فالامن فيها على الارواح والاموال مفقود ودم الانسان يهدر كما يهدر دم الحيوان . والقضاء نفسه يسفك الدم في غير صورة قضائية وعسس الليل والشرطة يتولون في جولاتهم الليلية والنهارية المحافظة على الامن والنظام والفصل في الخصومات بين الناس وينطقون بالاحكام على الفور وينفذونها في اقل من لمح البصر ، بدون ان يكون للمحكوم عليه حق الاستئناف . وترى الجلادين لهذا السبب يطاوعون مواقع الجنود ويرافقونهم اينما يذهبون ويلازمونهم حيث يحلون ، فما هي الا اشارة من احدهم حتى ترى رأس مظلوم وقد هوت الى قاع كيس من الجلد .

« ويالبيت خطورة الذنب نفسه تسوغ تعريض المذنب لمثل تلك العقوبة ، فانك كثيرا ما تجد ان الباعث على الصريين الناس بمثل هذا التعسف شره دب في نفس عظيم من ارباب الشوكة والجاه او وشاية من عدو بغيض ، وهو ماينجم منه ان يدعى الرجل المشتبه فيه بأن عنده مالا الى المثول بين يدي البيك (يقصد الحاكم المملوكي) فيطالبه بمبلغ معين . فاذا انكر ان عنده مالا يفي بالمطلوب طرح ارضا وجلد على قدميه مائتي جلدة او ثلثمائة ، وكثيرا مايفضي هذا الضرب الى موته ، فتعسا تعسا لمن يشتبه فيه انه على شيء من اليسر والرخاء ، اذ مامن احد تتجه اليه هذه الشبهة الا وقد كانت العيون مبثوثة حوله للتجسس عليه ، فلا يلبث ان يبلغ امره الى ذوي الشان .

« وليس بميسور لاحد ان ينقذ نفسه من شر اعتداء الاقوياء على ماله الا اذا تظاهر بالفقر المدقع ولبس المسكنة والزراية لبوسها » . (كلوت بك ٢/ ٧٦٣ - ٧٦٥ ترجمة محمد مسعود) .

ومن يقرأ اوصاف الكاتب الفرنسي الكبير شاتوبريان عن حالة سوريا في تلك الفترة مستمدة من مشاهداته على الطبيعة ، يجد ان ما كان ينطبق على مصر كان ينطبق على سوريا ايضا . فاذا رجعنا الى الصفحات الدامية التي يتألف منها الجزء الثاني من « عجائب الآثار » ، وهو مخصص لوصف الحياة في مصر تحت الحكم التركي المملوكي ايام حكم ابراهيم بك ومراد بك قبل مجيء بونابرت ، لا نجد الا سلسلة متصلة الحلقات من اعمال النهب والسلب والعنف والقمع والظلم والاضطهاد تجسدت في حوادث يومية لا حصر لعددها او رددها الجبرتي في كتابه وكأنها تقويم آلام الشعب المصري تحت حكم الاتراك والمماليك . وتصور الجبرتي سخط الشعب المصري على حكامه الظلمة وانفجاراتهم المتعددة في السنوات السابقة على مجيء بونابرت مباشرة ، وقد كانت لتبلغ مبلغ الثورات الشعبية الناجحة لولا اجهاضها المستمر بالختل العثماني والمراوغة المملوكية من ناحية وعدم وجود برنامج منظم او فلسفة سياسية واجتماعية واضحة تتجمع حولها ارادة الجماهير .

الشعب يتحفز للثورة

ويبدو ان بداية المقاومة الشعبية للاتراك والمماليك بدأت بالمعنى الفعال عام ١٧٩٤ في مدينة الاسكندرية . قال الجبرتي من احداث هذه السنة :

« ورد الخبر بوصول باشا مصر الجديد الى ثغر الاسكندرية وكذلك باشا جدة ووقع قبل ورودهما بأيام فتنة بالاسكندرية بين اهل البلد واغات القلعة والسردار بسبب قتيل من اهل البلد قتله بعض اتباع السردار ، فثار العامة وقبضوا على السردار واهانوه وجرسوه على حمار وحلقوا نصف لحيته وطافوا به البلد وهو مكشوف الرأس وهم يضربونه ويصفعونه بالنعالات » . (الجبرتي ٢ / ٩٣) .

اما في القاهرة فيذكر الجبرتي ان مجاوري الازهر والعميان قاموا في ١٧٨٤ بشغب كبير بسبب قطع رواتبهم واشترك معهم في هذه المظاهرات العامة او من يسميهم الجبرتي بلغته الطبقية الخاصة « السوقة / و « الجعيدية » ، فاغلقوا ابواب الجوامع واغلقوا المدرسة المجاورة للازهر واغلقوا ابواب المسجد الحسيني ، ومضوا يرمحون في الاسواق ويخطفون الخبز ولم يهدأوا حتى وعدهم محافظ القاهرة (اغاصستحفظان) بالاستمرار في صرف رواتبهم . (الجبرتي ٢ /٦٢) .

وقد تكرر هذا الشغب في ١٧٩٥ (الجبرتي ٢ / ١٠٢) . ومن اهم الفتن التي ذكرها الجبرتي الفتنة التي ثارت عام ١٧٩٥ في حي الحسينية بسبب اعمال النهب التي قام بها هنالك احد سناجق (محافظي) مراد بك ، واسمه حسين بك شفت اي اليهودي ، فقد دأب على مهاجمة البيوت ونهبها .

وقد نشبت الفتنة على اثر حادث من حوادثه الكثيرة ، ووصفها الجبرتي بقوله :

« (وفي صبحها يوم الجمعة) ثارت جماعة من اهل الحسينية بسبب ما فعل في امسه من حسين بك ، وحضروا الى الجامع الازهر ومعهم طبول ، والتف عليهم جماعة كثيرة من اوباش العامة والجعيدية وبأيديهم نبابيت ومساوق . وذهبوا الى الشيخ الدردير فوافقهم وساعدهم على الكلام وقال لهم : انا معكم ، فخرجوا من نواحي الجامع وقفلوا ابوابه ، وصعد منهم طائفة على أعلى المنارات يصيحون ويضربون بالطبول ، وانتشروا بالاسواق في حالة منكرة واغلقوا الحوانيت . وقال لهم الشيخ الدردير : في غد نجمع اهالي الاطراف والحارات وبولاق ومصر القديمة واركب معكم وننهب بيوتهم كما ينهبون بيوتنا ونموت شهداء او ينصرنا الله عليهم . فلما كان بعد المغرب ، حضر سليم اغا مستحفظان (يقصد رئيس الامن العام او الحكمدار) ومحمد كتخدا ارنؤد الجلفي كتخدا ابراهيم بك (يقصد بكتخدا : وكيل) وجلسوا في الغورية ، ثم ذهبوا الى الشيخ الدردير وتكلموا معه وخافوا من تضاعف الحال وقال للشيخ : اكتب لنا قائمة بالمنهوبات ونأتي بها من محل ما تكون ، واتفقوا على ذلك وقروا الفاتحة ، وانصرفوا ، وركب الشيخ في صبحها الى ابراهيم بك وارسل الى حسين بك فاحضره بالمجلس وكلمه في ذلك ، فقال في الجواب : كلنا نهابون . انت تنهب ومراد بك ينهب وانا انهب كذلك . وانفض المجلس وبردت القضية » . (الجبرتي ٢ / ١٠٣) .

هذه الفتنة التي اوشكت ان تتحول الى ثورة شعبية بالمعنى التام ثم ما لبثت ان انتهت الى فورة وابترت بعد بغض النظر عن النعوت التي يلصقها الجبرتي بتحركات الجماهير ، فقد كان الجبرتي يتميز بكره العنف وبالتعالي الطبقي - تعطي صورة واضحة لسمات ذلك العصر : الظلم التركي المملوكي والاحتجاج المصري الذي يتخذ صورة المظاهرات الصاخبة والاضرابات الشاملة والتأهب للثورة الشعبية ، ويلاحظ في جميع هذه الحركات ان مركز المقاومة المصرية كان دائما الازهر ، فقد كان ابناء الازهر بوصفه يمثل قيادة المثقفين في البلاد ، بمثابة طلائع الحركة التحريرية المصرية على المستوى السياسي والاجتماعي ، وقد حمل اللواء في مقاومة الاحتلال التركي المملوكي بعد خروج الفرنسيين كما حمل اللواء قبل ذلك بسنوات قليلة في مقاومة الاحتلال الفرنسي ، في هذا المعقل الاكبر للمقاومة ضد استبداد ...

ولعل اهم حركة قام بها المصريون في مكافحة الاستبداد التركي المملوكي تلك الحركة التي قامت عام ١٧٩٥ ، ووقفت بالبلاد على شفا ثورة شعبية وامكن للمصريين فيها استخلاص « حجة » من الوالي العثماني ومن زعيمي المماليك اللذين تقاسما حكم مصر يومئذ ، ابراهيم بك ، ومراد بك ، وهي وثيقة تاريخية املى شروطها شيوخ الازهر ، وكانت فيما نعلم اول « ميثاق » بين الحاكم والمحكوم في تاريخ مصر الحديث . ☐

انشاء خط « دفاعي » ضد امراض العيون

اعدت وزارة الصحة نظاما شاملا لتدريب جميع فئات الاطباء وافراد هيئات التمريض الرمديين على الوسائل العلاجية والوقائية في طب العيون تدريبا فنيا منظما حتى يتسنى تحقيق الاهداف التي تضمنتها خطة الوزارة في ان يجري تنفيذها في المستشفيات والوحدات التخصصية على احدث النظم العلمية . ومن اهم ما ستتبعه الخطة البدء باعداد برنامج تدريبي خاص لاطباء الوحدات الصحية في القطاع الريفي لامكان انشاء اول خط دفاعي ضد امراض العيون وخاصة الرمد الخاصة في هذا القطاع . وقد نفذ هذا البرنامج بالفعل لاول مرة في الدورة الميدانية الاخيرة حيث تناولت اعدادا متتالية من اطباء هذه الوحدات بحيث يشمل جميع افرادهم ، ويتم ذلك في مستشفيات الرمد بعواصم المحافظات .

وصرح الدكتور حسني جعفر المدير العام لادارة طب العيون بأنه تنفيذا لما تضمنته الخطة ، التحق الاطباء المقيمون بمراكز التدريب الرمدي بالقاهرة والجيزة ومستشفى قلاوون وروض الفرج حيث يقضون الفترة المخصصة لتدريبهم وتستغرق سنة كاملة ، ثم يلحقون بعد انتهائها كاطباء مقيمين بالمستشفيات الرمدية في عواصم المحافظات لقضاء سنة اخرى بها على ان يوفدوا بعد ذلك في بعثات تخصصية داخلية بالجامعات .

وتتناول الخطة ايضا ندوات تثقيفية لقدامى الاطباء الرمديين وتعقد في الوقت الحاضر بمستشفى قلاوون حيث تقدم برامج تدريبية على عمليات الكتاركت (المياه البيضاء) والجلوكوما (المياه الزرقاء) وترقيع القرنية . كما تعقد في نفس الوقت ندوات مماثلة بالمعهد الرمدي التذكاري بالجيزة للتدريب على جانب آخر من العمليات الدقيقة كعمليات الانفصال الشبكي ، والكي الضوئي ، وفحص العين بالميكروسكوب الضوئي . كما يجري تدريب الحكيمات والممرضات من اعضاء هيئة التمريض الرمدي اما بعواصم المحافظات واما بمستشفى روض الفرج ، وذلك على دورتين في كل عام وتستغرق كل منهما شهرين ، وتبدأ الاولى في ابريل والثانية في اكتوبر . وتعقب جميع هذه التدريبات امتحانات للوقوف على نتائج التحصيل العلمي الذي حققه كل في افراد هذه الفئات في البرامج التي قدمت اليهم .



محمد النبوي المهندس

المؤتمر الخامس للعلوم الادارية يعقد في مارس بالكويت

يعقد في الكويت في شهر مارس القادم المؤتمر العربي الخامس للعلوم الادارية . ويتضمن جدول اعمال المؤتمر ١٢ موضوعا منها ثلاثة تتصل بالادارة المحلية من حيث تحويل المجالس واوضاع موظفيها ودراسة توحيد التقسيمات الادارية فنطاق الادارة المحلية ، وستة موضوعات تتعلق بالاصلاح الاداري والرقابة والمشروعات العامة .

كما يبحث المؤتمر ٤ موضوعات مالية وهي اعداد الموازنة العامة والموازنة الائتمانية او الاستثمارية والموازنات الملحقة والمستقلة ، وتبويب الموازنة من حيث النفقات والواردات والعلاقات بين الموازنة العامة والموازنة الاستثمارية والخطة الاقتصادية والحسابات العامة والحسابات الجارية . وقد اقترح اضافة ٣ موضوعات اخرى وهي الاصلاح الاداري في الدول العربية والتنمية الادارية والتعاون العربي في مجال الاصلاح الاداري والتنمية الادارية .

وسوف يعقد السيد حسين كامل الاسيوطي وكيل الجهاز المركزي للتنظيم والادارة اجتماعا بعد غد يحضره اعضاء وخبراء وفدي الجمهورية العربية المتحدة في المؤتمرين الثالث والرابع للعلوم الادارية ، واساتذة وخبراء الادارة لاستعراض الابحاث التي ستتقدم بها الجمهورية العربية المتحدة الى المؤتمر .

حسين كامل الاسيوطي

أجازة نصف السنة بالجامعات من ٢٨ ديسمبر

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات بأن المجلس قد وافق امس برياسة الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالي على ان تكون اجازة نصف السنة بالجامعات عقب انتهاء دروس يوم الخميس ٢٨ ديسمبر وتستمر الى صباح ١٣ يناير القادم .

وقرر المجلس الموافقة على اعفاء الطلاب من ابناء محافظات سيناء وبورسعيد والاسماعيلية والسويس من رسوم الاقامة بالمدن الجامعية بعد بحث حالتهم الاجتماعية .

وتقرر تشكيل لجنة للدراسات العليا والبحوث برياسة الدكتور محمد مرسي احمد مدير جامعة القاهرة وعضوية وكلاء الجامعات المختصين والدكاترة حسن مرعي واحمد مصطفى وعبد السلام فهمي واحمد عزت عبد الكريم وعبد السميع مصطفى .

كما وافق المجلس على القواعد الخاصة بتنظيم اعارات اعضاء هيئات التدريس للخارج . واعداد دراسة خاصة للجامعيين من المعلمين غير المؤهلين تربويا في كلية التربية تنتهي بحصولهم على الدبلوم العام في التربية ويبلغ عددهم ١٠٧٠٠ مدرس . وتقرر ايضا اختيار الدكاترة عزت عبد الكريم وانور سلطان وجابر جاد عبد الرحمن وحمدي النشار ، ممثلين للجامعات في المجلس الاعلى للفنون والاداب ☐



مصطفى كمال حلمي

اعداد دراسة مقارنة بين مناهج التعليم العربية

تعد ادارة تخطيط التعليم الاعدادي والثانوي بوزارة التربية والتعليم دراسة مقارنة لمناهج التعليم في الجمهورية العربية المتحدة والبحرين والسعودية وقطر والعراق ، وذلك في المرحلتين الاعدادية والثانوية . وتستهدف هذه الدراسة تحقيق وحدة تعليمية في بعض المناهج التعليمية ومن بينها الجغرافيا والتاريخ . وتقوم الادارة ايضا بدراسة تجربة تدريس العلوم العامة والصحة كمواد منفصلة في الصفين الاول والثاني بالمرحلة الاعدادية

ضم شركة تأثيث المنازل الى محال بونتريمولي

وافقت لجنة الخطة على ضم الشركة المصرية لتأثيث المنازل الى ادارة محال بونتريمولي ، وذلك بعد فصل شركة مصر للصناعات الخشبية منها وسيعاد النظر في اجور العاملين في تلك المحال بحيث تتفق مع الانتاج الفعلي الذي يقوم به كل عامل .

مجلس الامة يبحث مشروع الاعفاءات الخاصة بالدبلوماسيين
الاعفاء لا يتجاوز ٣٠ ٪ مما يتقاضاه الموظف

تبحث لجنة الخطة والميزانية بمجلس الامة مشروع قانون جديد خاص بالاعفاءات الجمركية لاعضاء البعثات الدبلوماسية في الخارج . ويقضي المشروع باعفاء الامتعة الشخصية والاثاث (بما فيه سيارة واحدة) من الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم ، لكل من العاملين في هذه البعثات التمثيلية وكذلك في المكاتب الفنية الملحقة بها ، الذين يعادون او ينقلون الى الجمهورية العربية بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية او الغاء بعثات التمثيل الدبلوماسي والقنصلي او تخفيض قوة العاملين بها او النقل الفوري .

وقد الغى المشروع الجديد الشرط الموجود في القانون الحالي الخاص بأن تكون الاشياء المراد اعفاؤها قد مضى على تملكها واستعمالها ستة اشهر على الاقل ، واشترط بدلا منه ان يكون تمليكها او استعمالها قد تم قبل تاريخ قطع العلاقات الدبلوماسية او الغاء التمثيل او النقل الفوري .

واشترط المشروع الا تتجاوز قيمة الاشياء المتمتعة بالاعفاء ٣٠ ٪ من مجموع ما تقاضاه الموظف من مرتب وبدلات التمثيل خلال المدة التي امضاها بالخارج .

وتضمن المشروع نصا بسريان احكامه على موظفي الجمهورية العربية المتحدة بالمكاتب التابعة لجامعة الدول العربية في الخارج او في منظمة الوحدة الافريقية اسوة بالذين يعملون في الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

وتستحق الضرائب الجمركية على الاشياء المعفاة ، اذا تم التصرف فيها قبل مضي سنتين من تاريخ دخولها مصر مالم ينقل صاحبها الى منصب في الخارج في السلك الدبلوماسي او القنصلي .

خبراء مصريون لجنوب اليمن وانشاء سفارة مصرية

تقرر اقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية جنوب اليمن الشعبية على مستوى سفارة .

تقرر ذلك في الاجتماع الذي تم امس بين السيد محمود رياض وزير الخارجية والسيد عبد الملك اسماعيل وزير العمل والشئون الاجتماعية بجمهورية جنوب اليمن . كما تم الاتفاق في هذا الاجتماع - بناء على طلب السيد عبد الملك - على ايفاد اطباء وخبراء مصريين في الاقتصاد والادارة للعمل في جنوب اليمن .

ترسيب الضعاف بالصف الرابع الابتدائي ومنحهم سنة
السماح للمدرسين غير المؤهلين بدخول امتحانات المعلمين

اتخذ مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم عدة قرارات هامة لتنظيم عمليات الامتحانات في المراحل المختلفة .

وقد قرر المجلس اعداد مشروع قانون بتعديل قانون التعليم الابتدائي ينص على جواز ترسيب التلاميذ الضعاف في الصف الرابع الابتدائي بدلا من نقلهم آليا ، على ان يكون من حق هؤلاء التلاميذ البقاء في المدرسة الابتدائية ٧ سنوات بدلا من ٦ سنوات التي ينص عليها القانون .

كما وافق المجلس على اباحة التقدم لامتحان اللغات ذات المستوى الرفيع في الشهادة الاعدادية لمن يرغب من الطلاب مقابل رسم قدره ٢٠٠ مليم .

وتقرر اتاحة الفرصة أمام النظار والمدرسين الذين يعملون في المدارس الابتدائية الخاصة والحكومية ولا يحملون مؤهلات تربوية بالتقدم من الخارج لامتحانات النقل في دور المعلمين والمعلمات (نظام ٥ سنوات) سنة بعد اخرى حتى يحصلوا على الدبلوم .

وتقرر السماح للطلبة والطالبات في دور المعلمين والمعلمات الذين رسبوا في امتحان الدبلوم هذا العام ولم يستطيعوا دخول الامتحان مرة اخرى بسبب التجنيد او اي سبب خارج عن ارادتهم . بدخول هذا الامتحان من الخارج دون التقيد بعدد المرات التي دخلوا فيها هذا الامتحان ☐

مواعيد الامتحانات بالسودان والصومال

اعتمد امس الدكتور عبد العزيز السيد وزير التربية والتعليم مواعيد الامتحانات في مدارس الجمهورية العربية المتحدة في كل من السودان والصومال ، حيث يبدأ امتحان النقل بالاعدادي والثانوي يوم ٢٢ مارس القادم وامتحان مسابقة القبول بالاعدادي يوم ١٨ ابريل القادم . والشهادة الاعدادية العامة يوم ١٣ ابريل القادم والشهادة الثانوية العامة يوم ٤ مايو القادم .

وتقرر أن تبدأ عطلة نصف السنة بهذه المدارس يوم ٢٨ ديسمبر الحالي وتستأنف الدراسة صباح يوم ١٣ يناير القادم . كما تقرر أن يبدأ العام الدراسي القادم بهذه المدارس يوم ٢ سبتمبر .

لات هامة في مشروع القانون البحري الذي لم يعدل منذ ٨٤ عاما

نشاء مكتب رئيسي بالاسكندرية لتسجيل السفن ومكاتب فرعية في باقي الموانى

صر صيد السمك والقطر والارشاد في المياه الاقليمية على السفن المصرية

حسن هلالي :

وزارة العدل المشروع الجديد البحري الذي لم يعدل منذ ١٨ وقد صرح المستشار سعد مدير ادارة التشريع بوزارة المشروع الجديد وضع احكاما ط السفينة وتسجيلها والرقابة على السفن والوثائق والحقوق العينية على السفينة واهتم بالسفن التي تملكها الدولة فافرد لها فصلا مستقلا كما تكلم عن الحجز على السفينة من حجز تحفظي الى حجز تنفيذي . وقال مدير ادارة التشريع ان المشروع الجديد افرد بابا لاشخاص السفينة - المالك والمجهز - والربان والبحارة وتنظيم العمل البحري ، ثم انتقل المشروع الى استثمار السفينة من ناحية تأجير السفينة غير المجهزة والمجهزة . ونقل الاشخاص والقطر والارشاد والحوادث البحرية كالتصادم والمساعدة والانقاذ والخسارات البحرية المشتركة والتأمين البحري وتسوية الاضرار والتقادم والتأمين على السفينة والبضائع .

وقد عرف المشروع الجديد السفينة بانها كل منشأة تعمل او تكون معدة للعمل في الملاحة البحرية ولو لم تستهدف الربح وتعتبر ملحقات السفينة اللازمة لاستثمارها جزءا منها وتعتبر السفينة منقولا تسري عليه القواعد القانونية العامة وقواعد هذا القانون .

وتختص المحكمة التي يقع في دائرتها مكتب تسجيل السفينة التي ترفع علم الجمهورية بنظر الدعاوي العينية المتعلقة بها وتكتسب السفينة جنسية الجمهورية اذا كانت مسجلة في احد موانيها وكانت مملوكة لشخص طبيعي او اعتباري متمتع بهذه الجنسية .

فاذا كانت السفينة مملوكة لعدة اشخاص على الشيوع وجب ان يكون جميع المالكين متمتعين بجنسية الجمهورية واذا كان المالك شركة تضامن وجب ان يكون جميع الشركاء المتضامنين ممن يتمتعون بجنسية الجمهورية او ان يكون ثلثا رأس المال ملكا لاشخاص يتمتعون بهذه الجنسية واذا كانت شركة ذات مسئولية محدودة وجب ان يكون المديرون واعضاء مجلس الرقابة ممن يتمتعون بجنسية الجمهورية ، وان يكون ثلثا رأس المال ملكا لاشخاص يتمتعون بهذه الجنسية واذا كان شركة مساهمة وجب ان يكون ثلثا اعضاء مجلس الادارة بما فيهم رئيس المجلس والعضو المنتدب ممن يتمتعون بهذه الجنسية وان يكون ثلثا رأس المال ملكا لاشخاص يتمتعون بهذه الجنسية .

ونص المشروع على الزام كل سفينة تتمتع بجنسية الجمهورية ان ترفع علمها ولا يجوز لها ان تتخذ علما غيره وعليها ان تتخذ لها اسما توافق عليه الجهة الادارية المختصة ويجب ان يوضع هذا الاسم مصحوبا برقم تسجيل السفينة وحمولتها الصافية على مكان ظاهر منها . وعلى مالك السفينة أن يعلن الحمولة الصافية والاجمالية لها ويتعهد بتحديد هذه الحمولة الى الجهة الادارية المختصة وتعطى هذه الجهة لذوي الشان شهادة بذلك وفي حالة المخالفة يعاقب المالك والربان بالحبس مدة لا تجاوز ثلاثة اشهر وبغرامة لا تجاوز ١٠٠ جنيه الا اذا كان القصد اخفاء وقوع السفينة في الاسر .

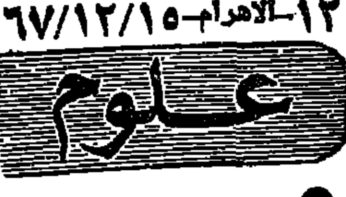
ونظم المشروع الصيد في المياه الاقليمية فقصر الصيد والقطر والارشاد في المياه الاقليمية في موانى الجمهورية والملاحة الساحلية بين هذه الموانى : على السفن التي تتمتع بجنسية الجمهورية ويجوز بقرار من الوزير المختص الترخيص للسفن التي تحمل جنسية اجنبية القيام بعمل او اكثر من هذه الاعمال .

وتسري احكام التشريعات الجنائية على الجرائم التي ترتكب في سفينة ترفع علم الجمهورية وتسري فيما يتعلق بالمحافظة على النظام والتأديب في السفن التي ترفع علم الجمهورية احكام القوانين الخاصة بذلك .

ونظم المشروع الجديد تسجيل السفن وجعل الاختصاص لمصلحة الموانى والمنائر في ذلك ونص على ان ينشأ مكتب رئيسي بميناء الاسكندرية يمسك سجلا عاما كما تنشأ مكاتب محلية في موانى الجمهورية التي تعين بقرار من الوزير المختص . ويعد في كل مكتب محلي سجل خاص يسمى « سجل السفن » ولرقم صحائفه ويوضع على كل منها خاتم مكتب التسجيل ، وتخصص لكل سفينة صحيفة في سجل السفن ويكون رقمها هو رقم تسجيل السفينة ويرسل ملخص من البيانات الواردة بسجلات السفن الى مكتب التسجيل الرئيسي .

والزم المشروع الاجانب المقيمين في الجمهورية ان يحصلوا على ترخيص من الجهة الادارية المختصة متى ارادوا استعمال سفن النزهة المملوكة لهم في المياه الاقليمية وان يقوموا بتسجيلها في سجل السفن ويلغى الترخيص اذا استعملت السفينة في غير اغراض النزهة ويخطر مكتب التسجيل بذلك لشطب التسجيل ، وعلى السفينة ان ترفع علم الدولة التي تتمتع بجنسيتها ولا يجوز لها رفع علم الجمهورية ويحكم بالحبس مدة لا تجاوز ٣ اشهر وغرامة لا تجاوز ١٠٠ جنيه على الاجنبي الذي يخالف هذه القواعد .

هكذا من الاصل



جهاز جديد لرؤية داخل القلب مجسما

●● جهاز جديد ظهر فى العالم يستحق اهتمام الاوساط الطبية والعلمية ، الجهاز الجديد يستطيع رؤيةداخل القلبمجسما ويستكشف الاجسام الغريبة فى داخل اجزاء الجسم الداخلية والاوعية الدموية وبهذا يمكن تشخيص امراض القلب وحالة اجزائه بدقة وسرعة ، وفكرة الجهاز هى فى ادخال انبوبة صغيرة (قسطره) الى احد الاوعية الدموية لتسبح مع الدم الى القلب، ويحقن بواسطتها سائل ملون خاص الى داخل القلب ، وهذا السائل يظهر معتما اذا اخترقته اشعة اكس .

اسم الجهاز (ستريو فلوريكون) وله قطبان كهربائيان المسافة بينهما ٢ر٠ سنتيمتر . وتمر عند مرور نبضات كهربائية مرة كل ١/٦٠ من الثانيــة فى احد القطبين ثم القطب الثانى عـلى التوالى تتكون صورة القلب مجسمة وتظهر على مرآة عادية ، وبهذا يمكن رؤية داخل القلب فى ضوء النهار العادى وللجهاز عدستان للتجميع لتفصل صورة الاجزاء اليمنى من الاجزاء اليسرى ، وتسمح اشعة اكس التى تمر ٦٠ مرة كل ثانية باكتشاف امراض مـــل العظام وامراض الجهاز الهضمى الغامضى حتى الان وما اكثرها .

ولعل مراكز بحوثنا الطبيــة تهتم بالاطلاع على النشرة العلمية لجهاز الستريو فلوريكون لانه فى الحقيقة ثورة جديدة فى مجــال البحث الطبى .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

❊❊❊ تلك مكاتب التيمس الباريزى : ان جريدة الديلى نتنوال ان العمــل الانكليزية مستاءة من توسط الولايات المتحدة بين الصين واليابان وان هــذا الجهاد الذى نراه من الدولتين فى هذا السبيل هو لنيل الاسبقية فى الشرق الاقصى ولكننا نتمنى ان لاتؤدى المناظرة بينهما الى اطالة اجل الحرب فيكون المثل فى ذلك مثل تلك النعاجة التى مابرحت صاحبتها تطعمها لتبيض بيضا مذهبا فكان فى ذلك حتفهــا .

❊❊❊ حالة التجارة اليوم ــ تصاعدت اسعار القطن قليلا فى اليومين الاخرين والامل بلوغ اسعار القطن المصرى الثمانية ريالات ، وربما يزيد قليلا عن ذلك . والاسباب الداعية الى الصعود كثيرة منها ترجيح العموم فساد تقرير محل النيل للقطن الاميركانى بعشرة ملايين مائة وربع ، ومنها ترجيح اتمام الصلح بين الصين واليابان ؛ وخصوصا حتى اثر الموقعــة الاخيرة التى انكسر فيهــا الصينيون ، ومنها مضاربة البيوتات الكبيرة التى ملأت مخازنها بالقطن .

❊❊❊ علمنا ان المعمل الطبى فى كلية ليون قد استخرج اللقاح الشافى من داء الدفتريا على طريقة الدكتور « رو » فنجح فى استخراجه نجاحا تاما ، وقــد تألفت لجنة فى الثغر من نخبة اطبائنا فاكتتبت بمبلغ من المال لجلب هذا اللقاح المفيد ويوضعه تحت طلب السكان دون مراعاة ولا تمييز ، وهو امر يسرنا حدوثه لما فيه من الخدمة الوطنية والمنافع الغزيرة لسكان الثغر الاسكندرى .

(«الاهرام» فى ١٥ ديسمبر سنة ١٨٩٢)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ ــ ٤/١٩) مسائل هامة تشغلك صحها وتهدأ الاحوال مساء
الثور (٤/٢٠ ــ ٥/٢٠) تعامل بلباقة وحكمة مع من يحبهه تلك او تعاشرهم
الجوزاء (٥/٢١ ــ ٦/٢٠) مقابلات او اجتماعات او زيارات مفيدة ا وسماع لمباجحة
السرطان (٦/٢١ ــ ٧/٢٢) بهجة ومتعة وراحة وطمانينةواحساس بالمناعمو الرضا
الاسد (٧/٢٣ ــ ٨/٢٢) تمسك بالصبر وعالج مسائلك بهدوء وكن سياسيا
العذراء (٨/٢٣ ــ ٩/٢٢) استقرار فى حياتك العائلية والعملية واخبار مطمئنة
الميزان (٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢) سفر او رحلة موفقة او تفاهم فى مسألة تهمك
العقرب (١٠/١٣ ــ ١١/٢١) تواجه مسئوليات جديدة او مصروف كبير تضطر اليه
القوس (١١/٢٢ ــ ١٢/٢١) هفوات او مشكلات تتخطاها وتهدأ نفسا وبالا
الجدى (١٢/٢٢ ــ ١/١٨) بالايمان والثقة والتفاؤل تصل الى اغراضك او اهدافك
الدلو (١/١٩ ــ ٢/١٧) كن واثقا من عدالة السماء ولا مسحل بالك وتفاءل
الحوت (٢/١٨ ــ ٣/١٩) تبدو منشرحا راضيا ومعاجات او مناسبات سعيدة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة



صدق أو لا تصدق

كتب اليزيت هابارد رسالته المشهورة التى عنوانها « رسالة الى جارسيا » فى ساعة واحدة وقد ترجمت هذه الرسالة الى ٥٠ لغة

جلد الفيل يتشقق اذا تعرض لحرارة الشمس وذلك برغم سمك جلده

كان الاعتقاد سائدا فى وقت ما بأن لملوك انجلترا المقدرة على شفاء المرضى باللمس ، وقد لمس شارل الثانى وحده ٩٠ ألف مريض

2-7

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٢٨٩٨ و ٩٠٠٦٥

خدمات فنية

نصل فى الحال لاصلاح التليفزيون بمنزلك بالضمان ٧٩٣٨٩

اصلاح التليفزيون بالمنزل الــكترو امبريال ــ ت ٨٣٠٢٩٥

الكترو امبريال ● ت ٨٣٠٢٩٥ لاصلاح الثلاجات ، السخانات ، البوتاجازات ، الغســالات ، التليفزيون

مواسير كهرباء

الشركة المتحدة لصناعة المواسير ٢٨ شارع الفلكى ت ٧١٩٧٧ تقدم باكورة انتاجها من المواسير الصلب الكهربائية المعزولة المعتمدة من جميع شركات القطاع العــام والمؤسسات

تصوير

فوتوهوم ــ ١ ميــدان التحرير بالقاهرة يقدم أجمــل وأرخص الخدمات للتصوير(ستوديو ومعمل) مجهز بأحدث الاجهزة طبع وتحميض الكارت ٤٠ مليما ــ ٧×١١ ــ ٢٠ مليما

للايجار

★ قطعة ارض فضاء مســاحتها ١٦٠٠ م٢ ش جسر السويس مصر الجديدة ت ٢٤٦٤٦

شقة للايجار مفروشة
● حجــرات بتليفــون وبوتاجــاز وفريجيدير على البحر مباشرة ٢٠١ طريق الجيش برج رشــدى تليفون ٤٤٢٠٨ الاسكندرية

★ شقة غرفة ومرافقها مفروشة لوكس ت ٨٩٧٩٢٧ ، ٨١٢٣٧٢
★ للايجار شقة ٣ غرف مفروشة للطلبة بجاردن سيتى ت ٢٨٣٥١
★ فيلا لوكس ٥ غــرف وجراج بالمالطة شهرواحد تأمين ت٨٧٢٢٦١
★ شــقة اربع غرف مفروشــة بالكماليات لعائلة بحلمية الزيتون ت ٨٦٠٦٩٨ ، ٨٦٠٧٤٩
★ شقة حجرتان مفروشة لوكس وسط البلد ت ٤٢٢٥٩ الساعة ٢:١٢ و ١٠:٨
★ شــقة مفروشــة لوكس ٣ حجرات بجوار جروبى مصرالجديدة ت ٨٧٠٢٨٦
★ لعائلة شقة اربع غرف بهــا فرنقا توم بالكماليات ١١ شجمال الدين الافغانى ــ بمدينة الفنون بالهرم ت ٢٠٥١٦
★ للايجار دور مفروش ٥ غرف بفيلا خلف نادى الصــيد بالدقى ت ٨١٢٤٠٥
★ شقتان مفروشتان بوسط البلد والزمــالك موقع ممتــاز ٢٥ ج للواحدة ت ٢٢٩٢٦
★ فيلالوكس ٧حجرات ٣ حمامات ٢ انتريه بجوار أوبرج الاهــرام حديقة كبيرة بها أشجار فواكه ت ٧٩٢٧٦
★ شقةمفروشة لوكسبالتليفزيون والكماليات ٤ غرف لعائلة اجنبية أو سلك دبلوماسى ٥٣ عبد الله ابو السعود شقة ١٨ مصر الجديدة ت ٦١١٦٠

للبدل أوتنازل

★ للتنازل شقة بفرشها ٣ غرف بالزيتون ايجار ٤ جنيهــات اكتب لــ ٦٦١٧٩ بالاهرام
★ فيلامخفضة ٦غرف بهليوبوليس بشقة ٥ غرف (أو ٤) بحى راق ٨٧٥٠٩٨
★ للتنازل بالجــدك والمشــتملات والتلفون شقة تجارية موقع ممتاز لكافة الاغراض شــارع الاهــرام بمصر الجــديدة ت ٩٤٤٣٠٤ و ٥٦٣٠٤

أجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

مزايدات

★ سيباع بجلسة البيوع ١٢/١٩/ ١٩٦٧ بمحــكمة القاهرة بميــدان احمــد ماهر المنزل رقم ١ عطفة المنجمة ناحية القلعة قرب العتبة ٨١ م ت ٩٤٩١٢١

مزاد عظيم بالزمالك
اليوم الجمعة ١١ صــباحا
اثاث فاخر ورياش انيق
٢١ميدانصدقى شالبرازيل
ى ٠ حداد ص ٣

مزاد كبير بشبرا
اليوم الجمعة ــ ٣٠ر١٠ صباحا
اثاثات اجنبى مسافر
٦ ش احمد حلمى ــ بركات سابقا باول شبرا بعد النفق
الخبير أنطون غطاس
١٠ ســجل الخبراء ت ٨٠٦٨٥١

الاحد ١٧ ديسمبر ٣٠ر١٠ صباحا
بيع عظيم بالمزاد
لمجموعة كبيرة سجاجيد
عجمى
معروضــة بدار ارقش للمزادات (ترخيص ٣٠)
٢ ش طلعت حرب (سليمانسابقا)
قرب ميدان التحرير
كاشان وكيرمان وساروخ وبوخاراه وتركى وتبريز وافشــار وبيلوتشى وحمدان وشوشــاتان وكزاك .
المعاينة السبت
فتح‌الله أرقش‌ــأرمان أرقش
قيد ٣ و ٤٥ ت ٢١١٤٨

تنفيذا للحكمرقم ٨٦٦/٦٥
تجارى كلى القاهرة القاضى
بحل وتصفية شركة حنا
وشلبى روفائيل يشــهررمزى حسن جابر الخبير المصفى مزاد بيع الجدكوالموجودات للمحلات الاتية :
١ ــ شارع المزين رقم ٤ قسم الموسكى .
٢ ــ شارع بورسعيد رقم ٤١٤ قسم الموسكى
وتشمل البضــائع‌مشمعات ســفرة وتنجيد الوان مختلفة بالثوب ــ بلاســتيك شنطة أثواب شانتونج وشفرمانــ بفتة للتجليد ــ دواســات كاوتشوك ــــسوستة اطوال مختلفة ــ أحبال بلاستيكــ بيريهات مقاسات ــوبضــائع أخرى ، ويشمل البيع‌الجدك والموجودات .
المعاينة بالمحلات المذكورة اعــلاه يوم السبت ١٩٦٧/١٢/١٦ مــن الساعة العاشرة الى الثانية عشر ظهرا والبيع الساعة الواحدة بعد الظهر بمكتب الخبير المصــفى فى نفس اليوم .
ويمكن الاطلاع علىقوائم الجرد وشروط المزايابالمكتب فى المواعيد الرسمية
الخبير المصفى
رمزى حسن جابر
٦ ميدان طلعت حرب ت ٤٥٢٥٦

مزايدات

ترقبوا البيع الكبير
بالمزاد العلنى
لمنقولات
الفنادق السياحية المدمجة فى شركة
فنادق الوجه القبــلى
شركة الجيزة والروضة
للاسكان والتعمير
سيارات ملاكى بدون نمر
كانت خاضعة للحراسة (حسب الامر) رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦١ (حراسة الطوارىء)
الخبير : حلمى خزام
ت ٥٧١٤٣ ــ ٥٩٧٠١ القــاهرة

شركة
مصر الجديدة العقارية
تذكركم بالمزاد العلنى
لبيع عمارات ملك الشركة
تقسيط نصف الثمن على ١٥ سنة
الاثنين ١٨ ديســمبر ١٩٦٧ ــ ٢ مساء
بمقر الشركة٢٨ش ابراهيم اللقانى

العنوان	المساحة
٧ شارع حلمى عيسى	٧٠٦ر٠٥ م
١٢ ش عبد الرحمن رشدى	٨٦٤ م
٦ شارع عثمان غالب	٧٠٦ر٠٥ م
١٠ ش رشيد رضا	٧٥٥ر٢٤ م
١٤ ش احمد سنان	٨٦٤ر٠٠ م

المعاينة يوميا وشروط البيع بمقر الشركة ومكتب الخبير
محمود حسنى
٢٤ ش‌عبدالخالق‌ثروت ت٩١٤٥٥١

دليل السيارات

للسفر ديكابيه ٦٠
عمرقشلة بسعر مغر ت ٨٧٠٥٦٣

راديو سيارة فيلبس
بالتقسيط والتركيب بمؤســسة بغداد بالعتبة ت ٩٣١١١٢

★ للسفر رمسيس ٦٦ بدون نمر بسعر مغر ت ٨١٤٠١٣ طول اليوم
★ اوبل ريكورد ٦٠ ممتازة المعاينة اليوم ١٠ بولس حنا بالدقى
★ ســيارة نصر ١٢٠٠ ممتــازة ٢١٠٠٠كم ت٩١٢١٨٩ من ٩ ــ ٤ م
★ نصر ١٣٠٠ بحالة ممتازة ٣٥ الف كيلو الاتصال والمعاينة من ١٠ الى ٤ تليفون ٨٠٨٥١٦

فرصة نادرة
فورد كوبيــه ٤٧ ممتــازة ت ٩١٩٨١٧

★ بويــك ٤٩ نبرياج بالراديو جراج ستردين ١٠ نجيب الريحانى ت ٤١٧٢٨
★ رينو نصف نقل ممتازة صندوق وتصلح أتوبيس مدارس وشركات ت ٩٠٦٥٠٥
★ للبيع سيارة مرسيدس ٢٥٠ س حديثــة اســتعمال دبلوماسى ت ٨١٦٢٢٢ ، ٨١٦٢٥٢
★ لداعى السفر سيارة ايزابيلا بورجوارد ١٩٦١ نهائيــا ٩٠٠ ج بالراديو ت ٨٢٢٤٤٥
★ فولكس فاجن ١٩٥٣ / ١٩٥٤ بحــالة جيــدة جدا هليوأوتو ت ٨٦٤٣٠٩

للبيع دى ستو ٥١ اجرة سويس بحالة جيدة تليفون ٩٠٣٦١٢

★ نصر ١٣٠٠ آخر دفعة ٢٠٠٠٠ كيلو بحــالة الفابريقــة تليفون ٩٤٧٣٨٤
★ كريزلر ٦١ بحــالة الفابريقــه بجميــع التحسينات ت ٨٦٥١١٦ الوسطاء يمتنعون

★ رينو فريجات ١٩٥٦ ممتازة من جميعه هليوأوتو ت ٨٦٤٣٠٩
★ رينو ٥٤ جيدة جدا رخصة ٣/٤ سنة ت ٨٤٠٨٢٩

بورجوارد ٥٨ اســتعمال شخصى ممتازنهائيا ١٢٥٠ تليفون ٨٧٥٥٩٨

★ أوبل ريكورد ٦٥ بحالة جيدة جدا استعمال ديبلوماسى بدونترار ت ٨٩٨٦١٣
★ فرصــة شيفروليه بلير ١٩٥٨ بحالة جديدة بالنبرياج ٦ سلندرات ١٩٠٠ ج ت ٨٠٤٩٦٠
★ بويك ٥٢ اســـتعمال شخصى واحــد بحــالة جيدة المخــابرة ت ٧٨٣٠٢
★ سيارة جيب ويلز موديل ١٩٤٨ مجددة وبريز اوبل ١٩٦٥ وموتور جيب المخابرة ٤٦٠٣٩
★ للبيع كرنك مرسيدس ١٨٠ ديزل وكرنك فيات١١٠٠ جديدان بالسبيكة المخابرة تليفون ٨٩٧٢٩٦

للبيع سيارتان‌نصر جديدتان
١ ــ ١١٠٠ موديل ١٩٦٧ بدون نمر .
٢ ــ ١٣٠٠ آخر دفعــة ١٢٠٠٠ كيلو
ت ٥٨٠٣٨ و ٧٢٩٠١

★ فسبا ايطالى بحالة جيدة سعر معتدل رخصة ســنة للاتصــال ت ٥٤٨٥٠
★ للبيع تاونس ١٢ موديل ٥٦ وكونسل ٦٠ ملاكى المخابرة عم شريف ٤٣ ش قصر النيل
★ سيارتدودج ٦٣ستة سلندرات تبريدج بدون قيود ممتــازة بجراج عمــارة الايموبليا ٢٦ ش شريف القاهرة

بطاريات

بطاريات بولين العالمية
٥ شارع دوبريه تليفون ٤٦٧٩٨

بيع بالمزاد العلنى

بمصنع كامل لعلف الحيوان
الاحد ١٧ ديسمبر ١٢ظهرا
٧ خزنة سعة ٥ر١ طن علف مركب طن كل منهم موتور ٥ حصــان ٣ تسيــارة بمواتير ٦ حصــان فرنة مهنيت لنقل العلف بطبراريم بخزانات صاج سعة ٥ طن و٣طن بربية ١٤ م على كراسى رولمانيلى بربية ســاتية لنقل العلف ، طلمبة ميه ضغط عالى ٢ بوصـــة متينة ديزل شولزر ٥٥ حصانا بدينمو ، ٣ عربات بالعجل حديد ومختلفات وميزان ، تابلوه لتوزيع الكهرباء بالمصنع
المعاينة والبيع بمصنع اوســيم لعلف الحيوان بكورنيش النيل‌مقبل بجوار محطة قربالقاهرة (أوسيم)
فاروق عبد العزيز
٤٧ سجل الخبراء ت ٧٥٨٦٠

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة
مجلس مدينة دمنهور
يعلن مجلس مدينــة دمنهــور انه تحددت الساعة الثانيــة عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١/١١/ ١٩٦٨ لفتح مظاريف عملية رصف شــوارع مداخل مدينة دمنهور . فعلى راغبىالدخول فىهذه المناقصة طلب الشروط والمقايسات الخاصــة بهذه العملية من‌المجلس على‌عرض‌حال تمغة فئة الـ ١٠٠ مليم نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات بخلاف اجرة البريد وقدرها ٢٥٠ مليما .
وعلى راغبى الدخول فى هذه المناقصة سداد تأمين ابتدائى بواقع واحد فى المائة من جملة عطائه وكل عطاء يرد بدون تأمين لا يلتفت اليــه .
٧٩٤

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك‌القديمة بأخرى جديدة بمصــنع كاليبســو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

للبيع

سجادة تبريزى ٩ م مربع تليفون ٨٥٠٦٦٩ نهائيا ١٦٠ جنيها

كلب بوكسر وكلب وولف
سلالةالمانى عمر٣شهور ت٨٦٥٠٢١

جكترات مبتكــرة للاعيــاد لمــاكينات التريكو ســنجر وتعليم كامل للمبتدئين ت ٩٣٢٥٤٥

★ تليفزيون باى كالجديد للبيــع نهائيا ٧٨ جنيها تليفون ٩٤٧٧١٠
★ للبيعاتول فيزون وطقماوبيسون فرنسىيخيطه وثمن مغر ت٨٠٣٦٩٨
★ بوتاجاز الطيران وغرفتا سفرة ونوم تحيتان ت ٣٥٩٣٨
★ مكنسة هوفر احدث موديل لم تســتعمل ت ٦٠٦٨١ يوميــا من ٢ ــ ٦ م
★ ماكينــة للخياطــة والزجزاج والــبرودرى والمــراوى بالموتور جديدة نهائى ٨٠ ج ت ٨٧٤٣٧٥
★ فرصة العمر للتمليك بالمعمورة شــقق مفروشــة لوكس حجرتان وصالة المخابرة ت ٨٦٦٠١٠
★ منقـــولات ٣ غــرف فــاخرة بهليوبوليس والشقة للتنازل‌بالديكور ت ٦١٢٩٥ من ٦ ــ ٥ م
★ للبيع سلم خشب ارو جديد يصلح لفيلاللاستعلام تليفون٣٣٣١٢
★ للبيع تليفزيون نصر ١٤ بوصة جديد المخابرة تليفون ٨١٥٢١٥
★ ارض فضاء ٤٠٠ متر ٦ عطفة العيس متفرعة من شارع الركبية بالصليبة بالخليفة تليفون ٢٢٤٦٧
★ بيــانو جورس كالمــان ميزان للطفل ومرية مكتب دولاب كراسى ت ٢٦٥٦٤
★ حجرة ســفرة فاخــرة لوكس لوحات زيتية بقايا صينى تليفون ٦٠٤٠٨
★ للبيع ريكوردر سونى ٥٢٠ جديد بالصندوق نهائيا ٢٥٠ جنيها ت ٩٠٢٦٧١
★ جهاز تسجيل جروندج تك٥٠٣ بحالة ممتازة ٢ تراك ٣ سرعات ت ٨٧٢١٧٥
★ أرض فضاء ناصية ٩٠٠ م٢ او نصفها بشارع حدائق الاهــرام خــابروا فكرى وهبة المحامى ت ٩٠١٩٩٧ مساء
★ بالتقسيط ٢٨٠ مترا و ٧٠٠ متر ناصية بمدينــة نصر ومنزل بالعباسية ١٢٠٠٠ ايراد ٨٤٠ ت ٨٢١٨٦٨
★ ثلاجــة وستنجهاوس ١٢ ق جديدة وميل جروندج م ٦٧ راديو وبيتاب وسرير امريكانى بمرتبتين سوست ومرتبتين ٩٠ ســم ت ٩٢٢٠٨٣
★ منزل حديث ناصية دورين ٢١٢م بشقة خالية ٤ غرف قرب اوبرج الهــرم ٢٧٠٠ ج تليفون ٩٠١٢٢١ بدون سمسار
★ ٥٦٠٠ ج عمــارة ثلاثة ادوار ناصية الدور شقتان قابلة للتعلية ايراد ٢٢٥ ج شارع الخليج‌المصرى حدائق القبة ت ٨٢٢٩٢٨ المياه على الساكن
★ ثلاجة ايديال ٩ اقدام وتكييف ايديال ســاخن وبارد وريكوردر فيليبس ٤ تراك ٢ راديو تليفونكن وفيليبس‌خلاط روميكس مكتبومكتبة ٢ تجنة كريستال ت ٩١٩٨١٧
★ فرصة نادرة لليوم فقط للبيع ماتينات تريكو سنجر ٨٨٨ جديدة بالصندوق نضحى بسعر ١٩٥ جنيها بالموسكى ١ ش الرويعى بالبواكى الدور الثانى شقة ٧
★ فرصة للعرائس والعــائلات شكيلة حديثة ، سجاد والكلمة وبطانين ومشايات بأسعار مخفضة
بتعاون التربية والتعليم
٣٠ شارع المبتديان بالسيدة
★ ريكوردر جروندج ت.ك ١٤٠ ديلوكس بالصندوق نهائيا ١٥٠ جم راديو بلاوبنكت للسيارة بالايريال ممتاز ٤٠ جم آلة تصوير سينمائى يابانية بالصندوق ت ٨٦٢٩٥٣

★ غسالة هوفر ماتيك ديلوكس ريــكوردر جرونــدنج ت ك ١٤٥ اتومانيك جديدان ت ٧٤٦٧٢
★ للبيع فسبا بالصندوق م ١٩٦٧ ت ٥٠٦٥٠ للايجار غرفة مفروشة بالبلد ت ٤٧٢٥١ بالاقساط جميع ماركات البيانو ت ٥٠٦٥٠
★ فيلا ٥٠٠ متر بحدائق القبة ــ خمس غرف وصالة ومطبخ وحمــام وتواليت ــ بالحديقة جراج وغرفة للشغالة وحمام ــ تسلم خاليــة تليفون ٨٢٢١١٧
★ للبيع طقم اوبيسون « كريجر » ــ مكتبة امبيكريجر ــ اثنين فترينة لويس ١٥ ــ كنبة لويس ١٦ ــ نجفة لويس ١٦ ــ الاتصال تليفونيا ٦٢٨١٢
★ للبيع عمارة دوران مكونة من ٦ شــقق على مســاحة ٣٥٠ مترا اساسات ستيوارس للبيع العمارة او نصــفها بجــوار كوبرى الملك الصالح ت ٨١٨٠٩٦
★ صالون مذهب فرنساوى رخامة طليانى ١٢٠ ج تليفزيون امريكانى ٢٣ بوصة آر ، سى ، ايه ١٦٠ ج سيارة هنزا ١١٠٠ ــ ٤ سلندرات ٢٥٠ ك للصــفيحة ٦٥٠ ج ت ٨٧٣٧٠٠ / ٨٧٤٢٣٢
★ بوتاجاز انجليزى ٣ شــعلات وشــواية ــ ريكوردر ترانزســتور ٢ لبــادير عامود ــ بيــلوطات وفازات نحاس ــ طقاطيق وعلب سجاير ــ اسطوانات أوروبية ٣٧ ش كلوت بك شقة ١ ت ٩٣٩٢٨
★ بيع محتــويات شــقة عروس فاخرة لداعى الســفر مكونة من حجرة نوم وسفرة وانتريه وملكينة سنجر وجهاز تكييف وستنجهاوس وسجاد عجمى وفرن اجنبى واطقم صينى وتحف ولوحات زيتية وادوات رحلات البيع اليوم الجمعة٢شارع حوض اللبن شقة ١٣ بجاردن سيتى
★ ســيارة مرسيدس ٢٢٠ س بنزين مو ٦٣ وتليفزيون R.C.A امريكانى ٢٣ بوصة وثلاجة ١٢ق هوت بوينت وطقم صــينى كامل وسجاد وكريستال وطقم فضــية انجليزى Mapin and Webb ومكنسة هوفر بلوازمهــا وتابلوه جوبلان ت ٥٢٧٠٤

اعلانات اسكندرية

زيت زيتون ثابت ــ غذاء ودواء يضــوى كالشــمس فى زجــاجاته البيضاء الجديدة المزخرفة الانيقة

للبيع

★ للبيع محتويات شقة مفروشــة بالكماليات ثلاث غرف المخابرة ت ٢٤٢١٤ بالاسكندرية من الســاعــة ١٢ الى ٣ مساء

عمارة حديثة للبيع
بلارتى وسط بالرمل لوكس ناصية ايراد ١٢٠٠ ج سنويا صــاف بعــد التخفيضات الثمن ١٩٠٠٠ ج يؤجل جزء ت٢٧٦٠٠ اسكندرية من ١ ــ ٣

مزايدات

المؤسسة المصرية العامة
للغزل والنسيج
بيع بالمــزاد العلنى
يوم ١٦ ديسمبرالساعة ١٠ صباحا محتويات جناح المؤسسة بالمعرض خلف كلية الهندسة بالاسكندرية على مساحة ١٠٠٠ م تقريبا
خابات جديدة كمر وخوص وكريتال ومواسير وموتورات كهرباء ، كابل وادوات ومفاتيح و ٣ لوحات توزيع وبللور ومراين وموسكى اطوال .. اثواب اقمشــة بالاسقف ، بلاط لوكس واشباه كبيرة
كراسة المواصفات ٥٠ م ٦ صفحة تباع بالمعرض
المعاينة يوم ١٥ / ١٢ / ١٩٦٧
للاستعلامات
خير مسعود ت ٧٤٦٠٥

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

فرص

كل جديد للعيد
ملابس أطفال
بدل أولاد
ملابس للسيدات
تشكيلة حديثة
أسعار مغرية جدا
معرض الأسرة الحديثة
٢١ ميدان العتبة بالقاهرة
٥٠ شــارع الجمهورية مع تقاطع الالفى ١٢٦ ش العباسية (نهاية الترولى)
المعرض مفتوح قبل وبعد الافطار

موبيليات

فرحة كل عروسين
تحققها باسعار مغرية وتسهيلات مريحة
موبيليات راغب الكبرى
٤ شارع البواكى بجوار صيدناوى ت ٩٠٥٢٢٢
١٤ شــارع ســبالة الروضــة ت ٨٤٦٣٠٤

روائع السجاد
الشرقى ... الفاخر
تبريزى وشنواه وكاشان
مبتكراتورسوماتحديثة . مقاسات مختلفة تصميمات حسب الطلب
البيع بالنقد وبالتقسيط
إخوان عبود
٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥ ــ ٧٥٢٩٣

نظارات طبية

النظارة الطبيــة المجهزة باحــدث الاجهزة العلمية الحديثة تجدهاعند
محمد ابراهيم
رمز الثقة
اخصائى النظارات الطبية
٣٠ ش شريف ت ٧٩١٢٥

معاهد تجميل

المهنة المفضلة للمهاجرات لكندا واستراليا وأوروبا
لتعلمى اجمل واربح مهنة للمرأة « اخصائية تجميل »
البرامج الدراســية وفقا لاحــدث المناهج العلمية الاوربية .
اقسام الدراسة :
● قسم تجميل الوجه والصـــدر
● قسم الكوافير للسيدات .
● قسم مانيكير وبيديكير .

Institut MYRA

الدراسة باللغات
العربية او الفرنسية او الانجليزية برامج بالمراسلة لكافة الاقطار العربية الشقيقة
تبدأ الدراسة ١٥ يناير ١٩٦٨
الحجز وقبول الطلبات من ١٥ ــ ٢٥ ديسمبر الجارى « العدد محدود »
معاهد تجميل ميرا
٩١ شارع الحجاز بمصر الجــديدة تليفون ٨٦٧٧٢١

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الزيدى
للعمارة والانشــاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

تليفزيون

شركة العامرى
احدى المؤسسات الراسمالية الوطنية
تقدم للسادة المواطنين
بمناسبة شهر رمضان
راديوهات
تشكيلة رائعة
بالنقد وبالتقسيط
كما تقدم آخر دفعــة من اجهــزة التليفزيون
١١ جنيهات ١٦ دفعة
١٦ بوصة و٢٣ بوصة
بعد نفاد جميع الكميات السابقة
بالنقدوبالتقسيط المريح
مع ايريال هدية
هلاوة على باقى الهدايا
وقيمتها ١٠٫٠٠٠ جنيه
السحب يوم ٥ يناير
شركة العامرى للتليفزيون
١٧ شارع عبد العزيز و ١٤٢ شارع الترعة البولاقية ت ٩٠١٢٤٩

للبيع

جمعية بناء المساكن لضباط القوات المسلحة
تعلن للسادة الضباط وعائلاتهم عن
بيع فيلات وشقق
العمارةتقاطع شارعى‌النزهة وحسن مظهر بمصر الجديدة
٣ فيلا بحديقة خاصة
١٦ شقة لوكس مكونة من ٤ ــ ٥ غرف وصالة
غرف للخدم بالسطح وجراج للسيارات
الشروط بمقر الجمعية بشارع الشهيد عبد الوهاب خليفة المتفرع من شارع عبد العزيز فهمى .. بمصر الجديدة ت ٨٦٣٨٢٥

اخترنا لك من الكتب الجديدة

PHYSICAL GEOLOGY	GENERAL GEOLOGY	FUNDAMENTALS OF GEOLOGY
الثمن : ١٢٠ ق	الثمن : ٥٠ ق	الثمن : ٧٠ ق
دراسة وافية لطبيعة القشرة الارضية وطبقاتها وتركيبها وعوامل التعرية السطحية والباطنية موضحة بالرسومات	اصــل الارض وخواصها الطبيعيــة والــكيماوية وغلافها الجوى ومكانها من الــكون والفضــاء الخارجى ومؤثراتها الطبيعية	دراســة مركزة لعوامل التعرية الجوية والمائية وأسباب الزلازل والكوارث الطبيعية والمنتجات المستخرجة من باطن الارض

تطلب هذه الكتب من مكتبة دار الشرق ٨ ش طلعت‌حرب بالقاهرة و ٦٣ ش صفية زغلول بالاسكندرية

الذكرى السنوية لوفاة المرحوم
الاستاذ محمد راضي عثمان
تقام (غدا) بمنزله بشارع المستشفى بشبرا

الذكرى السنوية الثانية
تحييها مساء غد السبت اسرة المرحوم
اللواء محمد محمود فهمي
بمنزله ١٢ شارع عكاشة بالدقي

الذكرى السنوية الخامسة
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وعيون دامعة تحييها اسرة المرحوم المهندس
علي خليل حجازي
مساء الاحد ١٦ رمضان بمنزل الاسرة ٥٢ شارع الاخشيد بالابراهيمية اسكندرية

تحيي اسرة المرحوم
عبد الحميد رضا محمود
الذكرى السنوية الخامسة مساء ١٩ ديسمبر بمنزله بالسادات بمصر القديمة

تقيم عائلة المرحوم طيب الذكر
الاستاذ سيحة بشارة
جناز الذكرى الاولى الخامسة مساء يوم السبت بكنيسة الملاك بطوسون

جواهرجي يتهم شقيقه
بسرقة مجوهرات بـ ١٦٠٠ جنيه

اتهم جواهرجي شقيقه بسرقة مجوهرات قيمتها ١٦٠٠ جنيه من محله بالسيدة زينب ابلغ صفوت ابو السعد الشرطة انه يمتلك محلا لبيع المجوهرات بشارع سلامة واتهم شقيقه بسرقة مفتاح المحل اثناء نومه ، وفتح المحل وسرق ما في داخله من مجوهرات تزن اكثر من كيلو جرام من الذهب ، واختفى .
وقد بدأ الرائد حسن ملش مفتش مباحث الجنوب والنقيب محمد السيد في البحث عن المتهم .

يختلس ٤٠٠٠ جنيه
وينتحر بعد ايام
ومعه جنيه واحد

الاسكندرية في ١٤ ـ مكتب الاهرام
انتحر صراف بشركة « سيتي » غرقا عند اكتشاف اختلاسه مبلغ ٤٠٠٠ جنيه من عهدته . كان المدير المالي بها قد ابلغ عن اختلاس المبلغ من خزينة الشركة بعد ان تسلم الصراف اجور العمال عن النصف الثاني من نوفمبر الماضي والتي يبدأ صرفها يوم ١٠ الحالي ـ ولما حان تاريخ صرف المرتبات ابلغ الصراف بمرضه وادخل مستشفى التأمين الصحي ، وشكلت الشركة لجنة لجرد الخزينة فتبين بها عجز اربعة الاف جنيه فابلغت الشركة النيابة .
وصباح اليوم عثر على جثة الصراف طافية في ترعة المحمودية ، ولم يكن بجيوبه سوى جنيه واحد .
الصراف المنتحر اسمه رمضان محمد مبارك .

مناورات مكشوفة في اسرائيل
بقية المنشور في صفحة ١

ويقضي المشروع الذي عرضه كوماي باجراء « اتصالات بين اسرائيل والدول المضيفة للاجئين والدول الكبرى التي تقدم المساعدات الرئيسية لهم ـ مثل امريكا وبريطانيا ـ لاستيعاب اللاجئين في المنطقة » .
وقد قابلت الوفود العربية المشروع الاسرائيلي بالرفض البات ، ورأت فيه محاولة للوصول الى هدفها ـ وهو اجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ـ الذي فشلت في الوصول اليه اثناء مناقشات ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن والجمعية العامة .
وقد قدمت امريكا اليوم مشروعا الى اللجنة تعرب فيه عن « قلقها العميق » لعدم حدوث اي تقدم في اعادة اللاجئين الى وطنهم او تعويضهم تنفيذا للقرارات التي اصدرتها الجمعية العامة . ودعا مشروع القرار الدول الاعضاء الى الاسراع بتسديد التزاماتها في وكالة اغاثة اللاجئين .
وفي نفس الوقت تجرى السويد والنمسا وفنلندا اتصالات حول مشروع قرار يعالج النواحي الانسانية في مشكلة اللاجئين .

ديان بدا علنا
بقية المنشور في صفحة ١

ولكن المراقبين رأوا مع ذلك أن صراع الحكم في اسرائيل قد دخل مرحلة الازمة الخطيرة ، كما رأوا أن تصريحات ديان لن تساهم في تحسين علاقات رئيس الوزارة مع وزير الدفاع ، وهي علاقات اصبحت تتسم بالتوتر الشديد .
ومع ذلك فان بعض المراقبين يرون ان اشكول قد يبذل كل ما في وسعه لمنع الازمة من الوصول الى نهايتها . فالوزارة الاسرائيلية الان في وضع تعمل فيه للتماسك ، لامرين اصبحت فيهما ازمة الشرق الاوسط في مفترق الطرق . فاشكول يحرص على بقاء الوزارة دون تمزق حتى يمكنها مواجهة التنازلات المحتملة في حالة الحل السياسي للازمة ، وكذلك التماسك امام احتمالات وقوع هجوم عربي .

لبنان يبلغ مصر
بقية المنشور في صفحة ١

ونقلت وكالات الانباء من تل ابيب ان يارنج وصل اليها في الصباح على طائرة الامم المتحدة قادما من بيروت . وقد رفض المبعوث الدولي ان يجيب على اسئلة الصحفيين قائلا انه ليس في مركز يسمح له بالادلاء بأي تصريح اثناء قيامه بمهمته ، ثم اضاف « وانتم تعلمون ان نجاح مهمتي يتوقف على سرية المحادثات » وقد بدأ يارنج محادثاته باجتماع على مائدة الغداء مع جدعون رافائيل مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس وفدها السابق في الامم المتحدة . في المساء اجتمع يارنج مع ابا ايبان وزير الخارجية ، ومن المقرر ان يقابل غدا ـ في نهاية اتصالاته الاولية في اسرائيل ـ ليفي اشكول رئيس الوزراء .
وقالت الانباء ان الزعماء العرب في القدس والضفة الغربية قد الفوا لجنة خاصة لنقل وجهة نظرهم الى يارنج اذا ابدى رغبته في الاستماع اليهم .
ومن المقرر ان يصل يارنج الى عمان يوم السبت القادم لمحادثات تستغرق يومين يسافر بعدها الى القاهرة . ☐

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

مارة : بحم القلب نرثيك ويوم نذكرك نبكيك ونعطي طفلك احق حبك وحنانك حتى نلاقيك ـ والدك

سمير جرجس برسوم
اليوم الذكرى الرابعة لانتقالك للسماء يا من تنمى ظرف ورقة زهرة شباب العائلة ـ خالك فريد عوض

قضية المسئولين
عن هرب المسجونين
تؤجل الى غد

تأجل نظر قضية هروب المساجين الثمانية المتهم فيها صول و ٥ جنود ، والتي كان مقررا نظرها اليوم امام محكمة عسكرية في مديرية امن القاهرة . وذلك لوفاة والدة رئيس المحكمة العقيد السيد عقل . سيحاكم المتهمون امام المحكمة في جلسة تعقد غدا (السبت) .

جزار يحاول
قتل طبيب بيطري باصابة

طعن جزار الطبيب البيطري لمجزر امبابة د . محمود فريد بينما كان يحاول تطبيق لائحة المجازر عليه .. فاجأه الجزار دون ان ينتبه بطعنات في عنقه .. اسعف الطبيب واجريت له جراحة في مستشفى العجوزة .

هكذا من الأصل

دولت أبيض تطفئ ٧٥ شمعة الأسبوع القادم

وتبدا قصة دولت المصبحى وكان هذا اسمها منذ نصف قرن عندما قابلت عزيز عيد فى فرح ابن خالتها التى تزوجت شقيقه جورج عيد وعرض عليها عزيز فى الفرح ان تعمل فى المسرح معه وغضبت وغضبها اشد الغضب فلم يكن فى مظهرها اى خلاعة حتى تصلح فى المسرح من وجهة نظرها واعتبرت العرض اهانة لاتستحقها .

وبعد طلاقها من زوجها الاول الموظف بالعربية فكرت فعلا فى العمل بالمسرح والانضمام لفرقة عزيز عيد التى كانت تعمل وقتها بالاسكندرية . لقد طلقت من زوجها لانها لم تنجب اولادا فكانت كل « خلفتها » كما يقول زوجها بنات فى بنات .

فكرت دولت فى ان تستقل بعملها وان تكسب عيشها بمجهودها وفعلا نجحت فى ان تثبت ان المراة لا تقل فى شئ عن الرجل وان البنات يتساوين مع الاولاد .

وبدات دولت العمل فى فرقة عزيز عيد الكوميدية واعتلت خشبة المسرح لاول مرة عام ١٩١٧ وكانت مسرحية الافتتاح فى حياتها الفنية هى « خلى بالك من اميلى » واستمرت مع فرقة عزيز عيد الى ان التحقت بفرقة الريحانى لمدة شهرين ثم انتقلت لفرقة جورج ابيض فقد كانت تفضل ... وهى المسرحيات التى تخصص فيها مسرح جورج ابيض ... سنوات من العمل فى الفرقة تزوجت جورج خلال رحلة ... للقاهرة بالاسم الذى احتل الصدارة على خشبة المسرح ... دولت ابيض .

مثلت مع جورج ابيض ويوسف وهبى والريحانى وعزيز خليل وغيرهم من رواد المسرح ، واخيرا ... منذ انشائها سنة ٢٥ وكانت اخر مسرحياتها هى ... وقامت ببطولتها امام يوسف وهبى .

وتتنهد دولت ابيض وهى تقول لقد عملت فى ... انتج فى مصر وهو فيلم زينب الصامت من اخراج ... مكانة خاصة .. لقد هجت اكثر اعمالى الفنية ...

وتنظر دولت الى صورة زوجها جورج ابيض ... كان يحب الفن اكثر منى وكنت ايضا لحب ...

وتترقرق دمعة فى عينيها وهى تتذكر كيف ... على خشبة المسرح لانها نسيت اداء الحركة المطلوبة ... التزام للذهاب للمسرح قبل رفع الستار بساعة ... فى الدرجة الثانية بـ ٦ مليمات وتصر هى على ركوب الدرجة الاولى .

وتعود دولت ابيض لتعيد لعد المفارش الكروشيه العديدة التى تزين الصالون الى مكانها ثم تقول : لقد كان للمسرح عندنا رهبة وجلال .. كنا لرتجف ونصلى قبل رفع الستار ومواجهة الجمهور .

والنصيحة الوحيدة التى اهديها للمسرحيين الجدد هى « الصدق » ، الصدق فى التعبير ، لقد علمنى الجمهور انه لا ينخدع ولا يقبل غير التعبير الصادق .. اننى فى الحقيقة لم آسف على شئ فى حياتى الا اننا لم نلحق عصر التليفزيون حتى تسجل ولو بعض اعمالنا على المسرح .. ان العمل الجيد يستمتع بالبقاء الذى نفتقر نحن اليه كثير .

وتنتهى دولت ابيض (٧٥ سنة) حديثها قائلة اننى لا افكر الان الا فى الحياة الاخرى .. فى دار البقاء . لقد رهنت فيلتى بحدائق القبة لابنى مقبرتى فى الغفير ، وزينت جدرانها بآيات القرآن الكريم ، وبيدى كتبت على اللوحة التى ستوضع عليها الكلمة التى لا اؤمن بسواها وهى .. « كل من عليها فان » .

آمال بكير



الكروشيه هواية دولت ابيض الوحيدة .. انها تستيقظ مبكرة لتجلس على كرسى هزاز ومعها سلة الاشغال ومن خيوط الكروشيه تنسج اجمل الفساتين والمفارش لبناتها واحفادها .

دولت ابيض منذ ٥٠ سنة عندما كانت تمثل مع فرقة جورج ابيض ويوسف وهبى بعد انضمامهما وهى هنا فى مسرحية سيرانو دى برجراك .

دولت ابيض فى دور روكسان فى مسرحية الاسكندر الاكبر التى قدمتها فرقة جورج ابيض على مسرح الاوبرا سنة ١٩٢٥ .

دولت ابيض فى اول فيلم سينمائى انتج فى مصر وهو فيلم « زينب » الصامت

●● فى دقائق تربط بين خيوط التاريخ البعيد لتكون امتع واجمل قصص الكفاح وفى دقائق ايضا تجتمع بين خيوط الكروشيه لتكون اجمل الاشغال والمفارش

وبين خيوط التاريخ وخيوط الكروشيه تمضى الآن دولت ابيض اشهر ممثلات المسرح منذ نصف قرن واول ممثلة مصرية اعتلت خشبة المسرح بعد منيرة المهدية . تمضى مع ذكريات مسرح عزيز عيد والريحانى وجورج ابيض ويوسف وهبى والفرقة القومية .

تمضى مع ذكريات ٤٠ مسرحية مثلتها على خشبة المسرح من شخصية مارى فى لويس الحادى عشر وبلانش فى مسرحية مضحك الملك واوفيليا فى هملت وروكسان فى الاسكندر الاكبر .

ومسرحة تعوق سرعتها فى شغل الكروشيه هوايتها المفضلة والوحيدة تنتقل دولت ابيض من شخصية مدام سان جين امام نابليون الى دليلة فى شمشون ودليلة الى الملكة جوكاست فى اوديب الملك وتنتهى الى شخصية ماما دودو وهو الاسم الذى تناديها به حفيدة دولت التى تعيش معها .



دولت ودولت . الجدة والحفيدة والفرق ٦٠ سنة . ودولت الصغيرة ترتدى فستانا من الكروشيه من شغل جدتها

مع المرأة

طبق رمضان

ارز مفلفل بالبسلة

المقادير : ٢ كوب ارز ــ ٣ كوب ماء ــ ٢ ملعقة سمن ــ كوب بسلة خضراء مسلوقة ــ ملح وفلفل .

الطريقة : ● يشوح الارز فى السمن ثم يضاف الماء المغلى والملح ويترك حتى ينضج ● يغرف فى القالب فى طبقات متبادلة مع البسلة بعد تقليبها فى ملعقة سمن سائح ● يقلب فى الطبق ويجمل ببعض الجزر الاصفر .

من غير عنوان

الأخوان رحبانى يلتقيان مع طه حسين فى «الحب الضائع»

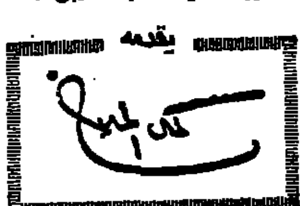
شادية ونادية لطفى فى أول لقاء على الشاشة

★ ستكون رواية «الحب الضائع» التى كتبها عميد الادب العربى د . طه حسين هى ثالث اعماله التى تتحول الى فيلم سينمائى . «بعد ظهور الاسلام» و « دعاء الكروان » .

امس وافق د . ثروت عكاشة على انتاج القصة التى سيبدا اخراجها فى ابريل القادم بين القاهرة وبيروت حيث تدور احداثها .

اتفق رمسيس نجيب الذى سيتولى اخراج القصة على اسناد بطولتها الى شادية ونادية لطفى . كما وقع اتفاقا مع الاخوين عاصى ومنصور رحبانى على توزيع مشهد من اوبريت « شهر زاد » التى لحنها سيد درويش وكذلك تاليف وتلحين اغنية عاطفية تغنيها شادية . ذلك الى جانب وضع الموسيقى التصويرية .

ستكون «الحب الضائع» اول رواية يكتب حوارها احسان عبد القدوس رغم انها ليست من تاليفه وذلك تعبيرا عن تقديره لعميد الادب العربى .



يقدمه

٤٥ ٪ من الفنادق مشغولة بالسياح

★ قال امين شاكر وزير السياحة ان افواج السياح التى تصل الى مصر الان رفعت نسبة اشغال الفنادق الى ٤٥ ٪ وينتظر ان تزيد على ذلك فى الايام القادمة بمناسبة اجازات راس السنة والاعياد .

طلب الى الفنادق ان تعد برامج قوية لحفلات الكريسماس وراس السنة ترفيها عن السياح .

قال عادل طاهر وكيل السياحة ان فرق الموسيقى الجاز التى تعزف فى الفنادق الآن كلها فرق مصرية ممتازة .



إذاعة وتليفزيون

ساعة مع الفن الشعبى من البرنامج العام .. الليلة

على مدى ساعة تبدا بعد منتصف الليل بـ ١٥ دقيقة تستطيع ... سهرة مع الفن الشعبى على موجة اذاعة البرنامج العام .

السهرة التى اعدها سيد على السيد تتضمن : مواويل سيلقيها محمد طه وابو دراع ومديحا من خضر محمد خضر ثم يتحدث زكريا الحجاوى ومحمد ... من الفن الشعبى .

يتضمن البرنامج ايضا نماذج حية من الفنون الشعبية فى الوجهين القبلى والبحرى .

محمد زكى عبد القادر فى لقاء المشاهير الليلة

يستضيف برنامج « لقاء المشاهير » الذى يذاع مساء اليوم على موجة البرنامج العام الكاتب الصحفى محمد زكى عبد القادر حيث يتحدث عن فلسفة افلاطون فى الخير والشر والحب والجمال يقدم البرنامج احمد عبد الفتاح .

العرائس وفانوس رمضان فى « اجابة على الهواء »

يقدم برنامج «اجابة على الهواء» ... مستعرض البرنامج العام تاريخ العرائس كما يشرح راجى عنايات كيف تتحرك العروسة على خشبة المسرح . وفى ... التالى يقدم د . عبد الحميد يونس فانوس رمضان وتطور اشكاله عبر السنين .

مسرح الجيب يخرج الى الجامعات فى مسيرة

★ تخرج غدا من مسرح الجيب ... فنية من الممثلين دفعة ١٩٦٧ متوجهة الى الجامعات الاربع (القاهرة ... عين شمس ، الازهر) .

المسيرة تعرض مختارات من ... الشاعر الفرنسى لافونتين و... المصرى صلاح عبد الصبور ثم ... البطاقات المخفضة على طلبة الجامعة كما تتبادل معهم الحوار حول رسالة مسرح الجيب .

المشروع قدمه المخرج كمال يس ... مسرح الجيب من اجل توسيع ... جماهير المسرح .



طه حسين احسان ...

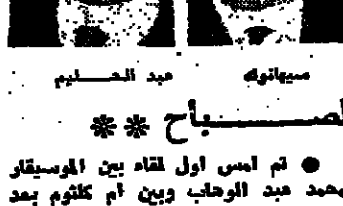
رئيس دولة كمبوديا يمثل فيلما يعرض فى القاهرة

★ ستشهد القاهرة فيلم « الغابة المسحورة » الذى اخرجه واشترك فى تمثيله الامير سيهانوك رئيس دولة كمبوديا . امس تم الاتفاق بين د . ثروت عكاشة وزير الثقافة وسارين شاكسفى كمبوديا على عرض الفيلم يوم ١٥ يناير فى القاهرة ثم فى الاسكندرية يوم ٢٥ على ان يخصص دخله من اجل ضحايا العدوان .

عبد الحليم حافظ يؤجل عودته ٦ أيام

★ اضطر عبد الحليم حافظ الى تاجيل عودته الى القاهرة ٦ ايام بعد ان ابرق الى شقيقه محمد شبانة محددا موعد عودته منتصف ليلة اول امس على الطائرة العربية القادمة من لندن .

كان البرنامج التليفزيونى « عزيزى المشاهد » قد قرر استضافة عبد الحليم فى حلقة امس بناء على برقية الى شقيقه .



سيهانوك عبد الحليم

طبيب ومهندس وصحفى يقضون ٧٠ يوما فى غرفة !

★ اثبت ٣ من الباحثين السوفييت امكانية الحياة مدة طويلة داخل حجرة غير مريحة ومعزولة تماما من الحياة العامة بعد ان عاشوا فى هذه الحجرة ٧٠ يوما متواصلة !!

اجتاز الباحثون الثلاثة ــ وهم طبيب ومهندس وصحفى ــ اختبارات فسيولوجية ونفسية قبل دخولهم الحجرة .

التجربة كانت تنقسم الى مرحلتين : المرحلة الاولى كان البرنامج اليومى فيها هو العمل وكان احساسهم فى هذه المرحلة هو الارهاق والملل . المرحلة الثانية كان البرنامج اليومى فيها هو القراءة ولعب الشطرنج ! وقد احس الباحثون خلالها بان الوقت يمر بطيئا كما ان اعصابهم بدات تتوتر .

صرح فلاديمير سميرنوف الذى كان مسئولا عن التجربة انها كانت اختبارا لقوة ارادة الباحثين وشخصيتهم عموما . وقال ان التجربة اسفرت عن معلومات طبية وبيولوجية قيمة وان الباحثين عادوا الى حالتهم الطبيعية بعد انتهاء مدة التجربة !

** أخبار الصباح **

● تم امس اول لقاء بين الموسيقار محمد عبد الوهاب وبين ام كلثوم بعد عودته الى القاهرة . كان عبد الوهاب قد التقى اخر مرة مع ام كلثوم منذ ٧ شهور ثم عندما استرد صحته اسرع بعد الوعكة التى الزمته الفراش ، ايام خرج الى فيلا ام كلثوم حيث امضى معها ساعة .

● الحفلات الصباحية فى دور السينما ستعود خلال اجازة نصف السنة .

● رابطة النقاد الرياضيين فى لبنان قررت ان يشترى النقاد تذاكر حضور مباريات النادى الاسماعيلى فى بيروت لصالح المجهود الحربى ، حتى تمنع التذاكر المجانية فى كل صورها .

● عبد الرحمن ابو العنين وكيل وزارة الخزانة اصدر موسوعة مجموعة قوانين المعاشات المدنية والعسكرية . كان قد اصدر قبل ذلك مجموعة القوانين المدنية .

● ابدت الرقابة على المصنفات الفنية بعض الملاحظات على فيلم « قصر الشوق » مما استدعى عرض الفيلم على د . ثروت عكاشة شخصيا ، وقد تم العرض فعلا الساعة ٢ بعد ظهر امس باستوديو الاهرام وشاهده مع الوزير كل من محمد رجائى ومصطفى درويش المدير العام للرقابة .

● مطرب الخنافس الفرنسى جونى هاليداى : غرمته ادارة المرور فى باريس ٩٦٠ فرنكا (٨٠ جنيها استرلينيا) بعد ان تجاهل اشارة المرور اثناء قيادة سيارته فى العاصمة الفرنسية .

● يفتح مكتب تنفيذى جاردن سيتى مع بدء شعائر صلاة اليوم مركزا ثقافيا دينيا فى شارع الديوان .

● يجرى معهد الخدمة الاجتماعية العالى فى الاسكندرية دراسة على سكان حى الجمرك تتضمن ابحاثا فى الحالة التعليمية وتنظيم الاسرة والحالة السكنية والعلاج .

● صندوق تامينات ومعاشات الفنانين والادباء يهدده الافلاس ! لا يوجد به من الاموال فى ما يكفى شهرين فقط .